الاتفاق بين الحكومة والبنك الدولى يتم فى مارس

هجرة اليهود السوفييت أمام قمة عمان

مبارك وحسين وصدام وصالح يبحثون التكامل الاقتصادى بين الدول الأربع والمتغيرات بأوربا الشرقية



أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

الطبعة الأولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا

رئيس مجلس الادارة: سعيد سنبل

رئيس التحرير: ابراهيم سعده

مديرا التحرير: محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

العدد ٢٣٦٤ (السنة السادسة والاربعون) السبت ٢٨ رجب ١٤١٠ هـ - ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٩٠ م
2364 AKHBAR EL-YOM, 24 FEBRUARY 1990

١١ اتفاقية يوقعها الزعماء للانتاج المشترك والتبادل التجارى

د. حلمى نمر: قمة عمان هى قمة مواجهة التحديات

كتب د. سونيا دبوس ومحمد الشماع :

وصل الرئيس حسنى مبارك بعد ظهر امس الى العاصمة الاردنية عمان للمشاركة فى اجتماعات قمة مجلس التعاون العربى التى تفتتح اليوم وتستمر يومين تبحث القمة عددا من القضايا السياسية الهامة وفى مقدمتها هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل وكذلك الوضع الراهن بين العراق وايران وتطورات القضية الفلسطينية والوضع فى لبنان والعلاقات بين دول المجلس

وصرح مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الاردن والناطق الرسمى باسم القمة بانه ستعرض على القمة ١١ اتفاقية تم اقرارها من قبل الهيئة الوزارية خلال اجتماعاتها ببغداد الشهر الماضى .. وتتناول هذه الاتفاقيات مجالات التعاون الاقتصادى والتجارى والعلمى والسياحى والنقل

وقال الدكتور حلمى نمر الامين العام لمجلس التعاون ان توقيع الاتفاقيات من جانب القمة سيؤدى الى تقوية العلاقات التجارية بين الدول الاربع بشكل يؤدى الى اقامة سوق مشتركة وتكامل عن طريق المشروعات المشتركة والاستفادة من الانتاج العربى المشترك . واضاف قائلا ان قمة عمان هى قمة مواجهة التحديات وفى مقدمتها المتغيرات التى تحدث فى اوربا الشرقية وكذا قيام السوق الاوربية المشتركة عام ١٩٩٢ .

واعرب د . نمر عن امله فى ان يضع اجتماع القمة خطة عمل لمواجهة الهجرة اليهودية الى الاراضى العربية والتى لابد ان تواجه بتحرك عربى سريع وحاسم . واشار الى ضرورة دعم الانتفاضة الفلسطينية بصورة مادية وبشكل مستمر مؤكدا انها الامل الوحيد . وقال ان هناك تحديا اخر يرتبط بالصراع العربى الاسرائيلى متمثلا فى التحرشات الاسرائيلية على الحدود الاردنية وحديث اسرائيل عن الوطن البديل وادعائها وجود طلعات للطيران العراقى على الحدود .

وقد عقدت الهيئة الوزارية للمجلس اجتماعا مساء امس لمراجعة الموضوعات المدرجة بجدول اعمال الهيئة العليا . كما عقد وزراء الخارجية اجتماعا للتشاور حول مختلف القضايا

وكان الرئيس مبارك قد غادر مطار القاهرة فى الثالثة بعد ظهر امس متوجها الى عمان على راس وفد من الدكتور عصمت عبدالمجيد وصفوت الشريف ووزراء المواصلات والصناعة والسياحة . وكان فى وداع الرئيس بالمطار الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى ود . محمود شريف محافظ القاهرة .

الملك حسين يستقبل قادة مجلس التعاون

عمان : محمد الشماع .

استقبل الملك حسين عاهل الاردن امس زعماء دول مجلس التعاون الرئيس مبارك والرئيس العراقى صدام حسين ورئيس الجمهورية العربية اليمنية على عبدالله صالح

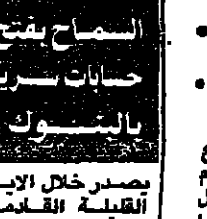
ويقيم العاهل الاردنى مأدبة عشاء مساء اليوم تكريما لزعماء المجلس والوفود المرافقة

اجتماع مغلق للرؤساء وجلستا عمل اليوم

عقد امس قادة دول مجلس التعاون العربى اجتماعا مغلقا لبحث القضايا المطروحة على قمة عمان . كما اجتمع رؤساء الوزراء ووزراء الخارجية بدول المجلس لاقرار جدول اعمال واقرار الاتفاقيات المزمع ابرامها .

ويعقد صباح اليوم قادة دول المجلس جلستى عمل فى قصر الهاشمية بالعاصمة الأردنية . وغدا ، الاحد ، تعقد الجلسة الختامية بالمركز الثقافى الملكى .

الرئيس مبارك يصافح الفريق يوسف صبرى ابو طالب والدكتور محمود شريف اللذان كانا فى وداعه قبل ان يستقل الطائرة فى طريقه الى العاصمة الاردنية لحضور مؤتمر قمة مجلس التعاون (تصوير : انطون البير)



يصدر خلال الايام القليلة القادمة قانون بانشاء الحسابات السرية . يتضمن القانون السماح للمواطنين بفتح حسابات بدون اسماء بحيث يكون للعميل رقم فقط يتعامل به مع البنك .

ياتى هذا القانون بالاضافة الى قانون المحافظة على سرية الحسابات والذى يتضمن حظر اعطاء اى بيانات عن حسابات العميل الا بحكم قضائى .

يحظر القانون على اى جهة او شخص او حتى موظفى البنك الاطلاع على بيان او حساب اى عميل والا تعرض لعقوبة قد تصل الى الحبس .

٣٠٠ مليون دولار .. تحصل عليها مصر من البنك الدولى .

كتب ـ محمود سالم :

يصل الى القاهرة بعد غد الاثنين سيبرو فوياتسيس رئيس قطاع الشرق الاوسط بالبنك الدولى فى زيارة لمصر تستغرق بضعة أيام يقوم خلالها باجراء عملية مراجعة شاملة لمراحل المباحثات التى تمت طوال الاسبوع الماضى بين بعثة البنك التى تضم ١٣ خبيرا وبين ١٧ وزيرا ومسئولا مصريا .

وعلمت ان بعثة « تقييم » من البنك الدولى سوف تصل الى القاهرة خلال مارس المقبل وستكون هذه البعثة الجديدة مفوضة بان تصل مع الحكومة على تفاهم شبه نهائى فيما يتعلق بخطوات الاصلاح الاقتصادى التى تتبعها مصر فى الفترة القادمة وسيتم ابلاغ مجلس ادارة البنك الدولى بواشنطن بخطاب رسمى فى هذا الشأن . ويعقب ذلك التفاوض على قيمة القرض الذى ستحصل عليه من البنك .

وعلمت ان هذا القرض يصل الى ٣٠٠ مليون دولار بنفس شروط البنك العادية لدعم البنية الاساسية بمصر . وتصل فى الاسبوع الثالث من مارس المقبل بعثة من صندوق النقد للتباحث حول قضيتى سعر الفائدة وسعر الصرف . ويطالب الصندوق برفع سعر الفائدة بنسبة تصل الى ٥٪ ويطلب وسرعة التعجيل بتوحيد سعر الصرف .

وصرح مصدر مسئول بأن الحكومة جاده فى الوصول الى نتيجة سريعة سواء مع البنك الدولى او مع الصندوق . وقال ان الاسابيع القادمة ستشهد وصولا الى اتفاق مقبول بين الطرفين .

هذا وقد واصلت بعثة البنك الدولى مباحثاتها حتى اول امس برئاسة جون وول كبير الاقتصاديين بالبنك الدولى مع ١٧ وزيرا ومسئولا مصريا برئاسة د . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء وكبير المفاوضين المصريين وذلك من خلال ٧ لجان فنية لبحث الجوانب التفصيلية لبرنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر بصورة متكاملة .



الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اثناء جلسة افتتاح مؤتمر علماء المسلمين وبجانبه فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الاوقاف والحج السعودى . تصوير :رضا مصطفى .

عاطف صدقى فى المؤتمر الاسلامى :

العالم من حولنا تجتاحه رياح التغيير ولابد أن نستفيد من ذلك لفائدة اوطاننا

كتب ـ محمد الزرقانى :

اشاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بدور الرئيس محمد حسنى مبارك ومصر القيادى فى خدمة قضايا الامة الاسلامية .

جاء ذلك فى كلمة الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف السعودى التى القاها امس فى افتتاح المؤتمر العام الثالث للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية . نيابة عن الوفود الاسلامية المشاركة فى المؤتمر .. واشاد فيها بكلمة الرئيس مبارك التى القاها اول امس ، الخميس ، وقال انها تعبر عما يحمله الرئيس من مسئوليته كرئيس لدولة الاسلامية كبرى .

كما نقل الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء فى بداية كلمته التى القاها فى حفل الافتتاح تحيات الرئيس مبارك وتمنياته لعلماء الاسلام المشاركين فى المؤتمر بالتوفيق فى خدمة قضايا الامة الاسلامية .

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله صباح امس « الجمعة » .. وشارك فى حفل الافتتاح د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ود . مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ود . محمد على محجوب وزير الاوقاف .. وعدد كبير من كبار المسئولين وعلماء الاسلام .. كما شاركت وفود من جميع انحاء العالمين العربى والاسلامى ، ضمت ٣٠ وزيرا للاوقاف والشئون الاسلامية ، واكثر من مائة عالم ومفكر اسلامى .. وتدور ورقة العمل التى يناقشها المؤتمر حول « التحديات التى تواجه العالم الاسلامى والاسلوب العلمى لمواجهتها » .

وقال د . عاطف صدقى فى كلمته ان هذا التجمع الكبير من قيادات العالم الاسلامى على ارض مصر يفتح أفاقا جديدة واسعة للتعاون بين الشعوب الاسلامية .. واضاف ان العالم من حولنا تجتاحه رياح التغيير السياسى والاقتصادى والاجتماعى . ولابد ان نستفيد من ذلك التغيير بما يعود على اوطان العالم الاسلامى بالخير والتقدم والنماء .

وقال ان امتنا الاسلامية تواجه تحديات كبيرة اقتصادية واجتماعية وثقافية . ولن نستطيع مواجهتها سوى بالتعاون والتكامل الاقتصادى بين جميع الدول العربية والاسلامية .

وطالب د . محمد على محجوب فى كلمته بضرورة التصدى لحملات التشويه الظالم للاسلام واتهامه بأنه دين تخلف وقسوة وارهاب . وبضرورة ترشيد الحس الدينى عند الشباب وابعاده عن طريق العنف والتشدد ، والوقوف فى وجه التيارات الداعية لتنحية الاسلام عن شئون الحياة .

وقد ادى اعضاء الوفود صلاة الجمعة فى مسجد الفتح الذى افتتحه الرئيس مبارك اول امس .. واقام لهم د . عاطف صدقى مأدبة غداء باحدى البواخر النيلية .. كما اقام لهم فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى مأدبة عشاء .

وتبدأ اليوم « السبت » اعمال لجان المؤتمر المختلفة .. وتعلن التوصيات فى الجلسة الختامية صباح بعد غد « الاثنين » .

بوش لشامير: لابد من اللقاء الثلاثى .. المستوطنات فى الارض المحتلة خطر جدا

واشنطون : مها عبدالفتاح

اتصل الرئيس الامريكى جورج بوش امس الاول باسحاق شامير رئيس الوزراء وابلغه معارضة الولايات المتحدة لانشاء مستوطنات جديدة فى الاراضى المحتلة .

واعرب له عن امله فى تحقيق تقدم فى عملية السلام بالشرق الاوسط . ليتمكن وزراء خارجية امريكا ومصر واسرائيل من عقد اللقاء الثلاثى . وحتى يتم لقاء بين وفود فلسطينية واسرائيلية بالقاهرة .

ومن ناحية اخرى . شدد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى على معارضته لاقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة فى الاراضى المحتلة . وحث اسرائيل ـ فى كلمة له امام لجنة لمجلس النواب ـ على تبنى سياسة توضح عدم انشاء مزيد من المستوطنات . والسماح لمبادرة السلام الاخيرة بالتحرك الى الامام .

وقالت الناطقة بلسان البيت الابيض ان الرئيس بوش وعد شامير بان الولايات المتحدة ستستمر فى العمل لاجراء رحلات جوية مباشرة من موسكو الى اسرائيل

وفى القاهرة . صرح السفير الامريكى فرانك ويزنر ـ لاخبار اليوم ـ ان واشنطن ابلغت اسرائيل ان موضوع هجرة اليهود السوفييت حساس وخطير جدا . وقال ان امريكا لاتشجع استقرار اليهود بالاراضى المحتلة ، لان ذلك عقبة كبرى فى طريق السلام . واضاف ان المنظمات اليهودية الكبرى فى امريكا اعلنت معارضتها لسياسة شامير الحالية .

رئيس تونس يبدأ زيارته للقاهرة ٦ مارس

يلتقى الرئيس حسنى مبارك بالرئيس التونسى زين العابدين بن على الذى يصل للقاهرة يوم ٦ مارس القادم فى اول زيارة رسمية للقاهرة بعد توليه الحكم .

كان من المقرر ان تتم الزيارة فى بداية شهر فبراير الحالى . ولكن الفيضانات التى وقعت فى تونس ادت الى تأجيل الزيارة .

ستتناول مباحثات الرئيسين كافة الاوضاع العربية والتطورات الحالية فى الشرق الاوسط .. ويطلع الرئيس مبارك الرئيس التونسى على الجهود المصرية لانهاء النزاع العربى الاسرائيلى

الملك حسين يقوم بجولة فى دول الخليج

صرح مصدر مسئول فى عمان امس ان الملك حسين ملك الاردن سيقوم خلال الايام القليلة القادمة بجولة فى عدد من دول الخليج على اثر انتهاء اعمال مؤتمر قمة دول مجلس التعاون العربى التى تبدأ اعمالها اليوم (السبت) فى عمان

اضاف المصدر نفسه ان الملك حسين سوف يجرى مباحثات مع قادة هذه الدول تتناول الاوضاع العربية الراهنة ونتائج قمة دول مجلس التعاون

وزير خارجية تونس : عودة الجامعة للقاهرة لاتؤثر على علاقاتنا بمصر

صرح عبدالحميد الشيخ وزير الخارجية التونسى بان عودة مقر الجامعة العربية الى القاهرة لن تؤثر على العلاقات بين مصر وتونس والتى وصفها بانها متميزة جدا وستظل كذلك . جاء ذلك فى حديث ادلى به الشيخ قبيل مغادرته الامارات امس

شرط موسكو لاعادة العلاقات مع اسرائيل

بروكسل ـ وكالات الانباء

اكد الاتحاد السوفيتى انه لايعتزم اعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل مادامت مستمرة فى سياساتها المتعنتة تجاه مساعى احلال السلام فى الشرق الاوسط . جاء ذلك فى مؤتمر صحفى عقده فى بروكسل امس الاول ميخائيل كابيستا نائب رئيس لجنة مجلس السوفييت الاعلى للشئون الدولية

وفى نفس الوقت اشترط المسئول السوفيتى لاعادة العلاقات مع اسرائيل قبولها لعقد مؤتمر دولى للسلام حول الشرق الاوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية .

مبارك يبحث مع الرئيس اليوغوسلافى قضايا السلام والتعاون الاقتصادى

يصل الى القاهرة بعد غد « الاثنين » الرئيس اليوغوسلافى يانز دور نوفيشك فى زيارة لمصر تستغرق يومين .. وتتناول المباحثات بين الرئيس محمد حسنى مبارك والرئيس اليوغوسلافى دور حركة عدم الانحياز فى اطار المتغيرات الحالية فى اوربا والعالم . وقضايا السلام والقضية الفلسطينية . ودعم علاقات التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى بين البلدين . وحل مشكلة مديونية الدول النامية .

اشاد الرئيس اليوغوسلافى فى تصريحات له ببلجراد بالعلاقات الوطيدة التى تربط بين بلاده ومصر . وقال ان زيارته للقاهرة تعد فرصة مهمة للالتقاء مع الرئيس مبارك . خاصة ان مصر تعتبر من ابرز الدول التى تتعاون معها يوغوسلافيا من خارج الدول الاوربية . واضاف ان محادثاته مع الرئيس مبارك ستتناول تبادل الاراء حول كافة الموضوعات التى تهم البلدين .

وصرح السفير حسين حسونة سفير مصر بيوغوسلافيا بأن هذه اول زيارة للرئيس اليوغوسلافى الى احدى دول عدم الانحياز بعد رئاسة يوغوسلافيا للحركة فى سبتمبر الماضى

غدا محاكمة الريان فى قاعة المحاكمات بمدينة نصر

النيابة تحقق فى مليونيات لشركة الريان قيمتها ١٠٠ مليون جنيه

كتب : محمود صلاح :

تبدا محكمة الجنايات غدا ـ الاحد ـ فى قاعة المحاكمات الكبرى بارض المعارض بمدينة نصر اولى جلساتها فى قضية شركة الريان للمعاملات المالية المتهم فيها احمد توفيق عبدالفتاح و ١٢ اخرين

تتكون هيئة المحكمة من الدكتور المستشار حسنى عبداللطيف رئيسا للمحكمة وعضوية المستشارين رشدى عمار وعبدالظاهر محمد . ويمثل الادعاء احمد ادريس رئيس نيابة الشئون المالية والتجارية تحت اشراف المستشار حسنى الشربينى المحامى العام

تم ابلاغ المتهمين احمد توفيق عبدالفتاح وشقيقه محمد ووالدهما توفيق عبدالفتاح فى السجون بموعد المحاكمة

وجهت النيابة لاحمد توفيق عبدالفتاح ٤١ تهمة

وقد كشفت تحقيقات النيابة ان عدد المودعين فى شركة الريان بلغ ١٨٧ الف مودع . وان قيمة الايداعات بلغت مليار و ٨٧٥ مليون جنيه وكان اقل الايداعات الف جنيه . واكبرها ٣ ملايين جنيه دفعها مزارع بعد ان باع اراضيه وعقاراته وخسر كل شىء .

وصل عدد صفحات ملف القضية الى حوالى ٥ الاف صفحة . وبلغ عدد شهود الاثبات ١٧ شاهدا ..

وعلمت ان نيابة الشئون المالية والتجارية قد تمكنت من استعادة مبالغ كبيرة كانت مديونية لدى بعض الشركات والاشخاص لصالح شركة الريان . منها ٣ ملايين جنيه تم استعادتها من شركة الريان للمفروشات . كما تم استعادة ٣٠٠ الف جنيه من مدرسة لغات و ٢٩١ الف جنيه من احدى الهيئات .

ومازالت النيابة تواصل تحقيقاتها مع بعض المدينين للشركة .. والذين قدرت لجنة الفحص قيمة هذه المديونيات بحوالى مائة مليون جنيه .

● نبيلة عبيد

كابتن .. !

● إقرا ص ١٣ .

د. والى يزور المشروعات الزراعيه بالسعودية

يغادر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى القاهرة غدا الى المملكة العربية السعودية فى زيارة لمدة ٥ ايام بدعوة من الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز شيخ وزير الزراعة والمياه بالسعودية .

يتفقد د . والى خلال وجوده بالسعودية بعض المشروعات الزراعية منها محطة صوامع الغلال ومطاحن الدقيق وزيارة بعض مزارع القمح والمراكز الوطنى لابحاث الزراعة والصناعة فى الرياض

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ ثلاثين الف جنيه من . صديق فكرة . تبرعا لليلة القدر لمساعدات طلاب وطالبات الجامعات

ـ وتلقى مبلغ خمسة عشر الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف وثمانمائة وثمانين دولارا وثلاثمائة وخمسين جنيها من فاعلة خير بمصر الجديدة من زكاة المال لليلة القدر يخصص نصفه لمساعدة الطلبة والطالبات .

● البقية ص ١٤ ●

سيدة تدعى ملكيتها لقصر السلطان قايتباى والكنز المدفون داخله !

كتبت امال عثمان :

تقدمت سيدة ببلاغ الى شرطة الاثار تدعى فيه ملكيتها لقصر السلطان قايتباى بالدرب الاحمر .. قالت السيدة انها الوريثة الوحيدة للقصر وطالبت بأحقيتها فى محتوياته من خزائن وصالونات ذهبيه واوانى وملاعق ذهبية ومصاحف بخط يد السلطان قايتباى .

واشارت السيدة الى وجود كنز مدفون بقاع ارضية حجرة بالدور الثالث مغلقة بالشمع الاحمر

وتقدمت السيدة ببلاغ اخر لهيئة الاثار تدعى ملكيتها لمسجد قايتباى بصحراء المماليك بالبراسة وتطالب بأحقيتها فى ان تدفن مع السلطان

وقد ارفقت مع بلاغها حجة وقف المسجد .

ويقول عبدالله العطار مدير عام الحفائر الاسلامية ان القصر مملوك لهيئة الاثار وسجل كأثر منذ عام ١٩٥١ ويرجع الى العصر التركى ومعنى ذلك انه بنى بعد وفاة قايتباى . اما الحجة المرفقة مع البلاغ ماهى الا حجة تنظيمية للانفاق على المسجد وليست حجة ملكية وتقرر رفض بلاغ السيدة

فرنسية تعطى امها درسا فى قتل الازواج !

(اقرا ص ١٤)



هكذا من الأصل

هذا من الأصول

■ نادى السينما :

كل هذا الجاز !

وصف النقاد فيلم « كل هذا الجاز » بانه فيلم مجنون ، ولكنه فى الواقع ومن وجهة نظرى ، جنون عبقرية مخرجه . فالمشاهد يحتار فى أحداثه . وعندما يريد ان يضعه فى صفوف الافلام الاستعراضية يجده مليئا بتراجيديا مواجهة الموت ، ومع هذا فهو مليئا بالمواقف الكوميدية الساخرة ، ولهذه الأسباب يضعه النقاد العالميون ضمن افلام الكوميديا الموسيقية .

ويعتبر فيلم « كل هذا الجاز » اشهرها على الأطلاق خلال السبعينات حتى تم انتاجه عام ١٩٧٩ . وتم ترشيحه لـ ٨ جوائز اوسكار حصل منها على ٤ فقط . ثم فاز بجائزة احسن فيلم فى مهرجان « كان » السينمائى عام ١٩٨٠ .

والفيلم حقق نجاحا فنيا وجماهيريا بالرغم من أنه لا يتناول الحدوتة التقليدية والعادية فى افلام الكوميديا الموسيقية وهذا يرجع لكون بطله هو مخرج ومصمم استعراضات موسيقية يجد نفسه فى مواجهة مع الموت بمرض خطير فى القلب أثناء استعداده لتقديم اهم أعماله . ولكنه لا يستسلم لقدره ويقرر تصميم رقصات فى خياله ممتزجة بحياته الشخصية من خلال مونتاج غريب الشكل واستعراضات غاية فى الأبهار والمضمون .

ويتناول الفيلم « كل هذا الجاز » السيرة الذاتية لمخرجه الحقيقي بوب فوسى الذى توفى العام الماضى مصابا بالقلب فى امريكا ويقوم ببطولة العمل روى شيدر مع جسيكا لانج .

يستضيف برنامج نادى السينما فى حلقة اليوم الناقد السينمائى سامى السلامونى للتعليق على أحداث الفيلم الذى يعد دعوة لمحبى السينما الحديثة للاستمتاع بعمل من نوع جديد .

محمد قناوى

● سهرة على الهواء :

مع نجوم مسلسل « الراية البيضا »

● سهرة على الهواء على القناة الثانية تقديم عزة الاتربى وماجدة عاصم اخراج نبيل هاشم وتدور الحلقة حول مسلسل « الراية البيضا » وتستضيف السهرة جميل راتب وهشام سليم ومحمود الحديني وسيد عزمي ومحمد متولى والكاتب الصحفى لويس جريس والمخرج محمد فاضل والمؤلف اسامة أنور عكاشة .

والمعروف ان مسلسل « الراية البيضاء » قد حقق نجاحا كبيرا عند عرضه على شاشة التليفزيون خلال الاسابيع الماضية بعد ان كانت الرقابة قد رفضت عرضها من قبل حتى تدخل صفوت الشريف وزير الاعلام وقرر عرضه بدون حذوفات .

وتتضمن السهرة مجموعة اغنيات لفيروز وسيد مكاوى وفرقة موسيقى الاذاعة ومحمد قنديل وفريد الاطرش ومحمد حمام وعفاف راضى وسوزان عطية .



● وفاء مكى والمخرج محمد فاضل ومحمد متولى قبل تصوير احد مشاهد المسلسل

● ليالى

أغانى للاسكندرانى ولطيفة وسلمى

سهرة اليوم على القناة الثالثة مع برنامج « ليالى » ويعرض الجزء الثانى من حفل اللجنة النقابية للاهرام الذى اقيم خلال الأيام الماضية .

تتضمن السهرة لقاءات مع الفنان كمال الشناوى والفنان محمد توفيق ولقاء مع رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالاهرام .

ومجموعة اغنيات « جاى وشايل كام وردة » و « وليلة امبارح » لسمير الاسكندرانى و « حوليه كتير » للطيفة بجانب عمل غنائى لسلمى الفلسطينية .

السهرة تقديم سمية مصطفى واخراج سميحة تصحى .



ايمان الطوخى

لقطة لن تـراها على شاشة التليفزيون

الفنانة ايمان الطوخى تأتى دائما الى ستوديو (١٠) قبل موعدها بساعتين لتستعد لتصوير دورها فى حلقات « رأفت الهجان » اخراج يحيى العلمى .

وتنتهز ايمان فرصة حضورها المبكر لتمارس داخل حجرتها بالاستوديو مجموعة من تدريبات « الأيروبيك » التى تكسبها حيوية ومرونة قبل التصوير خاصة أن ارتباطاتها الفنية اصبحت تمنعها من مزاولة نشاطها الرياضى الذى اعتادت عليه يوميا بنادى الصيد .

وتقول ايمان الطوخى انها منذ صغرها تعشق الرياضة وكان الفنان احمد مظهر يدربها على الفروسية من خلال حصانه الخاص « سيف الله » ولكنها ابتعدت عن هذه الرياضة فجأة بعد سقوطها من فوق الحصان فى احد التدريبات لتتجه بعد ذلك لرياضة « الأيروبيك » ثم التزحلق على الجليد والتنس .

وتضيف ايمان الطوخى انها تتمنى ان تؤدى دور لاعبة تزحلق على الجليد لأنها تحب هذه الرياضة ولديها مكتبة تضم مجموعة من الافلام الدرامية التى تدور احداثها حول هذه اللعبة من بينها فيلم « ثلج ونار » الذى تدور قصته حول قصة حب تجمع بين شاب وفتاة يمارسان هذه اللعبة .

العسكرى الاسود .. فى خمس مسلسلات تليفزيونية جديدة !

النجم احمد ماهر الذى شد الانتباه فى العديد من أدواره الاخيرة وكان من بينها دور « العسكرى الاسود » فى قصة د. يوسف ادريس التى تحمل نفس الاسم والتى اخرجها فى حلقات روائى احمد فؤاد درويش يمثل حاليا حصيلة من الادوار من خلال خمسة مسلسلات تليفزيونية جديدة يتم تصويرها دفعة واحدة هذه الأيام .

ويروى احمد ماهر حكاية مع ادواره الجديدة فيقول انها تبدأ بدور مصطفى عبدالعظيم ضابط المخابرات الذى يتولى مسئولية توجيه وحماية رأفت الهجان خلال عمله داخل وخارج اسرائيل وهو بهذا الدور يستكمل دور زميله الضابط محسن ممتاز الذى كان له فضل اكتشاف الهجان وتدريبه فى بداية اعداده ..



● احمد ماهر

ويمثل دور زفر احد فرسان العرب من خلال مسلسل تحت ظلال السيوف تأليف عبدالسلام امين واخراج سعيد الرشيدى ويجسد أيضا دور المعتضد الذى يتزوج ابنة خمارويه حاكم مصر قطر الندى فى المسلسل الذى يحمل نفس الاسم ويشارك احمد ماهر بطولة هذا العمل عفاف شعيب .

ويختتم احمد ماهر حديثه بقوله وامثل فى مسلسل حتى اخر جندى دور السمؤل الذى قتل الاشرف خليل الذى تم على يديه فتح عكا وتطهير الساحل الشمالى من العربجة ويعدها اتفرغ للعمل مع المخرج مجدى ابو عميرة فى مسلسل الطوق .

انغام عازف الكمان الحفناوى

كلف التليفزيون محمد السيد شوشه باعداد سهرة عن مشوار حياة عازف الكمان الاول احمد الحفناوى السهرة يتحدث فيها مجموعة كبيرة من الفنانين والمطربين والموسيقيين من بينهم صباح وهانى مهنى وشهرزاد ومحمود رمزى وسعد حسن ورضا رجب بجانب افراد اسرته شقيقه الموسيقار محمود الحفناوى واولاده د. امير واكرم والمؤرخ الموسيقى عبدالحميد توفيق زكى .

السهرة من تقديم سوزان حسن واخراج سوسن عبدالفتاح ..

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● الاحد : الفيلم العربى « صاحب العمارة » بطولة فؤاد المهندس وتحية كاريوكا .. سهرة القناة الاولى .. وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى « THE IMPISTER » .

● الاثنين : سهرة القناة الاولى مع برنامج « تاكسى السهرة » .. اخراج شفيق حسنين .. وسهرة القناة الثانية مع برنامج المنوعات الفرنسى « شانزليزيه » .

● الثلاثاء : الفيلم العربى « انا الحب » بطولة شادية ومحسن سرحان على القناة الاولى .. وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى « نياجرا » .

● الاربعاء : سهرة القناة الاولى مع برنامج « اخترنا لك » .. اخراج رفيق حبيب .. وسهرة القناة الثانية مع برنامج « سينما نعم سينما لا » .

● الخميس : الفيلم العربى « ممنوع فى ليلة الزفاف » بطولة يوسى وعمر خورشيد وفريد شوقى .. أما سهرة القناة الثانية مع برنامج « اوسكار » ويعرض الفيلم الامريكى « مولودة بالامس » .

● الجمعة : سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى « امرأة زوجى » بطولة نيللى وصلاح ذو الفقار .. وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى « THE DAY OF THE DOLPHIN » « يوم الدرافيل » .

صوت وصورة على الهواء

يقدمها مجدى عبدالعزيز

تشاهد اليوم

١٠,٠٠ صباحا	ق ٢ : الافتتاح وحلقة حول الاسراء والمعراج ـ (١٠,١٦) حلقة اجنبية (المستشفى العلم) ـ (١٠,٥٤) منوعات اجنبية عن تحريك عرائس .
١١,٠٠ صباحا	ق ١ : الافتتاح وانباء وصحافة ـ (١١,١٨) برنامج الاطفال كتاكيت ـ (١١,٤٣) الصحة حول العالم عن المؤتمر الطبي لامراض الكلى ـ (١٢,٠٠) النشرة الاخبارية الاولى . ق ٢ : الفيلم العربى « الزوج المحترم » بطولة سمير غانم وصفاء ابوالسعود .
١٢,٣٠ ظهرا	ق ١ : الحلقة الحادية عشرة من المسلسل العربى بنات الأصول ـ (١,٠٠) برنامج اكروبات عائلية ـ (١,١٨) برنامج الدين المعاملة وحلقة عن الهداية التى عاد بها الرسول من المعراج وهو الصلاة وختام الفترة الصباحية . ق ٢ : فيلم تسجيلى عن الفن الاسلامي ـ (١,٠٠) توعية عن البلهارسيا ـ (١,٠٤) برنامج عالم النبات ـ (١,١٥) برنامج عالم كبير كبير تقديم ماجدة عاصم ـ (٢,٣٠) علم نفسك وطريقة تركيب الكالون ـ (٢,٤٤) برنامج لكل الناس .
٣,٠٠ ظهرا	ق ١ : افتتاح الفترة المسائية وبرنامج الاطفال ابطال صغار تقديم منى عبدالمقصود ـ (٣,٣٠) برنامج المرأة عن فن التفصيل والخياطة ـ (٣,٥٠) برنامج شعر وشعراء وحلقة عن مهرجان جامعة المنصورة الادبى (٤,٠٩) الفن الشعبى فى ذكرى الاسراء والمعراج . ق ٢ : الفيلم الاجنبى Down to Long Hill
٤,٣٠ عصرا	ق ١ : دنيا السياحة ـ (٤,٤٥) البرامج التعليمية لغة انجليزية للثانوية . ق ٢ : منوعات اجنبية التون جون ـ (٤,٤٥) برنامج طريق البطولة مع حسام حسن .
٥,٠٠ عصرا	ق ١ : البرامج التعليمية (طبيعة) ـ (٥,٥٠) حدث فى مثل هذا اليوم . ق ٢ : برنامج لقاء الايمان وحلقة حول قصة النبى داود عليه السلام ـ (٥,١٥) المسلسل الاجنبى نوتس لاندنج . ق ٣ : الافتتاح والنشرة الاخبارية ـ (٥,١٠) كارتون للاطفال ـ (٥,٢٢) أ . ب مصر ـ (٥,٣٧) ملف للعرض مع رئيس حى جنوب الجيزة ـ (٥,٤٨) ريبورتاج .
٦,٠٠ مساء	ق ١ : النشرة الاخبارية وتقرير اخبارى من مجلس الشعب ـ (٦,٥٣) برنامج طبيب الأسرة ـ (٧,٠٨) اذان العشاء . ق ٢ : الانتقال لاذاعة خارجية على الهواء لاذاعة البطولة العربية الثانية للتايكوندو ـ (٧,٠٠) النشرة الفرنسية ـ (٧,١٦) برامج تعليمية لغة عربية للاعدادية . ق ٣ : « فنون » (٦,٢٢) وحدة مرور ق ٣ ـ (٦,٣٧) التحدى ـ (٦,٥٢) حلقة اجنبية طويلة .
٧,٣٥ مساء	ق ١ : الحلقة التاسعة من المسلسل العربى الغفران . ق ٢ : برامج تعليمية دبلوم زراعى عن التسويق الزراعى ـ (٧,٥١) خمسة لصحتك عن عدسات داخل العين ـ (٧,٥٥) موسيقى كلاسيك ـ (٨,٠٠) النشرة الانجليزية ـ (٨,١٥) روائع وخدع . ق ٣ : نجوم ولكن مع المخرج كمال ابوالعلا .
٨,٢٥ مساء	ق ١ : برنامج الاطفال النفانة العجيبة ـ (٨,٣٥) برنامج عادات ـ (٨,٥٤) حديث الروح ـ (٩,٠٠) نشرة الاخبار الاخيرة . ق ٢ : النشرة الجوية ـ (٨,٣٥) تسجيل مباراة كرة القدم فى كاس انجلترا . ق ٣ : رجل مهم جدا ـ (٨,٣٦) لقطة وبس ـ (٨,٤٠) برنامج ليالى والجزء الثانى من حفل الاهرام .
٩,٥٠ مساء	ق ١ : نادى السينما والفيلم الأمريكى « كل هذا الجاز » . ق ٢ . المسلسل الاجنبى Sims ـ (١٠,٢٣) نافذة على العالم ـ (١٠,٤٠) برنامج لقاء كل يوم ـ (١٠,٥٥) رسالة مهرجان اسوان الاول . ق ٣ : غدا تقول الصحافة والختام .
١١,١٠ مساء	ق ١ : متابعة نادى السينما ـ (١٢,٠٠) انباء وصحافة ـ (١٢,١٥) ـ اسماء الله الحسنى والختام . ق ٢ : برنامج سهرة على الهواء تقديم عزة الاتربى ـ (١,٠٠) احداث ٢٤ ساعة والختام .

● هشام سليم وصفية العمرى معا فى لقطة من « ليالى الحلمية » ..

عادل البدرى.. ينتظره «الصمت» فى ستوديو نحاس !

بسبب انشغال الفنان هشام سليم بتصوير دوره فى حلقات الجزء الثالث من ليالى الحلمية ، قرر ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج تأجيل تصوير بقية احداث الفيلم التليفزيونى الجديد عندما يتكلم الصمت الذى يؤدى فيه هشام دورا رئيسيا لحين انتهائه من تصوير دوره فى الحلمية ..

ويقول هشام سليم ان دوره عادل البدرى فى الحلمية يحدث له تطور كبير فى الجزء الثالث من المسلسل ويتخلله عدة مشاهد عنيفة مع والدته نازك السلحدار صفية العمرى وشقيقه على ممدوح عبدالعليم وناجى السماحى شريف منير ..

ويضيف هشام سليم ان دوره ممتد لاحداث الجزء الرابع من الحلمية التى تقدم فى رمضان عام ١٩٩١ ..

ويؤكد هشام سليم ان دوره فى الفيلم التليفزيونى عندما يتكلم الصمت يعد نقله جديدة فى سلسلة ادواره المتميزة عادل البدرى وهشام انيس فى الرايا البيضا و ناجى ومحروس فى حلقات اليقين حيث يؤدى دور د . كمال خلف .. الذى يعانى من مرض نفسى مزمن ..

ويواصل هشام سليم حديثه بقوله انه خلال المرحلة القادمة سيعيد ترتيب أوراقه من جديد ليضيف رصيدا جديدا لنفسه كممثل خاصة وانه يصل لمستوى متميز ايضا فى الاعمال السينمائية من خلال دور ... جاد مع عمر الشريف وميرفت امين فى الاراجوز اخراج هانى لاشين ..

وسألت هشام سليم عن آخر اخباره الجديدة بعد الحلمية و عندما يتكلم الصمت : فيقول ان هناك عملين يجرى اعدادهما حاليا احدهما من اخراج محمد النجار والاخر من اخراج احمد فؤاد ..

حكاية رئيس البرلمان الصغير !

كتب خالد فرحات :

لم يدخل مجلس الشعب ولا مرة فى حياته ولكنه يدير جلسات البرلمان الصغير بنجاح .. انه الطفل وسام حمدى اصغر ابناء اسرته والطالب بالصف الثانى الاعدادى الذى عشق التمثيل وكانت البداية منذ ست سنوات فى مسلسل « أجمل الزهور » مع نجوى ابراهيم واخراج مجيدة نجم .. وبعدها اشترك فى العديد من المسلسلات التليفزيونية إلى ان رشحه المخرج شكرى ابو عميره لـيراس جلسات البرلمان الصغير التى يكتبها نادر أبو الفتوح .

واخذ وسام يراقب جلسات مجلس الشعب التى يعرضها التليفزيون ويسجل كل حركة وكل تصرف يدور اثناء الجلسات .. ويتخيل نفسه مكان رئيس المجلس ليتقمص دور رئيس الجلسة .

ويقول وسام انه انتهى من تصوير عشرين حلقة من برنامج البرلمان الصغير الذى عرض منه خمس حلقات فقط وسوف يبدأ خلال الايام القليلة القادمة تسجيل عشر حلقات جديدة .

ويشارك وسام حاليا فى تصوير أحداث المسلسل التليفزيونى « ولكنه حب » اخراج حمدى الابراشى وبطولة الهام شاهين وامينة رزق واسامة عباس ورجاء الجداوى .. والتى تصور مشاهدها الخارجية فى اسطبل خيل بسقارة .

ويتمنى وسام ان يلتحق بكلية الشرطة عندما يكبر . ويضيف انه لن يبتعد عن التمثيل لأنه هوايته المفضلة .

● وسام حمدى

* لا اتصور ان تظل لبلبة بعيدة عن تقديم الاعمال الدرامية الاستعراضية التى ينتجها قطاع ممدوح الليثى للانتاج خاصة بعد النجاح الكبير الذى حققته من خلال فيلم الشيطانة التى احبتنى مع محمد صبحى واخراج سمير سيف ..

لبلبة ببساطة صاروخ فنى متعدد الاهداف من الممكن ان يستفاد بخبرتها وامكاناتها الهائلة فى تقديم اعمال متميزة لاشك ان الشاشة الصغيرة تحتاج اليها.. ولكن يبدو ان الامزجة الشخصية اصبحت هى المعيار الحقيقى لاختيار النجوم وتفصيل الاعمال الفنية حسب مقاساتهم واحجامهم وخفة دمهم !!

* فى برنامج سهرة على الهواء الذى تقدمه شاشة القناة الثانية اسبوعيا حلقات تصل الى قمة النضج الفنى فى الاعداد والتقديم والاخراج.. وحلقات اخرى تهبط الى ادنى مستوى والسبب من وجهة نظرى فى هذا الاهتزاز والتذبذب هو اسلوب تقديم الحلقات فهناك فريق نجح لاتباعه الحوار السريع والجمل القصيرة التلغرافية وفريق اخر فشل لاتباعه اسلوب القاء المواعظ والحكم والكلمات المأثورة التى حفظها المشاهد عن ظهر قلب لكثرة تكرارها فى برامج سابقة !!

مجدى عبدالعزيز

● دعوة للقراءة

« من الصفر إلى الملايين » !

يستضيف برنامج « دعوة للقراءة » الساعة ٥,٣٥ مساء الثلاثاء القادم الصحفى مجدى قطب ليتحدث عن كتابه من « الصفر إلى الملايين » .. قصتان للنجاح اغرب من الخيال .

يركز البرنامج على قصة نجاح طلعت حرب الرائدة ، والتى بدأت بمحل بقالة ، وانتهت بصروح صناعية واقتصادية ضخمة . وكيفية البدء من الصفر فى ظل ظروفنا الراهنة .

البرنامج اعداد وتقديم فتحى العشرى واخراج هيام منصور .

● مجدى قطب

سهرة تليفزيونية خاصة تكريما لنفيس عبدالحميد

نيفين عبدالحميد ... الشابة ، سهرة تليفزيونية جديدة تتناول الفنان التشكيلى فى حياة نفيس عبدالحميد منذ ان كان طالبا فى المرحلة الابتدائية والشخصيات التى ابتكرها منذ ان كان طفلا وتحولت الى شخصيات التليفزيون .

ويتحدث فى البرنامج ابناؤه رانيا ومحمد وليلى وزوجته رامه ومحمود الخطيب ومصطفى حسين وسامى السلامونى وشويكار وخيرية ... صلاح وميمى جمال ... بسمير غانم .. ... الخدع التى قدمها فى ... وشيريهان وسمير غانم ويحيى الفخرانى .

القناة الثانية تعرضها بمناسبة ذكرى الاربعين .. خلال هذا الاسبوع .

حديث الذكريات

تستضيف امينة صبرى فى برنامج حديث الذكريات سلامة احمد سلامة مدير تحرير الاهرام ويتحدث عن مشوار حياته فى دنيا الصحافة .

البرنامج يذاع الساعة ١٢ منتصف الليل على موجة اذاعة صوت العرب .

● سيد عبدالكريم وحنان شوقى فى لقطة تراها فى الجزء الجديد من المسلسل

وزينهم السماحى .. يصاب بازمة قلبية !

تعرض الفنان سيد عبدالكريم « زينهم السماحى » لازمة قلبية فى الشريان التاجى واكتئاب شديد عندما علم ان دوره فى الجزء الثالث من الحلمية ينتهى بوفاته فى الحلقة بعد ان شهد انتصار قواتنا المسلحة يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ بعد ان عاش منتظرا هذا اليوم بفارغ الصبر منذ نكسة ١٩٦٧ .

ويقول سيد عبدالكريم او زينهم السماحى ان اصابته بازمة قلبية جاء نتيجة اندماجه فى معايشة ادق تفاصيل شخصية المعلم زينهم السماحى مما جعله يحزن ويتألم لرحيله نهائيا من العمل ..

قلت لزينهم السماحى ..

وماذا ينتظرك بعد الحلمية ؟

قال :

ـ امثل دور المعلم رمضان تاجر المخدرات فى المسرحية التليفزيونية الدخان مع صلاح السعدنى وامينة رزق وفايزة كمال واخراج مراد منير . وبعد ذلك امثل دور اسطى نجار فى حلقات المسلسل التليفزيونى عشاق لايعرفون الحب مع ميرفت امين واخراج فؤاد عبدالجليل ..

وتمضى فترة صمت يقول بعدها سيد عبدالكريم وهناك دور اخر سيكون مفاجأة بالنسبة للمشاهدين من خلال العمل الجديد الطريق الى جهنم مع حسن يوسف وصفية العمرى واخراج عدلى يوسف وامثل فيه دور جابر احد تجار الآثار المصرية القديمة ..

● شهيرة ومحمود ياسين وعمل سينمائى جديد تشاهده خلال الاسابيع القادمة

أفلام سينمائية تشاهدها لأول مرة على شاشة القناة الاولى

شاشة القناة الاولى تقدم للمشاهدين لاول مرة من خلال سهراتها عشرة اعمال سينمائية جديدة لم تعرض من قبل بعد ان اكدت تقارير الرقابة ان هذه الافلام جيدة من النواحى الفنية والروائية ولا تحتاج الى حذوفات بالرغم من أن بعضها يتعرض لبعض القضايا الهامة ولكنها لاتخدش الحياء العام عن حد تعبير عن السروقانى الرئيس الجديد للرقابة ..

والافلام التى تعرضها شاشة القناة الاولى خلال الاسابيع القادمة لاول مرة تتضمن ثلاثة افلام لمحمود ياسين هى الاب الشرعى وتشاركه بطولته شهيرة ويسرا والتعويذة ورجل ضد القانون مع ميرفت امين وهياتم .

والافلام الاخرى لفاروق الفيشاوى العبقرى والحسب والجوازه ـ ى مش لازم تتم.. لحسين فهمى وميرفت امين وحمدى حافظ والحياة نغم لراحلة مها صبرى وصلاح قابيل واخوات البنات لمحمد عوض وابناء وقتله لمحمود عبدالعزيز ونبيله عبيد واحنا اللى سرقنا الحرامية لمحمد صبحى وصابرين والشاويش حسن ليونس شلبى ودلال عبدالعزيز ..

مولودة بالأمس فى أوسكار !

« مولودة بالامس » سهرة الخميس فى برنامج اوسكار على القناة الثانية .. انتاج أمريكى ١٩٥٠ بطولة وليم هولدن وجودى هوليداى وبرودريك .. اخراج جورج كيوكور .

وتدور أحداث الفيلم حول أحد رجال الاعمال الذى يصل إلى واشنطن لاجراء بعض الاتصالات ويكلف أحد الصحفيين بمرافقة صديقته اثناء انشغاله .. وتقع قصة حب بين الفتاة والصحفى .

الفيلم من اللون الكوميدى وحائز على جائزة أوسكار احسن ممثلة ورشح لاوسكار احسن فيلم واخراج .

وسيناريو الفيلم مقتبس عن أصل أدبى وهو مسرحية كتبها جارسون كانين .

البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور .. اخراج سليمان خليل .





● وليم هولدن وجودى هوليداى فى لقطة من الفيلم

كرة قدم وتنس وتايكوندو

خلال هذا الاسبوع التليفزيون يدعوك لمشاهدة مباريات فى كرة القدم والتنس والتايكوندو .

● السبت : ـ السادسة مساء تنتقل كاميرات القناة الثانية لصالة الخارجية الشرطة لاذاعة البطولة العربية الثانية للتايكوندو .

● الأحد ـ القناة الأولى تقدم مباراة كرة القدم بين الاهلى والزمالك فى يوم الوفاء الذى تقيمه مستشفيات جامعة القاهرة لصالح قسم جراحة القلب ويشارك فيه هيئة الشرطة ورجال القوات المسلحة والاعلاميون والفنانون والاطباء ، كما يشارك فيه الدكتور جراح القلب العالمى مجدى يعقوب . المباراة تذاع ٢,٤٠ مساء .

● الاربعاء ـ ٢,٤٥ مساء على القناة الاولى مباراة كرة القدم بين فريقى مصر والنمسا استعدادا لبطولة كأس العالم وتنقل على الهواء من استاد القاهرة .

وتنقل القناة الثانية يومى الاحد والاثنين من الساعة السادسة وحتى السابعة مباراة التايكوندو .

وابتداء من يوم الاثنين وحتى يوم الجمعة تنتقل عدسات القناة الثانية لنادى الجزيرة الرياضى لاذاعة مباريات التنس فى بطولة مصر الدولية للتنس . وتذاع يوميا من الساعة الثالثة وخمس دقائق وحتى الساعة الخامسة بعد الظهر .

طاهر أبوزيد وجمال عبدالحميد وكل يوم سؤال فى رمضان

اذاعة الشباب والرياضة تقدم كل يوم فى رمضان القادم مسابقة يومية باسم طاهر وجمال وكل سؤال حيث يوجه مقدم البرنامج حمدى الكنيسى اسئلة لكل منهما ثم يتبادل اللاعبان ايضا توجيه الاسئلة للمستمعين وحول اجابات هذه الاسئلة تدور احداث المسابقة ..

يقول حمدى الكنيسى ان اسئلة المسابقة لن تكون مقصورة على الموضوعات الرياضية فقط وانما ستمتد لتشمل مختلف مجالات الحياة السياسية والفنية والاجتماعية ..

طفل .. في مكتب وزير

مفاجأة كانت في انتظار هذا الطفل وجد الطفل نفسه بين يدي وزير
سارة الداخلية ترفعه في الهواء مداعبا ويسأله . اسمك ايه ؟

اسمي : الأمين
بابا اسمه ايه ؟
بابا مات !
فجأة توقف اللواء محمد عبدالحليم موسى عن مداعبة الطفل (٥ سنوات) لكنه ضمه الى صدره وقال له : انا خدامك يا امين .. اعتبرني والدك .

* * *

هذا الحوار السريع دار بين وزير الداخلية والطفل الامين في حديقة نادي الشرطة عندما كان الوزير يقوم بزيارة للنادي مع مساعديه .. وهنا تدخلت ام الطفل قائلة : والده هو الشهيد العميد محمد يوسف توفى منذ ٤ سنوات امام دار الاوبرا عندما فاجأته ازمة قلبية اثناء عمله يوم الافتتاح .

واضافت الام : انني ياسيادة الوزير لا اصدق نفسي انك تسمعني الآن .. لقد تعبت قدماي طوال ٣ سنوات لمقابلة أي مسئول في الوزارة لسماع مأساتي مع أولادي .. ولم اجد مجيبا !

بأبوة صادقة يحتضن اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الطفل « الامين »

وبدأت تحكي قصتها :

انا ربة منزل .. لا اعمل ولا احمل مؤهلا عاليا .. وبعد وفاة زوجي حصلنا على الفي جنيه مكافأة نهاية الخدمة . انفقناها في شهور .. ومعاش ضئيل ولم يترك لنا الزوج شيئا يعيننا على الحياة بعد أن قضى ٢٠ عاما في خدمة الأمن بمصر .. اضطررت لاخراج اطفالي من المدارس الاجنبية التي كانوا بها . وبعت اشياء عديدة من محتويات المنزل حتى التليفزيون لاكمال نفقات الاسرة .

حاولت الالتحاق بأى عمل يعينني على استمرار الحياة . والمحافظة على مستوى معيشة ابنائي فقوبلت بالاهانات . ازور النادي كل فترة للحصول على مانستطيع شراءه باسعار مخفضة من مجمع النادي .. ومع صعوبة الحياة .. لجأت لوزارة الداخلية التي افنى فيها زوجي حياته كضابط شرطة نزيه ولكن صدت الابواب في وجهي .. ولم أجد من يسمع مني !!

قاطعها وزير الداخلية في حدة : لاتقولي ذلك يابنتي فان زوجك كان بطلا في جهاز الأمن .. ويستحيل أن يكون ذلك مصير ابناء الابطال .. انني خادم لكم . وتأمروني بما تريدون .. ومكتبي مفتوح لكم في اي وقت .. لنضع حدا لهذه المأساة ..

صباح اليوم التالي .. في ديوان وزارة الداخلية .. مدير مكتب الوزير يبلغه ان بين الزوار طفلا يدعى الأمين مع امه ويقول انه على موعد مع سيادتك .. اجابه وزير الداخلية : اجل كل الزيارات وادخل الطفل الأمين .

وبحنان الأب استقبله وزير الداخلية واستدعى اللواء بهاء ابراهيم وكبار مساعديه بالوزارة لحل مشكلة الأمين واسرته . وحررت الام طلبا كتابيا للالتحاق بعمل بالوزارة .. ووعدها الوزير باعادة النظر في مكافأة نهاية الخدمة التي قررت لهم وكذلك رفع المعاش لجميع الضباط لمواجهة أعباء الحياة ..

وفي النهاية سأل الوزير « الامين » عن أى شيء يريده فطلب الطفل صورة اللقاء مع الوزير .. فاعطاه ظرفا ضخما وقال في المنزل ستجد فيه صورك .. وودع الطفل واسرته حتى باب المكتب مؤكدا لهم ان مكتبه مفتوح بصفة مستمرة لأى شيء يطلبونه .

وفي المنزل . فوجئت الام واطفالها . ان المظروف الكبير بداخله مبلغ كبير من الوزير يرجوهم في رسالة رقيقة قبوله هدية من عند الله للطفل الأمين .. ابن احد ابطال جهاز الامن المصري ..

صابر شوكت

أكبر أطباء العالم في مؤتمر القاهرة

انتهى وجع القلب

في هذه المرة .. صفق جراح القلب العالمي لوب ..

تحقيق : **دكتور رفعت كمال**

وطبيب التخدير الامريكي والمصري الاصل فوزي اسطفانوس لمريضهم عاطف صدقي وهو يفتتح المؤتمر الذي ضم اكبر اطباء وجراحي القلب في العالم والذي عقد هذا الاسبوع في القاهرة !

والذي يتابع كل ماقدمه اطباء العالم يصل الى حقيقة مفرحة وهي ان الوصول لعلاج اى حالة من حالات القلب اصبح في حد الممكن ..

وبقي الآن ان يحقق العلماء نفس النجاح في مجال الوقاية ومنع حدوث هذه الامراض بكل الدقة .. أكد الاستاذ الدكتور اسماعيل سلام ان الطب الفرعوني القديم عرف عمليات القلب المفتوح .. ثم تدرج الدكتور اسماعيل في حصر حالات جراحة القلب ليسجل ان اول جراحة قلب اجريت في الشرق الاوسط تمت في القصر العيني عام ١٩٤١ حيث اجرى الاستاذ الدكتور صلاح اللاح جراحة لبائع كباب اخترق سيخ صدره ليحدث ثقبا في القلب .. ويسترجع رائد جراحة القلب صلاح اللاح خطوات الجراحة ليكتشف على ضوء التقدم العلمي المذهل الذي حدث الآن ان الجراحة اجريت بمستوى بدائي ومع ذلك نجحت وخرج بائع الكباب سليما !

وتتابع نجاح عمليات القلب .. ولمعت هذه الاسماء : حسن ابراهيم .. حمدي السيد .. عبدالرحمن فهمي .. محمد الفقي .. عبدالخالق ترزاكي .. حسونة السبع .. وعبدالخالق البيطاش .

المشرط : ينظف الشرايين .. من الداخل

الكومبيوتر : ينظم دقات القلب .. حسب المجهود

كحت الشرايين لعلاج التصلب !!

من المعروف ان الدهون تترسب على الجدران الداخلية للشرايين وتؤدي بذلك الى اصابتها بالتصلب .. وفي المؤتمر تمت مناقشة احدث طريقة لازالة التصلب عن طريق كحت الشرايين من الداخل بواسطة سلاح دقيق جدا يدور بسرعة ليخلص جدران الشرايين من الدهون التي ترسبت عليها .. وبذلك يمكن تخليص الشرايين من الترسيبات التي تلعب دورا اساسيا في حدوث الجلطة .

ومن الموضوعات التي تمت مناقشتها طريقة علاج الجلطة بالدواء .. فالدواء هنا يتم حقنه في الوريد على مدى ساعة .. وتقوم المادة الفعالة فيه باذابة الجلطة . وهنا يجب ان يتم العلاج خلال ساعات من حدوث الجلطة .. وعيب هذه الادوية انها قد تذيب الجلطة بالفعل ولكنها قد تؤدي الى حدوث النزف من منطقة اخرى .. والادوية الجديدة التي ناقشها المؤتمر تعطي نجاحا اكبر في اذابة الجلطة مع حدوث مضاعفات اقل .

ومن مركز جراحة القلب العالمي في كليفلاند يتحدث الجراح الامريكي الايراني الاصل مهدي [illegible] عن طريق توسيع الشريان الضيق عن طريق البالون التي يتم ادخالها حتى تصل الى منطقة الضيق [illegible] .. [illegible]

وفي المؤتمر تم استعراض طريقة ازالة ضيق الشرايين باستخدام شعاع الليزر الذي ثبت نجاحه في اذابة الكوليسترول المترسب وتفتيت الموجود في الشرايين ويتم ذلك عن طريق ادخال قسطرة دقيقة الى مكان الضيق او الانسداد حيث يحقق شعاع الليزر مزيلا [illegible]

خطر كبير اسمه الكالسيوم

وناقش المؤتمر هذه الادوية المضادة لتراكم الكالسيوم عند حدوث ضيق في الشرايين [illegible] .. فالمعروف انه عند حدوث الضيق او الانسداد في احد الشرايين يبدأ تراكم الكالسيوم في المنطقة المصابة هنا يؤدي تراكم الكالسيوم بنسبة عالية الى تلف وانفجار خلايا عضلة القلب . وهكذا اتجهت الابحاث الى تحضير الدواء الذي يوسع الشريان وبذلك يمنع حدوث نقص في كمية الدماء الواردة وفي نفس الوقت يمنع تجمع الكالسيوم وتراكمه . ونجحت المعامل في تحضير العديد من هذه الادوية

دقات قلبك : مشكلة !

ومن احدث الاجهزة التي استعرضها المؤتمر هذا الكمبيوتر الصغير الذي يوضع تحت الجلد بتوصيلات داخلية تسمح له بالتحكم في عدد دقات القلب حسب المجهود الذي يبذله الجسم .

ويقول الاستاذ الدكتور [illegible] مدير معهد القلب القومي ان تزايد عدد دقات القلب بشكل كبير واستمرار هذه الزيادة لفترة طويلة يؤدي في النهاية الى حدوث ضعف في عضلة القلب وقد ينتهي الامر بحدوث الهبوط الشديد في الدورة الدموية .. ومن المعروف ان دقات القلب تختلف مع اختلاف نشاط الانسان .. وتختلف في الليل عنها في النهار وتقل كلما زاد سن الانسان .. والمعروف ان قلب الفيل يدق حوالي ٢٥ مرة في الدقيقة على عكس العصفور الذي يدق قلبه عدة مئات من الدقات في الدقيقة الواحدة !

ومن المجالات الجديدة التي ناقشها المؤتمر استخدام الموجات الصوتية في فحص الجنين .. كيف يمكن اكتشاف العيوب الموجودة في قلب الجنين والتي بدأت محاولات علاجها جراحيا وهو جنين . أو اعطاء النصيحة بانهاء الحمل بدلا من ولادة طفل مشوه !

القاتل الصامت له علاج !

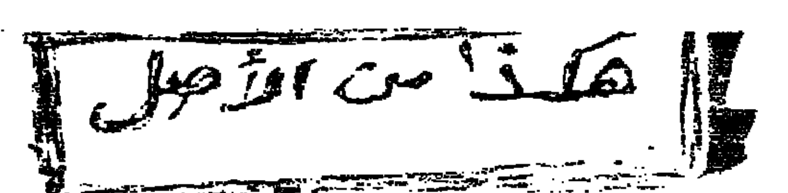
اما الاستاذ الدكتور اسامة عبدالعزيز فانه يستعرض احدث اتجاه في علاج ضغط الدم المرتفع باستخدام المواد المضادة للانزيمات .. فقد تم الاتجاه الى هذه المواد بدلا من مادة اخرى استعملت من فترة طويلة [illegible] .. وهكذا تم استخدام المادة المضادة للانزيمات [illegible] مع اضافة مادة مدرة للبول اليها . ونجحت التوليفة الجديدة في علاج ضغط الدم المرتفع دون حدوث اى مضاعفات .. والمعروف ان [illegible] التقليدية المستخدمة في علاج ضغط الدم المرتفع تؤدي الى انخفاض الضغط ولكن في نفس الوقت تسبب حدوث مضاعفات مثل ضعف [illegible] . خفض عدد ضربات القلب . زيادة نسبة السكر في الدم .. زيادة نسبة حامض البوليك .. حدوث ضيق في الشعب الهوائية .. بل وحدوث ضعف في عضلة القلب !

اما التوليفة الجديدة فانها تؤدي الى [illegible] وبذلك يتخلص الجسم من الاملاح الزائدة التي تلعب دورا في رفع ضغط الدم . وبذلك يقل العبء الملقى على القلب .. وقد امكن تحضير العديد من المستحضرات التي تلعب هذا الدور وتؤدي الى علاج ضغط الدم المرتفع بلا مضاعفات .

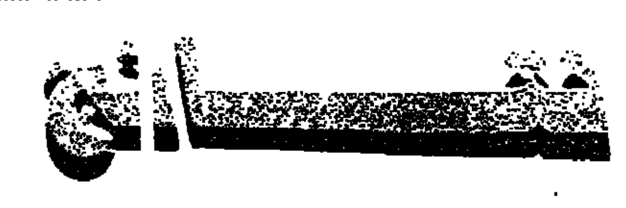
هؤلاء هم : أبطال النجاح

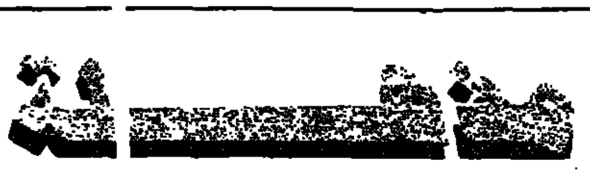
ان نجاح هذا المؤتمر العالمي لايكمن فقط في هذه الندوات والمناقشات التي دارت على مستوى عالمي . بل انه ايضا يتميز بتنظيم هذه الدورات التدريبية للاطباء لمعرفة احدث طرق الفحص والعلاج .. بل ومشاركة الاطباء العرب والاجانب في اجراء العمليات الجراحية بمستشفيات جامعة عين شمس .. القصر العيني .. ومعهد القلب .. وكان وراء كل هذا النجاح الاستاذ الدكتور علي عيسى رئيس المؤتمر والاستاذ الدكتور خيري عبدالدايم امين عام المؤتمر والاستاذ الدكتور علي رمزي سكرتير عام الجمعية المصرية لامراض القلب .

وبقي ان نطالب المؤتمر بجمع كل ابحاثه ومناقشاته ونتائج دراساته في كتاب يمكن ان يصل الى يد اكبر عدد من اطباء القلب في مصر والعالم العربي وبذلك يمكن ان تمتد فائدة المؤتمر الى اكبر عدد ممكن من الاطباء



اهكذا من الأصل !!





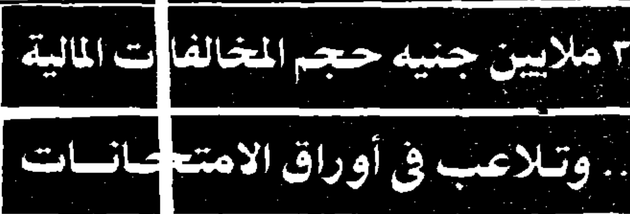
ما حقيقة ما حدث فى مدرسة النصر بمصر الجديدة ؟

أثارت « أخبار اليوم » الموضوع منذ أربعة أسابيع .. وبمجرد نشر الموضوع خرجت من وزارة التعليم لجان تقصى الحقائق .. لتحديد المخالفات المالية والادارية التى أشارت اليها « أخبار اليوم » ..

وكانت النتائج مذهلة : مخالفات مالية قدرت بحوالى ٣ ملايين جنيه .. تزوير وتلاعب فى أوراق الامتحانات .. وجمع تبرعات باهظة بدون مستندات .

ووضعت الحقائق كلها أمام المسئولين .. ولم يكن هناك بد من تحويل الأمر كله للنيابة العامة .

فى تحقيقات مدارس النصر !



كانت التبرعات فى مدارس النصر تحصل من أولياء الأمور بلا حساب . تصدى لجمع التبرعات مدير الشئون المالية والادارية ورئيس الحسابات .. وقالوا جميعا فى التحقيق ان مديرة المدرسة هى التى اعطتهم اوامر شفهية بجمع النقود من الطلبة .. وأولياء الأمور !

واظهرت لجان تقصى الحقائق ايضا انه تمت زيادة أجور السيارات على الطلبة بالرغم من رفض الادارة التعليمية بمصر الجديدة .. وعدم توريد المبالغ التى حصلت بالزيادة ..

وشراء أوتوبيس بمبلغ ١٥٥ الفا و ٨٦٨ جنيها من فائض حسابات المدرسة دون ترخيص بذلك .

وكان المسئولون عن هذه « الاخطاء » ومنهم مديرة المدرسة السابقة يتصرفون فى أموال التبرعات على مزاجهم دون مراعاة لاية لوائح مالية .. ومثال ذلك انهم جنبوا ٢٠٠ الف جنيه من حسابات المدرسة كوديعة فى البنك .. وقاموا بسداد ١١٠٠ جنيه كايجار للاتوبيس لمدة ستة أشهر وهو نفس الاوتوبيس الذى قاموا بشرائه من تبرعات الطلبة !

الشىء لزوم الشىء !

ووصل الأمر بأحد المسئولين فى المدرسة وهو موجه أول التربية الاجتماعية بادارة مصر الجديدة ونائب مدير المدارس السابق .. انه حصل على تبرع من صاحب احدى شركات الملابس يبلغ ١٥ الف جنيه ولم يقم بتوريده للمدرسة ولم يسجل بالدفاتر الرسمية .. وفى نفس الوقت ادعى شراء موكيت بمبلغ ٩ آلاف جنيه وأشياء أخرى لم تثبت بالسجلات !

نفس الشخص حصل على تبرع من أحد المواطنين قيمته تسعة آلاف جنيه بحجة شراء ثلاثة تليفونات فورية .. ولم يتم تركيب هذه التليفونات .. واحتفظ نفس الشخص بمبلغ ٥٩٧٢ جنيها فى خزينة خاصة بمديرة المدارس السابقة بدون أية مستندات .. وقام ايضا بشراء قضيبات بتمويل غير رسمى ولم يقيدها بالدفاتر ..

تحقيق :
محمد امبابى

واخترع نفس الرجل اختراعا غريبا وهو إنشاء صندوق للعمال .. جمع له .. مبلغ أربعة آلاف جنيه و ٥١ جنيها .. ثم احتفظ بالمبلغ لنفسه !



والقرب الفصل الاخير للاحداث المؤسفة بمدارس النصر « تصوير : احمد نصر »

تبرعات « عينية »

وتأتى حكاية ناظرة مدرسة الحضانة .. قامت هى الأخرى بجمع تبرعات من أولياء الامور مادية .. « وعينية » .. بل انها اشتركت فى بعض الأحيان فى شراء « التبرع العينى » .. ولم تقدم فواتير الشراء ولم تورد ما حصل من تبرعات .. بل أخذت تنفق منه كما شاءت !

حتى وكيلة المدرسة الابتدائية .. قامت بتحصيل مبلغ ثمانية آلاف جنيه من بعض أولياء الأمور كتبرعات .. ولم تسلمها للمدرسة .. وادعت انها سلمتها لناظرة الحضانة !

وناظرة الاعدادى ايضا .. اشتركت مع مديرة المدارس السابقة فى تحصيل التبرعات .. ومعها أيضا وكيلة المدرسة الثانوية !

حتى الامتحانات .. لم تسلم من المخالفات .. وأكدت الأوراق لامتحان اللغة الانجليزية لأحد طلاب الصف الأول الثانوى ان الطالب حصل على ٣٦ درجة من ١٢٠ درجة وتم رفعها الى ٤٠ درجة دون وجه حق .. وفى امتحان اللغة الانجليزية « المستوى الرفيع » تبين ان نفس الطالب حصل على ٩,٥ درجة من ٥٠ درجة ثم رفعها الى ١٣ درجة بدون وجه حق .. وبهذا نجح الطالب فى مادة اللغة الانجليزية !

طالب أخر حصل على ١٦,٥ درجة من ٥٠ عدلت بالزيادة الى ٢٥ درجة !

وهذان مجرد مثالين لمدى التلاعب الذى كان يتم فى أوراق الامتحانات ..

أما مديرة المدرسة السابقة فقد كان لها الجانب الاكبر فى المخالفات حيث ثبت انها كانت تقبل أطفالا بحضانة المدرسة من غير المتقدمين للالتحاق بها وغير الواردة أسماؤهم بكشوف التنسيق بالحضانة وبدون سند من القانون .. وكذلك قبول تبرعات من أولياء الأمور مقابل قبول ابنائهم بحضانة المدرسة ولم يتم ايداعها بحساب المدرسة .. وطلب وقبول تبرعات من أولياء الامور مقابل قيد ابنائهم بالصف الأول الابتدائى من غير المقيدين بحضانة المدرسة .. ايضا طلب وقبول تبرعات من أولياء الأمور مقابل الموافقة على تحويل ابنائهم الى المدرسة من المدارس الأخرى .

كما ثبت ايضا مسئولية مديرة المدارس عما شاب أوراق الامتحانات فى أعوام ٧٧/٨٨ و ٨٨/١٩٨٩ من مخالفات وتغيير الحقيقة حيث ثبت توقيعها على كشوف الرصد الاصلية بصفتها مديرة عامة للمدارس مع عدم استيفاء هذه الكشوف من البيانات وتوقيعات من قاموا بتحريرها ومراجعتها وبالرغم من ظهور العبث والكشط والتغيير بها وعدم متابعة اعتماد النتيجة من الادارة التعليمية فى امتحانات الدور الثانى خلال العامين السابقين .

تزوير الامتحانات

كما ثبت مسئولية نائب المديرة وناظر المدرسة السابق عن طلب وقبول أموال دون وجه حق من أولياء الأمور تحت مسمى اسهامات او تبرعات .. كذلك مسئوليته عن قبول الشهادات المرضية غير المعتمدة مما ترتب عليه أن بعض الطلبة ادوا الامتحان أو الاستمرار فى القيد بالمدرسة دون وجه حق .. وتوقيعه على كشوف الرصد الأصلية لامتحان النقل بالمدرسة فى العامين السابقين بصفته ناظر المدرسة الثانوية بالرغم مما تشوبها من مخالفات واضحة وكانت النتيجة أن هناك طلبة نجحوا بالرغم من مخالفة درجات اجابتهم عنها فى كشوف الرصد . بطريق الخطأ او تغيير الحقيقة .. وطلبة نجحوا بالرغم من مخالفة درجات اجاباتهم عنها فى كشوف الرصد وذلك بتغيير هذه الدرجات بالكشوف أو بأوراق الاجابة عن طريق تغيير الحقيقة بطريقة سافرة .. كما قام نائب المديرة بالتعاقد مع مقاول الاعمال الصحية بدون صفة رسمية واستنادا لكونه ناظر المدرسة الثانوية فقط .

يبدأ المحامى العام خلال الايام القادمة التحقيق فى هذه المخالفات واستدعاء جميع الاطراف الذين شملتهم هذه المخالفات .

ارجوكم .. انقذوا هذه الكلية !
الكلية تعيش ازمة تهدد الدراسة بها !
نحن نقبل اموال الزكاه والتبرعات !
نظام الكلية الحالى يقتل مواهب الطلاب !

عميد طب عين شمس :

أرجوكم .. أنقذوا هذه الكلية !

هذه الصرخات يطلقها عميد كلية طب عين شمس الدكتور صلاح عيد ..

والسبب الرئيسى وراء الازمة هو التساهل فى قبول طلاب الـ : « جى . سى . اى » لدرجة ان عدد خمس طلاب الكلية وصل الى ١١٢٥ طالبا مع ان قدرة المدرجات لا تتحمل أكثر من ٣٠٠ طالب ونتيجة لهذا الوضع فالمطلوب منا ميزانية ضخمة من السيولة المالية لكن الواقع شىء اخر فالميزانية لا تزيد عن ٥٠ ألف جنيه !

ويستمر عميد الكلية فى شرح ابعاد الازمة قائلا :

اننا نحتاج من الميكروسكوبات الى ٣٠٠ ميكروسكوب بعد ان أصبح هناك ٧ طلاب يقفون امام ميكروسكوب واحد بمعدل دقيقة واحدة لكل طالبا ! وكذلك الامر فى المشرحة : أصبح هناك جثة لكل ٧٠ طالبا والمفروض ان يكون الامر جثة لكل ١٠ طلاب .. والنتيجة الطبيعية : طبيب متفرج !

أما المكتبة عندنا فحالتها يرثى لها حيث أننا لم نعد نزودها بأى شىء من المراجع والكتب والدوريات العلمية .. وأصبحت المعلومات الموجودة بها قديمة لا تفيد الطلاب كثيرا ..

من أجل هذا والحديث مازال على لسان عميد طب عين شمس فقد وجهت نداء لأولياء الامور وعقدنا اجتماعا فى نوفمبر الماضى وتم الاتفاق على المساهمة بالجهود الذاتية لاستمرار الحياة فى أجهزة الكلية ومعاملها .. وتم تشكيل مجلس أصدقاء الكلية لتنسيق هذه الجهود لتوفير مصادر تمويل اضافية .

وفى الاجتماع الثانى وكان يوم ١٥ يناير الماضى قل عدد الحاضرين من أصدقاء الكلية مع أنهم يعرفون تماما ضخامة المشكلة وخطورتها وأن مستقبل ابنائهم مهدد .. وفى الاجتماع الثالث وكان يوم ١٦ فبراير الحالى ـ لم يأت سوى ١١ فقط من أولياء الامور .. ومنهم تم تشكيل جمعية أصدقاء كلية الطب .. لتكون جمعية خيرية فى شكلها القانونى يتم فتح باب التبرعات باسمها .. وجمع الزكاة .. والاتصال بالبنوك ورجال الاعمال واقامة بعض الحفلات الخيرية للمساهمة فى توفير جزء من الموارد التى تحتاجها الكلية .

وما تم جمعه حتى الآن ٣٣ ألف جنيه منذ أول العام الدراسى !

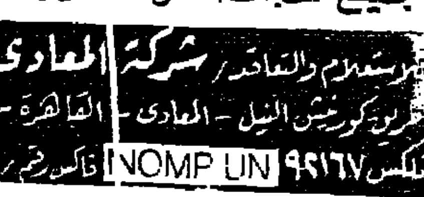
وقال د . صلاح عيد : لو كان عندى التمويل الكافى سأتمكن من منع الدروس الخصوصية التى استشرت بشكل كبير وسأقوم بتصوير المحاضرات وأسجلها وأخصص قاعة للعرض لكى يشاهدها ويستفيد منها من يريد من الطلاب .. لاننا حاليا فى كليات الطب نقتل مواهب الخريجين لان من يلتحق بكليات الطب عادة يكونون من المتفوقين !!

وخلال الاجتماع الاخير قام عدد من أعضاء مجلس أصدقاء كلية الطب بالتبرع للكلية ـ وكان فى مقدمتهم فؤاد رضوان .. بقطاع التكافل الاجتماعى ببنك ناصر الذى اعلن تبرع البنك بـ ١٠ آلاف جنيه .. ثم تلاه المهندس صلاح دويدار بفندق السلام .. فالدكتور ميشيل جرجس .. طبيب باطنى وقلب .. وآخرون .

والكلية مازالت تنتظر مزيدا من التبرعات !

رفعت فياض





المشى فوق الأشواك

بقلم محسن محمد

هذه مجموعة اخرى من الادب الساخر نشرت فى صحف ومجلات عديدة فى دول العالم فهذا اللون من الادب له جاذبية ويفضله قراء كثيرون على الأدب الجاد الرصين الرزين ..

يؤثر فيك وأنت تضحك !

● صاح موظف القوى العاملة
- المتقدم التالى من فضلكم ..

أسرع شاب يبدو عليه الطموح الى الكشك الصغير المصنوع من الصلب واغلق . الباب خلفه . نطق باسمه وقال ان عمره ١٩ سنة .

قال الموظف :
ما العمل الذى تحب الاشتغال به ؟
قال الشاب :
- لحظة من فضلك . هذه المصلحة حديثة ولا اعرف كيف او ماذا تعمل . هل انا مطالب بأن أسألك النصح . وهل أنا ملزم بقبول نصيحتك ؟
قال الموظف :
وزارة القوى العاملة او وزارة الوظائف والمهن . وزارة جديدة انشئت لمنع ضياع الطاقة البشرية وتوفيرها .. وتقلل من خيبة الامل .. وتضع الانسان المناسب فى المكان المناسب وتوجه كل شاب الى العمل الذى يصلح له .. وكل انسان ملزم بأن يطلب نصيحتنا قبل ان يلتحق بأى عمل . ولكنك لست مضطرا لقبولها واتباعها .

اما اذا رفضت نصحنا ولم تأخذ برأينا فذلك يحرمك من الحصول على تأمين البطالة او اية مساعدة من الحكومة اذا اخترت مهنة وفشلت فيها كما يحدث عادة ..!

واضاف :
- هذا يوفر على الدولة اموالا طائلة سيتعلم الناس مع مرور الزمن . ان اوقية من نصح الخبراء النفسيين المدربين . تعاونهم الاحصاءات الحديثة تعادل طنا من القدرات والمواهب الفطرية الساذجة . والآن لأن الوقت ضيق فماهو العمل الذى تفضله

قال الشاب وعيناه تلمعان :
- اريد ان اكون شاعرا .. كتب الموظف كلمة « شاعر » فى اوراق امامه ثم استدعى الساعى وقال له خذ هذا الشاب الى الاستاذ « عاقل » .

قاد الساعى الشاب الى كشك اخر من الصلب وفيه موظف يرسم مثلثات فى اوراق النشاف امامه ..

قال الشاب :
الاستاذ عاقل ..
قال الموظف والارهاق يرتسم على ملامحه :
- لا ليس هذا اسمى ولكنى عندما جئت هنا وسألونى عن مواهبى قلت انى « عاقل » فاطلقوا على هذا الاسم !

ان هؤلاء الشياطين الجهلة لم يسمعوا هذه الكلمة من قبل ولذلك جعلوا لقبى كلمة « عاقل » بدلا من اسمى ولم اهتم بتصحيح ذلك فلا فائدة من النقاش مع الحمقى !

بدأ الشاب يهتم بمعرفة اسم الرجل ولكنه تجاهل ذلك وقال :
- والآن ماذا عنك . ارى ان قلبك يتجه للشعر ..
نعم :
- اى نوع من الشعراء تريد ان تكونه .
- اتمنى ان اكون شاعرا عظيما .
ابدى الاستاذ عاقل صبرا على الشاب وسأله :
طبعا تقصد ان تصبح شاعرا عظيما . شهيرا فى حياتك . لابعد وفاتك ؟
- اظن ذلك .
- هذا يجعل الأمر اكثر صعوبة . هل درست الشعر الحديث ؟
- ليس بالضبط ولكن الشعر هو الشعر .
- لا والا كان الجمال هو الجمال . هناك اشكال وانماط لكل منهما . والآن ماهى الموضوعات التى تلهمك القصيد ؟
- الطبيعة مثلا .
- هل تعنى الزهور والعندليب .. الخ ..
- نعم والاف الاشياء الجميلة ان الجمال يقتلنى .
بدأ الاكتئاب على وجه الاستاذ « عاقل » وقال :
- يجب ان اقول لك انه لامكان فى قلب الشعراء المعاصرين لهذه الظواهر الصبيانية . ان ذكرهما لم يعد يثير اية استجابة فى عقل القارىء . ودعنى اذكر لك ببساطة انه مل العندليب .
ابتسم الشاب وقال :
- هناك افراط فى موضوعات اسوأ من العندليب . ولكن مما يتألف المنظر الشعرى الآن .
شريط سكة حديد وخلفه منجم فحم توقف انتاجه .. ملعب كرة - محطة قوى مائية وخلفها على امتداد الافق البعيد صف طويل من ابراج الاسلاك العالية .
ولكن لماذا ؟
- لأن هذه الاشياء تثير العواطف فالناس تحولوا من القرى للمدن . والذين يقيمون فى المناطق الصناعية يستجيبون للصور الصناعية
وهل يستجيب سكان واحياء الصناعة للشعر الحديث ؟
- نفر قليل جدا منهم يقرأ الشعر الحديث بالاضافة الى النقاد . وبعض رجال الادب .
- وهل يقيم النقاد والادباء فى هذه المناطق القاسية .
- لا
اذن لم اكتب عن ..
الاستاذ عاقل « مقاطعا » انا لم احضر الى هنا لاناقش بل ابلغك بما أرى . هل هناك موضوعات اخرى تلهب خيالك .
- الظلم الاجتماعى عندما أرى الثروة جنبا الى جنب مع الفقر المدقع .
- أه .. هناك امل اذن . هل أنت شيوعى ؟
- لا . بل اشتراكى .
أسوأ .
- اننا نتكلم عن المساواة بين البشر وانى مستعد للموت لتحقيق ذلك .
- وهل تقتل من اجل ذلك .
لا .. ان استعمال العنف يؤدى الى مزيد من الظلم .
- هز الاستاذ عاقل رأسه وقال :
- اصبحت متشائما بالنسبة للفرص التى تنتظرك . هل يوجد مصدر اخر لالهامك ؟
- الحب .
- طبعا هل جربته وانت فى هذه السن .
- انى مستعد للموت فى سبيله .
- اذن هناك ثلاثة اشياء حتى الآن تموت فى سبيلها الجمال والعدل والحب .. أمل ان يخدمك الحب اكثر من غيره .
- انى محظوظ فقد وجدت من تبادلنى الحب .. اه لورأيتها .
- انت تضيع وقتى . لو منحتك رخصة شاعر فلن تحصل على تأمين البطالة وليست لك اية فرصة للنجاح .
- لاافهمك .
- اقرأ للشعراء المعاصرين واسف لااستطيع مساعدتك . رغم أنى بدأت اميل اليك ..
- الا تظن ان كل هذا سيختفى وان الاجيال القادمة ..
- قال الاستاذ « عاقل » .
الاجيال القادمة ليست فى هذا القسم انها فى قسم الاهداف العامة فى الدور رقم ١٩ .

★★★

ابدى لى بعض الاصدقاء ملاحظاتهم عن اختفائى فى الفترة الاخيرة والحقيقة ان السبب فى ذلك يرجع الى اشتراكى فى حادث مرور جعلنى لا أستطيع الظهور امام اشخاص محترمين .

وقع الحادث فى الطريق السريع الممتد من قلب المدينة عندما صدمت سيارة حكومية كبيرة راكب دراجة وحولته الى كومة من العظام بعد ان خرقت السيارة اشارة المرور الحمراء وسارت فى الاتجاه المضاد فى طريق ذى اتجاه واحد ومن الواضح ان سائق السيارة كان مخمورا .

وجد رجال الشرطة انى الشاهد الوحيد فدعونى للحضور امام المحكمة لبيان الحقيقة .

- كان يقود السيارة شخص مسئول صاحب نفوذ فى الدولة يتمتع بدخل كبير اتاح له الاستعانة باشهر محام فى البلاد .

ومن الطبيعى لأنى الشاهد الوحيد - ان يبدأ نظر القضية بسماع اقوالى فلما سردتها مدينا السائق بدأ محامى المتهم سؤالى .

قال لى القاضى : انه سيحاول اثبات عدم مسئوليتى وانى مجرم وكاذب ولا تستحق شهادتى الورقة التى كتبت عليها .

سألنى المحامى :
- هل صحيح انك كنت مطلوبا عام ٥١ للبوليس الدولى « انتربول » بتهمة ارتكاب سرقة مسلحة وتزوير .
غير صحيح .
المحامى - يقصد انك لم تكن مطلوبا للسرقة المسلحة والتزوير ..
- لم اكن مطلوبا للبوليس الدولى على الاطلاق . ولماذا يطلبنى البوليس الدولى ..
- اذن اية قوة بوليس كانت تطاردك .
- لم تكن هناك قوة بوليس تطلبنى .
ولماذا لم يطالبوا بتسليمك .
انى اعرف السبب .
- ارتكبت خطأ قائلا بهذه الكلمات وكان يجب ان اقول لست مطلوبا من البوليس فى اى مكان فى العالم لانى لم اخالف القانون فى حياتى
وقد يكون السبب فى هذا الخطأ ازدحام قاعة المحكمة والمصورين الذين تجمعوا حولى لالتقاط صورتى فى طريقى الى القاعة وكذلك اثناء ادلائى بالشهادة واسراع الصحفيين خارج القاعة لاملاء نص شهادتى اولا بأول
تداول المحامى بعض كلمات مع المتهم ثم عاد يسألنى
- هل صحيح انه قضى بحبسك عشرين شهرا لارتكابك فعلا فاضحا مع حدث
- غير صحيح
- اذن ماهو الحكم الذى صدر ضدك لارتكاب هذا الفعل الفاضح ..
- لم يصدر حكم ضدى لارتكاب هذا الفعل
اذن ماهى التهمة التى وجهت ضدك .
- لاتهمة .
هل تقصد القول انه فى بلادنا يسجن الناس بغير تهمة .
- لم ادخل السجن ابدا
- لم اقل انك دخلت السجن بل قلت انه صدر حكم ضدك بالحبس راقب اقوالك واكتف بان تقول نعم او لا ان الحيل الرخيصة لن تفيدك .
لم يصدر ضدى اى حكم
ولماذا .
- مالذى تقصده بالضبط بقولك لماذا . السبب هو انه لم تكن هناك محاكمة من هذا النوع .
- اذن ماهو نوع المحاكمة التى تعرضت لها .
- اعرف ماذا تقصد بنوع المحاكمة .
كان هذا هو الفخ الثانى الذى وقعت فيه فلم اكن مستعد لاسئلة عن تاريخ حياتى فضلا عن حالة الاكتئاب اصابتنى بسبب سلوك الحاضرين المعادى . كانوا يتهامسون بشأنى ويسخرون منى بالاضافة الى انى من خمس سعات من بدء ادلائى بشهادتى تسربت نسخ من طبعات خاصة من الصحف الى القاعة وفيها عنوان بالخط العريض .. « مانشيت » يقول :
« الشاهد ارتكب فعلا فاضحا مع حدث »
وتحت ذلك بخط صغير « الشاهد ينفى واستجواب المحكمة مستمر »
بدأت اهتز اثناء مطالعة العنوان الكبير واحسست ان قدمى لن تتحملانى وان زوجتى المسكينة ستصاب بالقلق فهى امرأة بسيطة ستظن ان الدفاع هو القاضى وان المحكمة هى التى وجهت هذا الاتهام ضدى .
وكان على ان أتحمل عقوبة الاستجواب .
المحامى :
- هل صحيح ان زوجتك الاولى طلقت لانك هربت للمرة الثانية من مستشفى للامراض العقلية وطلبت من البوليس ارغامك على رد المجوهرات التى سرقتها .
هنا تدخل القاضى وطلب منى عدم الاجابة عن الاسئلة خاصة بشئونى العائلية .
فرحت بتدخل القاضى خاصة وانى لم انفصل ابدا عن زوجتى خاصة لاننا متحابان ولم ننفصل ابدا .. ولكن صمتى اثار مزيدا من عداء الحاضرين فى حتى ان سيدة بدينة بصقت فى وجهى اشمئزازا وذلك جعلنى ارفض الاجابة عن سؤال للمحامى عما اذا كنت قد هربت من البيت وعما اذا كنت اربط ولدى بالسلاسل فى اعمدة السرير .
وهنا اندفع احد الرجال نحوى ليضربنى لولا تدخل رجال الشرطة لحمايتى . نظرت الى اوراق فى يد المحامى لاجد ان هناك اسئلة كثيرة تنتظرنى فاصبت بهستيريا واخذت اصيح قائلا
- سأعترف . سأعترف .. ان جريمتى الوحيدة هى انى رأيت السيارة وهى تقتل راكب الدراجة فى الطريق السريع .
- لفت القاضى نظرى الى انى وحتى تلك اللحظة مجرد شاهد ..
استمر الاستجواب .
قال المحامى :
- هل صحيح انك فى شهادة مماثلة فى حادث مرور تسلمت فى ديسمبر الماضى ثلاث سجادات فاخرة من احد كبار الاثرياء المستوردين .
- غير صحيح .
- هل معنى ذلك انه لاتوجد سجاجيد فى بيتك .
- بل عندى بعضها .
- هل هى صناعة محلية ام مستوردة ؟ .
- انها صناعة اجنبية .

فى هذه اللحظة رأيت العنوان الكبير فى طبعة ثانية فى الصحف مع صورتى « فضيحة السجاجيد تثار فى المحكمة » « الشاهد يقول : عندى سجاجيد ولكنها ليست مستوردة » « الدفاع : كاذب . مجنون »

استأذنت من المحكمة للانصراف ولكن وكيل النيابة اصر على سؤالى عما اذا كان سائق السيارة مستهترا فاجبت بالايجاب وانصرفت .

خرجت من المحكمة من باب خلفى لاهرب من الناس الذين حملوا العصى والطوب ومعهم الطبعة الثالثة من الصحيفة .

ومنذ ذلك اليوم اختفيت حتى ينسى الناس أسئلة المحامى .

★★★

● كنا نجلس فى هدوء ذات مساء عندما دق جرس الباب ..
فتحت فرأيت رجلا وامرأة . متوسطى العمر يضعان فى أقدامهما « الشباشب » واعتذرا لازعاجنا فى تلك الساعة المتأخرة ..
- قالا :
- نحن نقيم عبر الشارع . هل تسمحان لنا بالدخول .
قلنا - زوجتى وأنا - :
- تفضلا ..
لم يترددا فى الدخول الى حجرة الجلوس وأسرعا الى البيانو وتوقفا عند عربة الشاى .
« قالت الزوجة » :
- انظر انها ليست « ماكينة خياطة » ..
« قال الزوج غاضبا » :
- معك حق . أنت الرابحة .
وأضاف :
- ولكن .. يوم الثلاثاء . كنت أنا على حق فليست لديهما دائرة المعارف البريطانية ..

قالت :
- لم أقل دائرة المعارف البريطانية . بل قلت دائرة معارف فحسب .
قال الزوج :
- مما يؤسف له أننا لم نسجل أقوالك .
قالت الزوجة :
- أمر مؤسف حقا .
وجدت أن معركة ستشتعل فاقترحت أن نجلس جميعا وأن نتحاور كاشخاص كبار .
استجاب الرجل فخلع معطفه لتظهر بيجامته الزرقاء .
قال :
- نحن نقيم فى هذه العمارة العالية أمامكم بالدور الخامس . وقد اشترينا فى العام الماضى منظارا مكبرا رائعا من هونج كونج ..
قلت :
- عظيم . اليابانيون يصنعون أشياء جميلة مدهشة .
قالت الزوجة وهى تخلع الدبابيس من شعرها :
- انه يكبر الأشياء بنسبة عشرين الى واحد .
وأضافت :
- اننا نستطيع رؤية أدق التفاصيل فى شقتكما . وقد تصرف زوجى بعناد البغال وأقسم أن الشىء الأسود الموضوع خلف البيانو هو « ماكينة خياطة » . فراهنته على أنها ليست « ماكينة خياطة » . لأن آنية زهور وضعت فوقها ولا يمكن وضع مثل هذه الآنية فوق الماكينة . وقد احتد الخلاف بيننا فاقترحت عليه أن نزوركما لنتبين الحقيقة ..
قالت
- حسنا فعلت وإلا فإن الجدل لن ينتهى . وبالمناسبة هل هناك خلافات أخرى بينكما ..
قال الزوج :
- الستارة التى تحجب غرفة نومكما تجعلنا لا نستطيع رؤية شىء سوى أصابع قدميكما ..
اعتذرنا - زوجتى وأنا عن ذلك قائلين انها ليست مسألة مقصودة
فقال الزوج :
- لا أشكو . انه بيتكما على أية حال .
قامت زوجته ودخلت المطبخ لتعد الشاى وجاءت به الينا لتشتعل المناقشة مرة أخرى حول ماقى الشقة . قالت زوجتى :
- أنتما تشاهدان كل شىء هنا .
اعتذر الرجل قائلا :
- ليس لدينا جهاز تليفزيون ولذلك علينا أن نبحث عن وسيلة تسلية محلية أرجو ألا يضايقكما ذلك .

قالت زوجتى :
- لا .. طبعا .
قالت الزوجة وهى تقدم لنا الشاى والبسكويت :
- أرجو أن تراقبا ذلك الرجل الذى ينظف النوافذ . انه يستعمل عطركما المزيل للعرق ..
قالت زوجتى :
- تستطيعان رؤية الحمام اذن .
قالت الزوجة :
- لا بل جانب محدود فقط لمن يقف تحت الدش .
- وكيف المنظر ؟
- لا أجد شيئا مثيرا .
وأخذا يحذراننا من جليسة الأطفال التى تأتى يوم السبت . قالا :
- عندما ينام أطفالكما فانها تنام فى سريركما مع طالب يصنع النظارات .
قالت زوجتى :
- وما رأيكما فيما يجرى فى حجرة النوم .
قال الزوج :
- لا بأس ولكن الستارة - كما أشرت - تضايقنا .
قلت :
- وهل الضوء يسمح لكما بالرؤية الكاملة .
قال الزوج :
- اذا أردتما الصراحة يجب مضاعفته . ففى بعض الأحيان لا نرى إلا أطراف السرير فحسب . أما التصوير فمستحيل ..
قلت معتذرا :
- الحقيقة أن الضوء فى حجرة النوم للقراءة فقط فنحن نقرا كثير فى الفراش .
قالت الزوجة :
- أقدر ذلك ولكننا أحيانا نكاد نصاب بالجنون لعدم وضوح الرؤية ..
وأضافت :
- المشهد الذى يمتعنى عندما تقومين ياسيدتى بتقبيل ابنتك وهى نائمة .
وقالت :
- فى الأسبوع الماضى كان لدينا صديقان من كندا وهما مهندسا ديكور وقد وافقانا على أن ذلك مشهد ممتع حقا ومؤثر للأمومة . وقد وعدا باهدائنا منظارا يكبر بنسبة أربعين الى واحد .
قلت :
- المخترعات تتقدم بسرعة .
همس الزوج فى أذنى وهو يرتدى معطفه :
- راقب وزنك . حاول أن تتخفف قليلا فانى أرى أنك « سمنت » كثيرا ..
شكرته فقال :
- طبعا ما دمت أستطيع مساعدتك فلن أتردد - وبالمناسبة الستارة . أرجو ازاحتها قليلا .
قلت :
- طبعا ..
واتفقنا على أن يتكرر اللقاء والزيارات .
وفى اليوم التالى وجدناهما فى النافذة ومعهما النظارات المكبرة فرفعنا أيدينا بالتحية ..
قلت لزوجتى :
- زوجان لطيفان !

أما بعد

أصدرت محكمة كويتية حكما بالسجن لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ على الفنان عبد الحسين عبد الرضا لخروجه عن النص فى مسرحية (هذا سبقوه) ولاتعليق للعبد لله على حكم المحكمة لأنه حكم صدر من هيئة قضائية وله حجية . ولكنى أرجو بعد صدور حكم بالحبس على فنان عربى كبير أن نعيد النظر فى محاكمة الفنانين والصحفيين أمام محاكم الجنح . واضطرارهم أحيانا إلى الوقوف فى قفص الاتهام مع النشالين وسارقى الغسيل وتجار المخدرات . لماذا لاننشىء محاكم خاصة للنظر فى القضايا الفنية والصحفية . وأن نطبق نظام المحلفين . فنضم للمحكمة بعض الخبراء فى مثل هذه الامور . إن قاضى محكمة الجنح الذى يقضى وقته كله فى النظر فى قضية حرامى ضبطوه متلبسا فوق السطوح . قضية نشال أمسكوا بيده وهى تعبث فى جيب الزبون . أو قضية أربعة مواطنين ضبطتهم الشرطة وهم يلعبون الكومى مقابل دستة كازوزه وخرطوشه سجاير فى ركن من أركان قهوة كتكوت . هذا القاضى المرهق حيث الرول يشتمل أحيانا على مائة قضية كلها من هذا النوع . ولايوجد الوقت الكافى لدراسة قضية دقيقة كقضية الخروج عن النص فى مسرحية . أو قضية الخروج على القيم المتعارف عليها والأخلاق السائدة فى سطور مقال .

لقد نص الدستور المصرى على أن من حق كل مواطن خرج على القانون أن يحاكم أمام قاضيه الطبيعى . ومادام هذا الحق مكفولا لجميع المصريين . وأعتقد انه حق مكفول أيضا لجميع العرب . فلابد من إنشاء دوائر قضائية خاصة بقضايا النشر وقضايا الفن والادب . لأنه لايمكن اعتبار محكمة الجنح هى الجهة الطبيعية لمحاكمة الفنانين والصحفيين .

وإذا كانت محكمة الجنح فى الكويت قد حكمت بحبس الفنان عبد الحسين عبد الرضا لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ . فقد سبق للمحاكم هنا فى مصر أن أصدرت أحكاما بالسجن على الفنان سعيد صالح والفنان عادل إمام . وإذا كان عادل أمام قد أفلت من السجن بسبب حكمة الهيئة القضائية المصرية . فقد قدر لفنان مصرى كبير هو المرحوم رخا أن يقضى فى ليمان طره عدة سنوات بسبب رسم كاريكاتورى لم يكن له أى دخل فى التعديلات التى أضيفت إليه .

إنه رجاء من صحفى يتردد على المحاكم كما يتردد أرباب المعاشات على القهاوى . رجاء إلى المجلس الأعلى للقضاء وإلى وزير العدل . وإلى نقابة المحامين ونقابة الصحفيين ونقابة الفنانين وإلى كل من يهمه الأمر .

أرحمونا من محاكم الجنح .. يرحمكم الله !

محمود السعدنى

في كبسولات الأنباء

يا عمال روسيا ساعدوا جورباتشوف

وجه الحزب الشيوعي السوفيتي نداء الى العمال للدفاع عن برنامج الرئيس جورباتشوف لاعادة البناء .. ووصف مراسل راديو لندن في موسكو نداء الحزب بأنه رسالة ذات لهجة شديدة بشكل غير معتاد ..

ومن جهة اخرى حثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الشيوعيين على رفض مادعتهم يمثري الفوضى والانقسامات وقالت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ان بعض التجمعات التي نظمت في انحاء مختلفة من البلاد بدأت بشعارات من اجل التأييد ثم تحولت الى اضطرابات معادية للاتحاد السوفيتي واعمال الشغب .

ويأتي هذا النداء قبل ثلاثة ايام من سلسلة من المظاهرات في انحاء الاتحاد السوفيتي دعت اليها منظمات تنادي بالديمقراطية .

انفجار صاروخ الفضاء الأوربي

انفجر صباح امس الصاروخ الاوربي اريان ٤ بعد دقيقتين من انطلاقه من مركز وكالة الفضاء الاوربية كورو في جيان الفرنسية . وكان الصاروخ يحمل قمرا صناعيا يابانيا .

ولم يعرف بعد سبب انفجار الصاروخ .. ولكن فريدريك دالبست مدير مشروع الصاروخ اريان ارجع سبب الانفجار الى خلل في احد محركات الدفع الخاصة به .

وذكر راديو مونت كارلو أن هذه هي الرحلة السادسة والثلاثون لاريان ويعتبر هذا الفشل هو الخامس بعد سبع عشرة رحلة ناجحة .

بناء على طلب الجماهير !

منغوليا - وكالات الانباء :

قامت السلطات المنغولية بازالة آخر تمثال للزعيم السوفيتي الراحل جوزيف ستالين من العاصمة المنغولية اولان باتور وبذلك تم تنفيذ القرار الذي اتخذه الحزب الشيوعي الحاكم استجابة لمطالب الجماهير .

وقف جديد لاطلاق النار بين قوات جعجع وعون

بدأ صباح امس تنفيذ وقف جديد لاطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين القوات السابقة بين قوات العماد ميشيل عون والقوات اللبنانية (الميليشيات المسيحية) التي يتزعمها سمير جعجع .

وصرح مصدر مسئول في اللجنة الامنية لراديو صوت لبنان امس بأن عون وجعجع وافقا على الاتفاق الجديد الذي يقضي بانسحاب القوات الى ثكناتها وفتح الطرق وازالة الالغام .

واشار الراديو الى ان قوات العماد عون اطلقت قذائف مباشرة فجر امس على باخرة تموين كانت تمر امام ميناء انطونياس .. كما سقطت عدة مدافع الليلة السابقة على منطقة الاشرفية ومناطق اخرى في بيروت الشرقية مما ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجراح .

ميتران يصل إلى البحرين اليوم

المنامة - وكالات الانباء :

ذكر مصدر مسئول في المنامة امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيصل إلى البحرين صباح اليوم (السبت) في زيارة قصيرة وهو في طريق عودته من بنجلاديش الى باريس واضاف المصدر نفسه ان الرئيس ميتران سوف يجري مباحثات مع المسئولين في البحرين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وعددا من القضايا الدولية والعربية .



● نيكو يشبه ابيه الديكتاتور ● فالنتين لم يستغل منصب والده

ابناء شاوشيسكو يدفعون الثمن !

● ينتظر الرومانيون بفارغ الصبر حكم القضاء على ابناء الديكتاتور نيكولاي شاوشيسكو الذي رحل تاركا لاولاده رصيدا هائلا من الكراهية في نفوس الشعب الروماني ..

وقد اجمع ابناء الديكتاتور الثلاثة في اول استجواب لهم بعد القبض عليهم انهم كانوا ضحية طغيان الام ايلينا شاوشيسكو التي كانت تتدخل في كافة شئونهم رغم اختلافهم مع والديهم في كيفية ادارة شئون البلاد .. كما يزعمون .. وكانت ايلينا شاوشيسكو قد خصصت لابنائها مكتبا سريا في الحزب يعمل تحت اسم مستعار لشراء متطلباتهم من عقارات وتحف وطعام نادر وتوفير ميزانية خاصة لهم كانت تقدر بحوالي ١٤ مليون فرنك (٧,٥ مليون جنيه مصري) سنويا في حين كان الشعب يتضور من الجوع ..

الابن الاكبر فالنتين ٤٢ عاما ابن متبنى يشهد له بالذكاء وحسن الخلق فقد تجنب تماما استغلال منصب والده وعاش بعيدا عن اهله منتقدا لتصرفاتهم .. ويعمل فالنتين الحاصل على درجة الدكتوراة في العلوم باحثا في معهد الفيزياء النووية بمرتب شهري يوازي ١٧٥٠ جنيها شهريا وهو ضعف متوسط المرتب الشهري في رومانيا وعند زواجه تدخلت امه لافساد هذا الزواج وابعدته عن زوجته وابنه (٩ اعوام) وهو الوريث الوحيد للقب شاوشيسكو ..

وفي يوم ٢٣ ديسمبر الماضي اعلن فالنتين انه يضع نفسه تحت تصرف السلطات العسكرية وسلم نفسه للجيش ..

اما الابن الثاني نيكو (٣٩ عاما) والذي قبض عليه اثناء محاولته الهروب فقد شهد له الجميع بالتشابه الكبير بينه وبين والده وكان الوحيد من ابناء شاوشيسكو الذي عمل بالسياسة فشغل منصب وزير الشباب عام ١٩٨٣ ثم منصب السكرتير الاول للجنة المحلية للحزب الشيوعي في سيبيو عام ١٩٨٧ وهو دكتور في الفيزياء وطيار ويتقاضى شهريا حوالي ٣٥٠٠ جنيه مصري ويمتلك سيارتين ولديه العديد من الصديقات كانت من بينهن ناديا كومانتشي لاعبة الجمباز العالمية ..

واذ كان الشعب الروماني يستطيع ان يغفر لكل من فالنتين واخته زويا فانه ابدا لن يغفر لنيكو اعطائه الاوامر لقوات الامن باطلاق النيران على المتظاهرين في سيبيو وذلك رغم ادعائه بانه كان عبد المأمور وان امه كانت تراقبه وتتجسس على تصرفاته مما لايدع له مجالا لمخالفة اوامرها ..



● زويا.. قابلت الكاميرا بهذه التكشيرة

اما زويا الابنة الوحيدة المدللة لشاوشيسكو (٤١ عاما) فقد حصلت على درجة الدكتوراة في الرياضيات وكانت تعمل باحثة في المعهد القومي للعلوم والتكنولوجيا بمرتب شهري يوازي ١٧٥٠ جنيها مصريا ولديها سيارتين وهي امرأة مثقفة حساسة لدرجة المرض وتعيسة دوما فقد تزوجت عام ١٩٨٣ ولم تنجب.. وعند اعتقالها كانت تعامل حراسها بعجرفة شديدة مهددة باضرابها عن الطعام ثم مالبثت ان استسلمت لقدرها ..

وهي تنتظر الان مع اخويها حكم القضاء الذي يعتقد البعض انه لن يقل عن السجن لمدة خمسة عشرة او عشرين عاما ورغم ما يدفع به محامو ابناء شاوشيسكو من انهم كانوا ضحية الديكتاتور وزوجته الا ان الشعب الروماني يعتبرهم شركاء في التآمر على حياة المواطنين واذلالهم طوال هذه السنين ..

● هبة حسين ●

كابوس .. في مترو لندن



● مترو لندن اصبح مثل عربات المواشي

● اصبح مترو الانفاق في بريطانيا مضرب المثل في الازدحام الخانق وتدهور الخدمة وانعدام الصيانة. عربات المترو التي تكتظ بآلاف الركاب اصبحت اشبه بعربات نقل الماشية وتصف صحيفة ايفننج ستاندرد مترو لندن بانه مجرور آدمي.. وان ركوبه اصبح تجربة تزهق الانفاس..

وتقول الصحيفة ان المسئولين يضطرون احيانا الى اغلاق بوابات الدخول الى مترو الانفاق في محاولة لمنع الازدحام الشديد في وقت الذروة كما ان تأخير وصول القطارات بداخله نصف ساعة كاملة اصبح امرا مألوفا لايثير الدهشة . ان مشكلة مترو الانفاق في لندن والذي يبلغ طوله ٤٠٦ كيلو مترات وهو اقدم مترو انفاق في العالم انه لم يتم تحديثه على نحو سليم منذ انشائه عام ١٨٦٣ وبطبيعة الحال فانه لايستطيع استيعاب حركة الركاب حاليا الذي يبلغ عددهم ٢,٨ مليون راكب يوميا ..

ورغم كل ذلك فقد قررت ادارة مترو الانفاق في لندن زيادة ثمن تذاكر الركوب بنسبة ٦٠٪ ليصبح مترو لندن اغلى مترو انفاق في كل اوربا وليزيد بمقدار ٣٠٪ عن مثيله في كوبنهاجن وليصبح ثمن تذكرة ركوبه ٣ اضعاف ثمن تذكرة الركوب في مترو باريس ! وثمن التذكرة الان في وسط لندن ٧٠ سنتا حوالي ٣١٥ قرشا وتصل في المسافات الطويلة الى ٢,١ جنيه استرليني حوالي ١٠ جنيهات مصري ..

.. ومليون شكوى من تليفونات بريطانيا

● اكدت احدث دراسة بريطانية عن التليفونات ان بريطانيا تمثل اعلى سعر للمكالمات التليفونية في العالم الغربي وان البريطاني يدفع في المكالمة الواحدة ضعف ما يدفعه المواطن في الدول الغربية الاخرى ..

فبينما تتقاضى بريطانيا ١١ بنسا ، حوالي ٥٠ قرشا ، عن المكالمة الواحدة لمدة ثلاث دقائق نجد ان نفس المدة تكلف المستهلك ٢١,٥ قرش فقط في الولايات المتحدة ويدفع فيها المواطن الفرنسي ٢٢,٥ قرش والالماني ٢٦ قرشا .

اما ادنى الدول ارتفاعا في اسعار المكالمات التليفونية في العالم فهي استراليا التي تبلغ قيمة المكالمة الواحدة فيها ٤٥ قرشا ..

ومن العجيب ان تبلغ ارباح شركة التليفونات البريطانية حوالي ٢ مليار جنيه استرليني (٩ مليارات جنيه مصري) خلال تسعة اشهر فقط حتى نهاية عام ١٩٨٩ وذلك رغم الشكاوى العديدة التي يبعثها البريطانيون في حق الشركة والتي بلغ عددها مليون شكوى سنوية بسبب سوء الخدمة ..

بتهوفن.. على التليفون

● اختراع جديد بدأ ينتشر في الولايات المتحدة وهو عبارة عن صندوق موسيقي يتم تركيبه في التليفون لتنطلق منه الالحان المختلفة بدلا من رنين التليفون العادي الذي كثيرا ما يسبب الازعاج ..

والاختراع الجديد الذي انتجته شركة « فيرست لاين تكنولوجيز » الامريكية يبلغ سعره ٨٠ دولارا ويصدر ٢٥ لحنا شهيرا من بينها مقطوعات الموسيقى الكلاسيك مثل السيمفونية الخامسة لبيتهوفن ..

وتظهر الحاجة لاستخدام الاختراع الجديد في حالة وجود عدد كبير من الموظفين في مكان واحد حيث يختلط رنين اجهزة التليفون ولايعرف الواحد منهم ان كان جرس تليفونه هو الذي يدق ام انه جرس تليفونات الاخرين .. اما في حالة استخدام الجهاز الجديد فان كلا منهم يستطيع ان يدرك فور سماعه لحنه المميز ان كانت المكالمة تخصه ام تخص زملاءه !

هل انتهى شهر العسل بين بوش والصحافة ؟!

● يبدو ان شهر العسل بين الرئيس الامريكي جورج بوش والصحافة قد انتهى بعد المواجهة التي وقعت بينهما في الاسبوع الماضي بسبب الاتهامات التي وجهها له رجال الصحافة بانه يتعمد اخفاء الحقائق عنهم بل ويضللهم في كثير من الاحيان ..

وخلال العام الاول الذي امضاه بوش في الرئاسة لم تكن هناك اية مشاكل بينه وبين الصحفيين فقد كان حريصا على احاطتهم بتحركاته القادمة بل انه عقد خلال ذلك العام وحده عددا من المؤتمرات الصحفية يفوق عدد المؤتمرات التي عقدها سلفه رونالد ريجان طوال فترتي الرئاسة التي امضاهما في البيت الابيض ..

وحرص بوش خلال ذلك العام على ان يخص كبار الصحفيين بصداقته بل وكان يدعوهم لتناول العشاء معه ومع زوجته ومشاهدة الافلام في البيت الابيض ..

ولكن خلال الشهور الثلاثة الماضية تزايدت انتقادات الصحفيين لبوش بسبب ميله الى حجب الاخبار عنهم وقصر اخبار تحركاته السياسية على مجموعة من كبار المسئولين بالادارة الامريكية وكانت قمة المواجهة في الاسبوع الماضي عندما اتهم مراسل احدى شبكات التليفزيون الامريكية الرئيس بوش على الهواء بانه يتعمد خداع الصحافة وقال ان الرئيس الامريكي تعمد اكثر من مرة ان تكون تصريحاته للصحفيين في اتجاه وتكون افعاله في اتجاه اخر تماما ..

وثارت ثائرة بوش لهذا الاتهام واعلن انه من الان فصاعدا سيغير معاملته تماما للصحفيين ولن يزيد في تعليقه على اي حدث الا بكلمتين وهما لاتعليق ..

● بوش.. وفن خداع الصحفيين

ورغم ذلك كله فان معظم المراقبين في واشنطن يتوقعون.. ان يعدل بوش عن موقفه لانه كاي حاكم يحتاج الى الصحافة لتنقل ما يريد توصيله من اراء وتصريحات كما ان الصحفيين ايضا في حاجة اليه ليجدوا ما يكتبون !

● عبدالرحمن عامر ●

● النساء في الاتحاد السوفيتي يتوافدن من جميع الجمهوريات ويقفن في طوابير لمدة ثلاث ساعات حتى يستطعن دخول محل العطور وادوات التجميل الفرنسي في شارع جوركي

روسيا تتجمل .. مع عصر البريسترويكا

● يبدو أن عصر البريسترويكا مست سحرها كل شيء تقريبا في الاتحاد السوفيتي. واحدثت تغييرا لم يكن متوقعا في نفسية المواطنين السوفييت الذين ادركوا بعد ان انفتحت الأبواب كم كان حجم الحرمان الذي عاشوا فيه خلف الستار الحديدي لسنوات طويلة .

وبدأت العاصمة السوفيتية موسكو هي الأخرى تتجمل بعد البريسترويكا وبدأت المرأة السوفيتية التي عرف عنها انطباع بأنها تقترب بخشونتها من عالم الرجال تهتم برشاقتها وزينتها وازيائها ودخلت في هذا المجال في منافسة حامية مع غيرها من بنات حواء .

وقد شهدت فروع شركات التجميل العالمية الشهيرة التي افتتحت مؤخرا في موسكو اقبالا منقطع النظير من السيدات السوفيتيات .. صفوف طويلة انتظمت فيها سيدات وفتيات من مختلف الاعمار امام فرع شركة أدوات التجميل العالمية « ايستيه لوديره » ليشترين انواع البارفانات التي يصل سعرها الى ١٤٠ روبل او مايوازي ١٤٠ جنيها استرلينيا او طلاء الشفاه او ظلال العيون الذي يبلغ سعره ٢٠ جنيها استرلينيا . طوابير اخرى انتظمت امام فرع كريستيان ديور الذي اقتصرت زيارته على الزبائن الذين يحملون دعوة خاصة حصلوا عليها من نقاباتهم العمالية .

الجدير ان ثمن ادوات التجميل المشتراة من هذه الفروع الشهيرة يتم دفعه بالعملة الروسية (الروبل) بعد ان كانت هذه السلع متاحة فقط للاجانب الذين يدفعون ثمنها بالعملة الصعبة .. او بأسعار خيالية للمواطنين السوفيت ولكن في السوق السوداء .

العالم كما يراه الخبراء سنة ٢٠٠٠
عملة عالمية واحدة .. وعالم بيئة يصبح رئيسا لأمريكا

هل تتحقق النبوءة وتتوحد عملات العالم ؟! هذا مايحلم به المراقبون السياسيون في واشنطن ورجال المال في وول ستريت .

فقد قال خبراء اكبر بيوت السماسرة الامريكية شيرسان ليمان هوتون بعد دراسة طويلة عن تنبؤاتهم لعام ٢٠٠٠ ان جميع العملات القومية سوف تلغى ويتعامل العالم كله بعملة موحدة اعتبارا من عام ١٩٩٦ . كذلك سيتم الغاء العملات المعدنية ودفاتر الشيكات ويصبح التعامل بموجب بطاقة ائتمان من بنك عالمي له فروع في جميع انحاء العالم وتحمل البطاقة بصمة الشخص .

ومن بين توقعات الخبراء لعام ٢٠٠٠ ان يفوز جورج بوش للمرة الثانية في انتخابات عام ١٩٩٢ ثم يضعف مركزه بعد ان تظهر عدة دراسات تؤكد ان تفشي سرطان الجلد يرجع الى ثقب طبقة الأوزون .. وهكذا ستكون البيئة من اهم أولويات التسعينات وفي هذا الاطار يتوقع الخبراء أن يرشح عالم البيئة تيد ترنر نفسه في الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية ضد جورج بوش .

هل الأمريكيون وراء مصيبة المياه الغازية « بيرييه » ؟!

● يتهم الفرنسيون الولايات المتحدة الامريكية بانها السبب في مصيبة شركة المياه الغازية العالمية « بيرييه » ، فقد اضطرت الشركة الى سحب ١٦٠ مليون زجاجة من ١٢٠ دولة وتحملت خسائر قدرها ٩٠ مليون جنيه استرليني (حوالي ٤٠٠ مليون جنيه مصري) .

ويقول أحد المسئولين في المدينة التي يوجد بها نبع المياه الغازية التي تستخدمه شركة « بيرييه » : ان الامريكيين يحاربون كل شيء فرنسي ناجح فقد حاربوا وشوهوا سمعة طائرة « الكونكورد » والآن يحاولون ان يلحقوا الأذى باسهم شركة « بيرييه » في البورصة .

وقد توقفت الشركة عن الانتاج وقالت انها ستعود بعد شهر بعد ان تنظف الاتها من مادة البنزين التي تسربت الى المياه الغازية ولكن معظم الخبراء يؤكدون ان مياه « الحنفية » لا تقل في الجودة والطعم ومن الناحية الصحية عن اية مياه غازية ، وينصحونك ان تشرب من الحنفية .

قراءات

● كيف نعطي الطبيب الشاب الناشىء ثمانين جنيها كمرتب شهري ثم نتوقع منه ان يقدم المستحيل. إن هذا المبلغ لايكفي لوصوله الى مكان العمل لو اضطر الى استخدام التاكسي في بعض الاحيان. وهل يظل طبيب الامتياز أو النائب يعيش عالة على أسرته حتى يحصل على الدبلوم او الماجستير ليصبح اخصائيا. وحتى بعد الماجستير فان مرتب الاخصائي في مستشفيات الحكومة والجامعة لايصل الى ١٠٠ جنيه شهريا، وهو مرتب لايسمن ولا يغني من جوع ..

● اننا نغمض أعيننا عن مأساة كبرى في دنيا الطب تهدد مستقبل الاطباء الشبان في بلدنا. إن الطب عندنا أصبح مثل هرم الجيزة، على القمة يجلس أساتذة كبار عظام لهم كل التحية والاحترام. وقد وصلوا الى القمة لانهم تلقوا العلم كما ينبغي. ونالوا تدريبا كافيا على أيدي اساتذتهم ثم سهروا الليالي حتى اصبحوا على ما هم عليه الآن من تفوق ومهارة تلقى الاعجاب والتقدير من علماء العالم ..

● ولكن وبكل أسف نجد عند القاع أطباء صغار السن لم يلقوا التدريب الكافي، ولم تتح لهم الفرصة للتعليم والتمرين على أيدي الاساتذة الكبار. ويخرج الطبيب الشاب من الجامعة ومن مرحلة الامتياز وهو لايدري الا القليل النادر عن الطب وعن علاج المرضى. وهذا ليس ذنبه، وليس ذنب الاساتذة الكبار ايضا، ولكنه ذنب نظام القبول في كليات الطب عندنا الذي أغرق مصر بعشرات الالوف من الاطباء الذين يحملون لقب طبيب. وهم لايعرفون شيئا عن الطب إلا ما قرأوه في الكتب والمراجع، اي انهم اطباء مع وقف التنفيذ ..

● هذه المشكلة عاشها بكل آلامها دكتور جمال الطريجي وكيل الوزارة ومدير عام مستشفيات جامعة عين شمس. إنه يتساءل: طبيب بـ ٧٠ جنيها في الشهر.. كيف ؟ ! ان المشكلة الكبرى ان كلية طب عين شمس والقاهرة تخرج سنويا اكثر من الف طبيب شاب.. وباقي كليات الطب في مصر تضيف ألوفا اخرى الى هذا الرقم الرهيب.. وقد تحول الامر الى «طيطة» في الامتياز وفي النيابة وعند توزيع الاطباء للعمل في الوحدات والمستشفيات التابعة لوزارة الصحة ..

● ويتساءل دكتور جمال الطريجي: كيف يمكن للاساتذة والمدرسين في المستشفى الجامعي ان يشرفوا على تدريب الف طبيب امتياز في كل دفعة. اننا نتمنى ان يخرج من عندنا في عين شمس الطبيب المحترم مثل ايام زمان. لانريد أن نسمع ما نقرأه كثيرا في الصحف هذه الايام عن اخطاء الاطباء غير المدربين. والتي تؤدي الى الموت في أحيان كثيرة. والسبب ان الطبيب لم يتلق تدريبا كافيا قبل ان يخرج الى السوق .

● والحل كما يراه دكتور جمال الطريجي (٤٠ سنة خدمة في عالم الطب) أن نعود الى أيام زمان. ألا تقبل كليات الطب الكبرى أكثر من ٤٠٠ طالب سنويا، والصغرى ٢٠٠ طالب. وهكذا يمكن ان تتوافر لكل دفعة فرصة التدريب الجيد في سنة الامتياز. بل وفرصة اكبر للبقاء في المستشفى الجامعي لحين الحصول على درجة التخصص سواء كان الدبلوم او الماجستير. وبعد ان يدرس الطبيب الشاب ثلاث سنوات على أيدي اساتذة كبار يخرج الى الحياة وهو مستعد لخدمة بلده وأهله بدلا من ان يتعلم فيهم كما هو حادث الان ..

● والحل كما يراه دكتور جمال الطريجي يجب ان يبدأ الآن فورا، والا تحول أطباؤنا الشبان الى دكاترة من الدرجة الثالثة بعد ان رفعت الاجيال القديمة من الاطباء اسم مصر عاليا هنا في مصر وفي معظم عواصم العالم المتقدم الذي كان ينظر الى اطبائنا باعجاب وتقدير..

كمال عبدالرءوف

الجزائري .. الذي تضحك عليه فرنسا ..

● فرنسا كلها تضحك هذه الايام على مونولوجست جزائري الاصل ...

دموع صاحبة الجلالة

رواية

يكتبها :
موسى صبرى

●●● « احداث هذه الرواية يمكن ان تقع فى اى زمان تصدر فيه صحف .. وابطال الرواية يمكن ان تعثر عليهم فى اية صحيفة تصدر فى اى مكان .. واى تشابه فى الاحداث او الاسماء ، لاموضع له فى واقعنا الصحفى ، ●●●

موسى صبرى

٢٢

اصبح محفوظ عجب ، حديث المدينة ، وحديث مصر كلها .

كان اول صحفي مصرى ، اسرع الى ميدان المعارك . لرسلت الصحف الاخرى مندوبيها بعد ذلك ، ولكن التحقيقات الاولى لمحفوظ ، لفتت الانظار ، وبهرت كل من قراها . كانت هى الصورة الوحيدة للمعركة امام القراء ..

وضاعف من انبهار الناس بها ، الاسلوب الملتهب الذى كتبت به . كل من قرا ، شعر وكانه فى ساعة القتال .. وامتلات صدور الناس فخرا ، بابطال النزال الذين قدمهم محفوظ ببراعة فائقة هائلة ..

ونشر عبدالعظيم لطفي ، صورة وجه محفوظ مع تحقيقاته ، لاول مرة . وتعرف على صورته عبدالمجيد باشا صالح وزير التجارة ، وشقيق مرسى بيه .. وكان الوزير قد لمحه فى احدى قاعات مجلس النواب . ولكن لم يتصور انه هو مساعد السفرجي الذى خدعهم . ولما ظهرت الصورة ، تاكد انه الصحفى الذى خان الامانة .

واتصل شديد باشا برئيس التحرير ، وهناه على نشر تحقيقات محفوظ وهو يقول له : شفت ان رايي مضبوط .. لو كنت قد فصلته بعد خطئه فى مؤتمر لبنان ، كنت فقدت صحفيا ممتازا ..

واصبح رفعت عبدالنور ابن الطبقة الراقية ، يتباهى امام اصدقائه ، وفى جلساته بان محفوظ عجب صديقه الحميم .. وقد قرر ان يدعو الى سهرة كبرى فى قصره . احتفالا بمحفوظ عندما تنتهى الحرب ..

ورات عنايات شقيقته . ان جميع المدرسات والطالبات ، يتحدثن عن محفوظ باعجاب متزايد .. ويستحسن اسلوبه المؤثر .. ومن يجهلن انه شقيقها . وقد بدات تراجع نفسها ، فى اخفاء ان لها شقيقا . وبدات تلتمس له الاعذار فى مسلكه معها ، فى عملها لدى اسرة صالح . كان الان يقوم بمهمة صحفية . وها هو ذا قد اصبح نجما . لعله كان الان على حق . وهى لم تخسر شيئا . التحقت بعمل جديد محترم . مدرسة فى المعهد لها كيانها . ولذلك فقد انتهزت عنايات اول فرصة ، واعلنت ان النجم اللامع محفوظ عجب هو شقيقها .

اما الحاج عباس بائع الفول ، فقد امسك بالصحيفة فى محله ، وهو يصيح .. والله العظيم قعد شهر مش قادر يدفع ثمن طبق الفول .. عجبى ..

اما اللواء الزيات رئيس القلم السياسى ، فقد استراح الى ان عميلهم اصبح صحفيا بارزا .. وهذا يعنى أن خدمته ستكون اكثر اهمية واكبر حجما .. وسوف يتمكن الزيات من تقديم تقرير شامل عن اسرار المعركة ، الى القصر ، والى الانجليز ، بعد عودة محفوظ .

وهكذا اصبح محفوظ عجب ، مفيدا لكل الاطراف ..

وقرر رئيس التحرير ، منحه مكافاة كبيرة ، ثم ترقيته الى منصب اعلى بناء على اقتراح من شديد باشا .

اما الراقصة المشهورة سوسن رفعت التى اشتهرت بنزواتها الغرامية مع المشاهير من اهل الفن ونجوم المجتمع واعلام الصحافة .. فقد جلست تتامل صورة محفوظ عجب ، بعد أن قرات تحقيقاته .. وهى تقول عابثة بين عدد من زميلاتها .. « وحيات غلاوتكم عندى .. الواد القمورة ده مش هيهرب من ايدى ابدا .. » .. وطلبت من وصيفتها ان تطلب صحيفة « الاسرار » فى التليفون .. وسالت عن محفوظ ، وقيل لها انه لا يزال فى فلسطين .. فطلبت عبدالعظيم لطفى الذى تعرفه جيدا ..

ورحب بها عبدالعظيم لطفى .. اهلا سوسو .. غيبة طويلة ..

وردت ضاحكة لاهية :

– كنت فى امريكا .. اتجوزت هناك مليونير وطلقته ..

وقال : – ده رقم سبعة ..

وضحكت : – العدد فى الليمون ..

وقال : – حمد لله ع السلامة يا سوسو .. امتى هاشوفك .. والله زمان .. وحشتينى اوى ..

واستمرت فى ضحكتها : وحشتك .. يا راجل يا هلس .. انت سايب واحدة فى مصر .. زى المنشار يا اخويه .. الهى يهد حيلك .. ايه اللى سمعته عن الحب الجديد ..

– حب .. هو فين الحب ؟..

– على انا .. رقية حنفى .. البنت اللى طالعة جديد فى السينما .. طبعا لازم تمر على رياسة التحرير .. والريبورتاجات نازلة ترف عن معجزة السينما الجديدة .

– انت بتصدقى .. انت الاميرة وكلهم ركش !.

– المهم .. انا بكلمك علشان اهنيك بالمحرر الجديد اللى اسمه رجب ..

– رجب مين ؟..

– اللى بيكتب عن حرب فلسطين ..

– محفوظ عجب ..

– ايوه .. هوه .. محفوظ عجب .. تحقيقاته هايلة ..

– مرسى اوى يا سوسو ..

●●●

عاد محفوظ عجب من فلسطين كانه القائد المنتصر فى المعركة !.. استقبله عبدالعظيم لطفى مرحبا ، بالاحضان . هذه اول مرة يقترب من صدره فى مودة وكانه اخ شقيق .. بادره بقرار ترقيته مشرفا عاما على جميع الاقسام الاخبارية بالصحيفة . مع رفع مرتبه الى ثمانين جنيها . عدا مكافاة خاصة مائة جنيه .

المنصب الجديد ، يتيح له ان ينشر ما يشاء من اخبار فى كل الموضوعات . هذه فرصة جديدة يستطيع بها زيادة رصيده فى البنك . وفكر فى ان يشترى سيارة اكبر . ولم لا ؟.. ولماذا ينفرد عبدالعظيم لطفى بالسيارات الضخمة المجنحة ؟ ولكنه راجع نفسه . الافضل الا تبدو عليه مظاهر ثراء لا يستطيع ان يبررها .

واصبح طبيعيا أن يطير محفوظ عجب فى رحلات عديدة الى الدول العربية . ان رحلة فلسطين ، فتحت امامه افاقا جديدة لدراسة الموقف العربى ، والانغماس فى شئونه . وكل رحلة لها بدل سفر . واصبح محفوظ خبيرا فى كتابة كشف مصروفات الرحلة . لا باس ان يضيف صفرا الى اليمين فى مصاريف الانتقال . كلهم يفعلون ذلك .. لست اغنى من الجريدة .. عبدالعظيم لطفى يكسب عشرات الالوف . ان ايراد الاعلانات ، فيما سمى بازمة القطن ، من كبار المضاربين ، وصل الى ارقام ضخمة . كلها فى جيب عبدالعظيم بيه الذى يزعم انه اسـتاذ صحفى فى مصر . كلهم يلعبون . وقد دخل محفوظ اللعبة من اوسع ابوابها . ولم يعد مجرد ناشر اخبار لشديد باشا .. بل اصبح مصدر اخبار لـه . ان محفوظ يملك الان رصيدا كبيرا من الاتصالات السياسية الكبرى . وقد شرب العملية من عبدالعظيم لطفى . اذا اتجهت الرياح الى زعيم ليكون رئيس الوزراء المقبل ، كان محفوظ عجب اول من يتقرب له . حتى اذا ما اتى الى الحكم ، اصبح على اوثق صلة به . وهو خدوم للجميع . وكل شىء بثمنه . دنيا الصحافة فيها بيع وشراء مثل باقى الاسواق . والتجارة شطارة . والكل يلعب !.

وذات يوم ساله شديد باشا ، وقد رفعت الكلفة بينهما .. اين تسكن يا محفوظ ؟.. ولما اجاب . قال الباشا : لا .. يجب أن تسكون له شقة اكبر .. أو فيلا .. الصحفى الناجح يجب أن يقوم بدور فى الحياة الاجتماعية . عليه ان ينتقل من دور الضيف الى دور المضيف .. وانت بعد لم تنشىء علاقات مع رجال السلك السياسى . وهذا هام . واذا دعوتهم الى منزلك ، يجب أن يكون مشرفا . ثم الطباخ والسفرجى .

– ومن اين بالصرف على كل هذا ؟..

– عبدالعظيم يجب ان يساعدك . فى تاثيث هذا البيت . وعندى فيلا على النيل . يمكن أن تنتقل اليها . لا تخش شيئا . سيكتب عقد ايجار باسمك .

واستطاب محفوظ عجب الفكرة ، ولكنه خشى من امال ان تعرف ماذا وراء السكنى الجديدة ، وان تصور انها لن تشك فى سلوكه . سيريها عقد الايجار . وسيبالغ فى رقم المكافات التى يحصل عليها .

لقد قال له الباشا ايضا .. يجب ان تكون لك حياتك الخاصة ؟..

– يعنى ايه ؟..

– الله .. أنت مش راجل يا اخى ..

– لا افكر فى الزواج الآن ..

– انا معك فى هذا .. ولكن لا باس من صديقه .. ولكن حذار ان تقع فيما يسمونه الحب . وراء كل مصيبة عظيمة ، حب عظيم . الحب سيكون البئر الذى تقع فيه ولا تخرج منه .

ولم يكن محفوظ فى حاجة الى هذه النصيحة . انه يريد ان يصل الى قمة ثم قمة ثم قمة القمم . وهو لا يعرف الحب . وقد راى من تجاربه ان الدنيا سوق بيع وشراء ، ينجح فيه من يجيد اللعب بالاوراق . كلهم يكسبون ويتسلقون ولن يكون الاستثناء . عبدالعظيم بيه يعب من الاموال .. اعلانات .. ايراد بيع الصحيفة .. ولا يشك انه له موارد سرية كبيرة . والا لماذا امتنع عن نشر الفضيحة السياسية التى قدمها له ، وكلفته ان يعمل مساعد سفرجى . وان يمنع شقيقته عنايات من العمل لدى اسرة صالح باشا . وايضا شديد باشا . اصبحت اوراقه مكشوفة امام محفوظ . الاخبار التى ينشرها له . تخفى مناورات فى السوق . تجلب له عشرات ومئات الالوف . وامال مولودة والمال حولها من كل جانب .

لقد ان له ان ينتقم لنفسه . ولوالده عسكرى الشرطة الذى قتلوه بمكافاة ستين جنيها . وهؤلاء الشيوعيون كلهم او معظمهم اولاد ذوات واخذين المسالة استعراض . وكلهم رسل اصلاح !.. كلهم يلعبون !

واستفاد محفوظ من رحلة فلسطين .. تماما ..

حضر اجتماع المكتب السياسى للتنظيم السرى . القى فى الاجتماع بقنبلة شدت ابصارهم جميعا . لقد التقى فى ارض المعركة ، بعدد من الضباط الشبان الساخطين الذين يرفضون الاوضاع القائمة – لقد اكتشفوا انهم يستخدمون سلاحا فاسدا . وهم يعترضون على القرار السريع للدخول فى الحرب ، دون خطة محكمة شاملة مع باقى الدول العربية . التى تخلت عن المعركة . وكانت النتيجة ارواحا عديدة ضاعت بلا ثمن .. وخسرنا المعركة . واصبحت اسرائيل حقيقة رغم القول بانها مزعومة . لقد تحدث محفوظ عجب طويلا مع هؤلاء الضباط . ووجد لديهم الاستعداد الكامل . للاشتراك فى عمل خطير يقلب الاوضاع . ولا احد من هؤلاء يعرف ان الملازم مالك فخر الدين عضو فى التنظيم . وقيل فى هذا الاجتماع أن فخر الدين نجح فى تشكيل تنظيم يضم اكثر من عشرين ضابطا . وراى المكتب السياسى أن يظل التنظيمان منفصلين حرصا على الامن والسرية . تنظيم فخر الدين .. والتنظيم الذى يسعى محفوظ الى تكوينه مع الضباط العائدين .

وهكذا اصبح محفوظ عجب ، عضوا بالغ الاهمية فى المكتب السياسى . وهذا اوغر صدر سعد كمال الذى كان المع شخصية فى التنظيم . وقد جادل محفوظ طويلا فى النقاش اثناء عرض الموضوع . وكان يحاول ان يشكك فى امكانية تكوين هذا التنظيم . ولكن امال صدقى دافعت بحرارة واقتناع عن نشاط محفوظ ونجاحه .. وقالت أن هذه خطوة كبرى . وبدا سعد كمال يشك فى أن هناك علاقة ما بين امال ومحفوظ .. أن دفاعها عنه فيه عاطفة واضحة . وهل يفسر هذا .. سر موقفها الغامض منه .. لا تزال معه فى حالة حب ولا حب .. لم تفه بعبارة واحدة لتعطيه املا . وهو يفكر فى مفاتحتها بالزواج . ولكن ما يبدو منها تجاه محفوظ ، ملاه غيظا والما .

وحصل اللواء الزيات من محفوظ على ما يريد من اسرار المعركة . روى له الكثير عن موقف الضباط المتمردين على الاوضاع . ونقل اليه كلمات جرت على السنة بعض الضباط . فيها تعريض بالملك . وطلب منه الزيات أن يتابع علاقته مع هؤلاء الضباط وان يدعمها .. لعله يصل الى المزيد . واكد محفوظ انه متفان فى خدمة العرش والوطن .

وكان رفعت عبدالنور هو الذى يسعى الى لقاء محفوظ ، ودعوته . لم يعد محفوظ فى حاجة ماسة اليه . لقد تعرف على الكثيرين من ابناء المجتمع الراقى . وتزاحمت لديه الدعوات .. واكثر من سيدة من هذه الطبقة ، ابدت اعجابها المتزايد . وعبرت الكلمات عن رغبات واضحة .. ولكن محفوظ كان حذرا . كان يخشى العواقب . وزاد تمنعه من اقبالهن على طلب مودته . واسعده كثيرا ، أن يكون هو المرغوب .. الى أن تلقى مكالمة من الراقصة سوسن رفعت ..

كان صوتها . ناعما . منغما . ممتلئا بالاغراء ..

دعته الى فنجان قهوة فى منزلها .. لان لديها اخبارا هامة جدا . اختارته لكى تسرها اليه ..

كانت الدعوة فى العاشرة من المساء .

ومس صوتها حواسه فالهبها . ان سوسن رفعت هى بطلة القصص الكثيرة . مع نجم السينما احمد سالم . والكاتب الروائى الكبير مدحت امين . ورجل الاعمال صاحب اكبر مصانع النسيج على الطرابيشى .. لقد تنافس عليها احمد سالم . والوزير محمد رشدى .. واطلق على احمد سالم الرصاص . عندما وجد نجم السينما فى مخدعها . وعلاقتها بالملك على كل لسان . انه يستدعيها لكى ترقص فى رحلاته الى الخارج . وهى من اجل ذلك . لها مكانة خاصة فى الاوساط الرسمية . انها محظية مولانا !.

وارتدى محفوظ عجب .. اشيك ثيابه .. اصبح دولابه يضم ارقى البدل . والقمصان الحريرية . واربطة العنق التى تهدى له .. وتعطر ..

ووصل الى منزل سوسن فى الموعد ..

انتظر فى صالون فخم .. لا يقل روعة عن صالون قصر صدقى بيه .

وجاءت خادمة انيقة لتقول له :

– الست فى انتظارك جوه .. اتفضل سعادتك .

وسار وراء الخادمة . متصورا انها تقوده الى صالون آخر فى المنزل الكبير .. ووقف عند باب .. وقالت له .. تفضل ..

وذهل انه دخل الى حجرة نوم مبهرة .. وسوسن رفعت فى قميص حريرى شفاف . مضجعة على السرير . تشرب كاسا . وفى يدها سيجارة تنفث دخانها بانفة واغراء !.

– اهلا .. اهلا .. ياكبر صحفى فى مصر .. اتفضل .. تعال اقعد جنبى .. انت مكسوف ولا ايه .. انا بعاملك كصديق من قرايتى لمقالاتك ..

وجلس مترددا الى حافة السرير .. ووجد الخادمة تقدم له كاسا .. انه لا يشرب .. حاول ان يعتذر ..

وقالت سوسن : – انت ما تشربش .. وده يخيل على الكلام ده .. باين عليك مقطع السمكة وديلها .. وانا من ساعة ما جيت من امريكا ، وانا بسمع عنك حكايات وحكايات .. قوللى يا خويا .. انت عامل ايه فى نسوان البلد ؟.. كلهم ملهوفين عليك ، زى ما يكونوا ما شافوش رجالة قبل كده .

وتساءل محفوظ عجب : – انا ؟..

ونظرت اليه سوسن ، نظرة نافذة كادت أن تعريه .. وهى تردد ..

– انا مش عاوزه اقول اسماء .. انت عارف وانا عارفة .. وبيقولوا عليك مش سائل فيهم كلهم .. ولا انت هنا .. لازم بتحب بقى .. يا بختها .. انا ح حسدها .. ولو انى معرفهاش ..

وهاله هذا الهجوم المباغت بلا مقدمات . انها تعرف نفسها ، وهى واثقة انها المنتصرة .. واعطت له الكاس بيدها .. وقربته الى شفتيه ، وهى تلامس خده باصابع يدها الثانية ..

ولم يستطع المقاومة .. ان مشهدها شبه العارى على السرير . اثار كل كوامنه . تمنى لو كانت لديه الشجاعة . لكى يخلع ملابسه ويحتويها فى نهم .. وشرب الرشفة الاولى ..

وعرفت بخبرتها .. انه لم يعرف الويسكى من قبل .. ولكنها عاونته ، وهى تقترب منه على الرشفة الثانية والثالثة .. واستجاب حتى انهى الكاس .. وتبعته بكاس ثانية بدا يتذوقها ..

ونهضت من مخدعها .. وقالت له : – دقيقة واحدة .. البس ..

وخلعت القميص الحريرى امامه .. وكان يراها فى المراة المقابلة . جسد كانه منحوت من مرمر .. ونهدان يعبران عن ثورة ونعور . وشعرها يتدلى على رقبتها كانه يوسوسها بحنان .

انه يرى إمراة عارية لاول مرة فى حياته .. كانت لا ترتدى شيئا تحت القميص !.

واختارت من دولابها روبا ، شفافا ايضا ، كانه قميص نوم .. واستدارت نحوه .. ومدت ذراعيها اليه تدعوه الى الصالون ..

ووجد الصالون الصغير الثانى ، الملحق بغرفة نومها . مستعدا لهذا اللقاء .. زجاجة الويسكى ، والاكواب ، والوان الطعام كلها منثورة بذوق على مائدة صغيرة .. ثم كنبة ناعمة تتسع لاثنين فقط .

وجلس الى جوارها .. لا يعرف كيف يبدا .

واغنته هى عن مهمة الكلام .. وطلبت اليه ان يتخفف من الجاكت والكرافت .. وهى تقول : ايه الشياكة دى .. اهوه كده .. مش زى عبدالعظيم لطفى المبهدل ..

– انت تعرفى عبدالعظيم بيه ..

وتحول صوتها الى ضحكة ماجنة : الا اعرفه .. عامل روحه راجل فتك .. وهو مالوش فى الموضوع ده .. نهائى !.

– صحيح ..

– انا ها اقولك بقى اسرار مستحيل تعرفها الا من سنسونة !

وتوقفت : ولا بلاش .. احسن تروح بقى تحكى وتقول سنسونه قالت وعادت ..

– وده معقول ..

– يعنى اثق فيك ..

– جدا ..

ونظرت اليه مليا ، بكل رغبة ، وارخت يديها على كتفيه .. واستمرت تنظر اليه دون كلمة .. ثم فجاة ازاحت يديها ، وابتعدت عنه فى حركة سريعة .. وهى تردد :

– لا .. لا .. انا مش عاوزة اضعف ..

وكان طبيعيا ان يقترب منها وهى تبتعد عنه .. وهو يسالها :

– لا .. ليه ؟..

وعادت الى الملاينة وهى تساله فى دلال هامس :

– توعدنى .. ان اللى بينا وكل اللى تقوله لبعض ما حدش يعرفه

– طبعا .. من غير ما تساليني .. انا واسمالى حفظ الاسرار ..

واقتربت منه بالتصاق وهى تقدم له الكاس الرابع .

– انت متعرفش ان عبدالعظيم لطفى اتجوز فى اول حياته .. ومراته طلبت الطلاق بعد اسبوع واحد .. وطلقها .. ومن ساعتها ما تجوزش ..

– لا ..

– وكانت فضيحة وقتها .. لكن الحكاية قديمة وانتهت واللى يعرفوها قليلين ..

وهزته المفاجاة .. اذن لا خطر على امال من عبدالعظيم لطفى ..

– انت مش حوان ..

– يعنى ..

وتحسست اصابعها صدره ، وهى تفك ازرار قميصه ، وحلعته بحنان ، وانفاسها تكاد تحرقه .. بل هو تحول الى شعلة من النار .. ورمت القميص على الارض .. وملت بصرها بمشهد جسده الفتى الذى يفور شبابا .. ورمت راسها على صدره ، واحاطته بذراعيها .. ثم قادته الى مخدعها .. وهو منصاع فى متعة قصوى لم تعرفها حياته البائسة .

والتهمته كانها جشمة الى الطعام منذ أعوام ..

والتهمها وهو ياكل طعاما لم يالفه ، ولم يعرفه !.

ثم ضمته بحرارة .. وهى تردد :

– اعبدك .. حبيتك من كلامك .. ومن صورتك .. اوعى تغدر بيه ..

ورد دون أن يدرى :

– احبك .. احبك .. انت اول حب فى حياتى ..

– هل انا الاولى فى حياتك ..

– انت الاولى والاخيرة ..

وعاد الكاسان الى الامتلاء ..

وعاد الجسدان الى الامتلاء ..

ولم يتركا الكاس فارغا حتى مطلع الفجر ..

ولم يشعر محفوظ عجب .. اين هو ؟.. والى اى مصير ..

●●●

كانت عقارب الساعة عند الظهر .. عندما استيقظ محفوظ بعد هذه الليلة الوردية .. واسرع الى ارتداء ملابسه وهو يردد .. انا اتاخرت .. انا اتاخرت قوى .. ولكن سوسن قدمت له مائدة الافطار المتحركة على السرير الملكى .. عاونته فى ارتداء ملابسه .. وقالت له وهى تقبله مودعة ..

– منتظراك الليلة .. فى نفس الميعاد ..

– نخليها بدرى شوية احسن ..

– تحت امرك .. البيت بيتك .. فى اى وقت ..

●●●

وقاد سيارته الى الصحيفة . وهو يشعر انه اسعد رجل فى العالم .. سوسن رفعت قاهرة النجوم والعظماء .. هى التى سعت اليه .. واصبحت طوع بنانه .. وكلما تذكر ما جرى ، ملات جسده نشوة عجيبة .. لقد عرف المراة .. ما امتع المراة .. ولم يهتم بالمرور على مكتب امال صدقى كما تعود كل يوم .. وقصد الى مكتبه ..

وقبل ان يجلس كان التليفون يرد .. وصوت حالم مشبع بالرغبة يهمس :

– وصلت يا حبيبى .. مبسوط .. اوعى تتاخر ..

كان نداء جديدا من سوسن !.

٢٣

للمرة الثالثة تبحث امال صدقى عن محفوظ عجب لكى تبلغه بموعد اجتماع المكتب السياسى للتنظيم ولاتعثر له على اثر .. وهو لايكاد يظهر فى الصحيفة الا ليختفى بعد وقت قصير .. وتليفون الشقة لايرد .. كما انه لم يذهب الى ملعب الكروكيه فى النادى منذ اسبوع ..

اما محفوظ فانه يعيش دنياه الجديدة ..

لقد جعلته سوسن يلتقى برجولته لاول مرة ، وعرف انه الرجل المرغوب من النساء .. وهو قد التقى معها ايضا بعوالم جديدة لم يكن يدرى عنها شيئا .. اولها عالم سوسن نفسها .. انها تعرف كيف تجعل رجلها ملك عرشها ..

فوجىء فى اليوم التالى للقاء بخياط مصر المشهور ، مسيو دى سيكا ، فى انتظاره فى صالون منزل سوسن ... عرض عليه اربع قطع من القماش الانجليزى اختارتها سوسن بالوانها المبهرة .. اخذ مقاساته .. البدل الجديدة اصبحت جاهزة فى اسبوع ان ، دى سيكا ، هو ترزى العظماء . وهو الذى يصنع بدلة التشريفة لجلالة الملك التى يرتديها فى افتتاح البرلمان .. وراى محفوظ فى الدولاب الذى خصصته له سوسن اربعة قمصان واربع كرافتات الوانها مناسبة لكل بدلة عدا المناديل الحريرية وزجاجات العطر الاجنبية .. ثم دستة شرابات وثلاثة احذية انجليزى ..

هى التى تختار له كل يوم مايرتديه .. وهى التى تعطره .. وقد طلبت اليه ان يقص شعره لدى اكبر حلاق ..

وهى طوال الليل ، وحتى نور الصباح ، جاريته التى تدلله ، وتنهل من فحولته فى هيام ومتعة .. واستغراق تعبر بها بالصوت والسكلمة والحركة ..

ثم احاديثها التى لاتنتهى .. احاديثها فى كل شىء .. فى الجنس فى الفن فى السياسة .. لقد هيىء له .. انها تعرف عن خبايا السياسة .. باكثر مما يعرفه عبدالعظيم لطفى بل عرف ان عددا من الاخبار الخطيرة الهامة التى نشرها عبدالعظيم لطفى هى كانت مصدرها !

وكان محفوظ قد سمع ان سوسن كانت عميلة للمخابرات الانجليزية خلال فترة الحرب .. وقد روت له كل اسرار هذا التاريخ وقد نقلت رسائل خطيرة من القيادة البريطانية فى مصر الى عميل للانجليز كان يقابلها فى تل ابيب . وقد وقع الجنرال ستون قائد القوات البريطانية فى غرامها وكان يلقاها فى فندق شبرد الشهير واجر لها جناحا خاصا .. وكان الذهب يجرى بين يديها .. ولما استنفدت اغراض مهمتها لدى المخابرات البريطانية ، دبروا لقتلها فى حادث تصادم مفتعل ، ونجت من الموت باعجوبة .. وعرفت المكيدة ..

واستمتع محفوظ برواياتها بقدر ما استمتع بجسدها الذى لايرتوى ابدا .. وكان يسعده ان تهمس فى اذنه بالعبارات التى تعبر عن ذوبانها وانهيارها بين يديه .. ثم تقول له بكل الثقة ..

– ستكون اعظم من عبد العظيم لطفى .. انا التى تعرف كيف وصل عبدالعظيم لطفى الى القمة ..

وذات ليلة قالت سوسن لمحفوظ :

– اسمع .. ان لى صلة وثيقة بشهدى باشا رئيس الديوان الملكى .. وصاحب التاثير الاول على الملك .. لقد فقدوا ثقتهم فى عبدالعظيم لطفى ، لانه يلعب على كل الاطراف .. اكتشفوا انه يبلغ بعض الاسرار التى يعرفها عن القصر ، الى السفير البريطانى .. ورئيس الوزراء .. هذه فرصتك .. لان تكون رجل الملك فى الصحافة .. الملك الان فى خلاف مع الانجليز .. وهو لايثق فى احد من رجال الحكومة .. والتقارير التى تلقاها من القلم السياسى تؤكد له ان رئيس الوزراء يطبخ طبخة سياسية مع السفارة البريطانية يلوى بها ذراع الملك .. وانت الان تعرف رئيس الوزراء .. وتلتقى بالكثيرين فى مجلس النواب .. والاجتماعات السياسية .. وهى فرصة تحصل فيها على اخبار هامة عما يجرى داخل الحكومة .. لماذا لاتقدم هذه الاخبار الى رئيس الديوان الملكى .. وخطوة ثم خطوة ستكون لك صلة بمولانا مباشرة ..

وردت فى ثقة : انا قادرة ان ادبر لك ذلك كله .. انت اول حب حقيقى فى حياتى .. وستكون اول صحفى فى مصر ..

واتبعت سوسن القول بالعمل بعد ايام من حديثها . وبعد ان ملات فمها بشفتيه فى قبلة طالت .. حتى شفى غليل جسدها الذى لايهدا ابدا . قالت سوسن : حبى ... لديك مقابلة هامة جدا .. غدا ..

– انى على موعد مع وزير العدل .. واعتذر عنه الوزير هذا الصباح وتاجل الى غد ..

– انت الذى ستلغى موعدك مع وزير العدل غدا .. هناك ماهو اهم .. شهدى باشا رئيس الديوان الملكى . فى انتظارك .. غدا فى قصر عابدين الساعة ١٢ ظهرا .. ستدخل من الباب الخلفى سيقابلك فى حجرة يقودك اليها سكرتيره الاستاذ نظيم الذى ستجده عند الباب

واجاب محفوظ عجب .. وهو لايكتم فرحته ..

– انى اتاكد كل يوم من حبك لى .. انت رائعة .

وضحكت فى خلاعة ، ولسة .. ياما حتشوف من سنسونتك .

ثم تظاهر محفوظ . بالقلق وصمت طويلا

والتصقت به سوسن وهى تساله فى حنان .

– مالك ياحبيبى .. فيه حاجة شغلاك . كل اللى فى قلبك لازم تقوله لسنسونتك ..

وقال فى صوت مؤثر وهو يوسد راسه بين نهديها النافرين ابدا .

– خايف ياسوسن ..

– من ايه يا حبيبى .. وانت معايا ما تخافش من حاجة ابدا .. انا افديك بحياتى ..

– خايف من المجهول .. خايف اصحى فى يوم ما القيش سوسن قدامى ..

واحتوت راسه بذراعيها البض .. وضغطت عليه لتغوص الراس فى نهديها .. ثم لامست شعره فى حنان عميق :

– انت عمرى يامحفوظ .. انت اول حب .. صحيح عرفت رجالة كتير رموا الالوفات تحت رجلى .. سفرونى العالم كله .. كبار وصغيرين .. تركت حياتى لقدرى .. كنت مجنونة .. انت حاجة تانية .. انا حبيتك من صورتك .. ومن سطورك .. ماكنش ليه ارادة .. دورت عليك وانت فى فلسطين .. شىء غريب عمره ماحصل فى حياتى ..

●●●

واختارت له فى الصباح البدلة التى يرتديها .. والكرافت .. والمنديل .. واهدته توكة ذهبية يثبت بها الكرافت .. وقدمت نصيحتها .. خليك تقيل .. ولو هدومك وانت مع شهدى باشا .. المقابلة دى حتحدد حاجات كتير ..

ولم يكن شهدى باشا رجلا سهلا .. لقد اشتهر بثقافته الواسعة وهو من ابطال لعبة الشيش . خريج اكسفورد .. وصاحب مغامرات فى قيادة الطائرات ، واكتشاف واحات جديدة فى الصحراء .. وهو الذى اشرف على تعليم الملك فى انجلترا .. بل انه الملك الحقيقى الذى يحكم مصر .

وكان اللقاء كانه إمتحان دقيق لمحفوظ عجب .. معلوماته .. ارائه السياسية .. فهمه للوضع الداخلى . مدى طموحه ..! صدقه فى الاجابات ..

وفطن محفوظ عجب لكل هذا .. وفاجا شهدى باشا بما بهره .

قال محفوظ : اننى مؤمن بالملكية يامعالى الباشا .. العرش هو الميزان بين الاحزاب .. والحزبية فى مصر فى طريقها الى الانهيار .. انتهت رسالة الاستقلال او الموت الزؤام .. دب الفساد فى كل الاحزاب . كلهم يناورون للوصول الى الحكم ..

وكان شهدى باشا يستمع باهتمام شديد وهو يتفرس محفوظ امامه .. الذى استمر قائلا :

– يجب ان نعترف بان شعبية جلالة الملك التى ارتفعت بعد حادث ٤ فبراير .. بدات الان فى خط النزول .. الحديث عن الاسلحة الفاسدة .. سهرات جلالة الملك الخاصة .. طلاقه من الملكة فريدة .. تصاعد المديح له فى صحيفة ، الاسرار ، بمبرر وبغير مبرر .. كل ذلك لـه تاثيره .. ومعلوماتى ان هناك لغطا بين بعض ضباط الجيش العائدين من فلسطين .. وهذا موضوع عام وخطير . [illegible] الصحافة . التى يضارب بها عبدالعظيم لطفى . الذى يخشى القصر من مناوراته . واصبح الملك يشك فى اخلاصه وقد علم الملك ان السفارة الانجليزية قدمت خدمات عديدة لصحيفة ، الاسرار ، مثل تسهيل التعاقد على الات طباعة حديثة . وكميات هائلة من ورق الصحف .. كما ان كل مطبوعات السفارة . تجرى فى مطابع ، الاسرار ، واذا كانت سياسة الملك هى ضرب السفير البريطانى فان علاقة عبدالعظيم لطفى بهم تشكل علامة استفهام امام الملك .

وخلال سرحة شهدى باشا .. قال محفوظ عجب .

– ارجو أن تغفر لى يامعالى الباشا صراحتى الكاملة .. اننى ارى ان قوة الشعب هى المخرج الوحيد لعبث الاحزاب ، ومناورات الانجليز .. ويجب ان تعود الى مولانا شعبيته ..

وتكلم شهدى باشا .. وخفق قلب محفوظ وهو ينتظر كلماته التى تعبر عن حكمه عليه .. وتحسم نجاح هذا اللقاء او فشله .

– انا مبسوط جدا .. انى عرفتك يا استاذ محفوظ . وانا احترم صراحتك . ولا اخفى عليك اننى كنت افكر فى بعض الموضوعات التى اثرتها وهكذا فان افكارنا ملتقية .

شكرا يا معالى الباشا ..

ووقف محفوظ مستاذنا فى الانصراف . وهو حائر ماذا ستكون عليه الخطوة التالية .. ولكن الباشا بدد حيرته ..

– انا ساتصل بك بين وقت واخر .. وساعطيك بعض الاخبار الهامة عن القصر التى تنفرد بنشرها فى ، الاسرار ، وهذا سوف يدعم مركزك فى الصحيفة . وهناك مشروعات اخرى فى ذهنى سانلقشها معك فى فرصة مقبلة .. واى مصروفات تحتاجها انا تحت امرك ..

وهنا وجد محفوظ عجب الفرصة .. لكى يثبت نقاء اخلاصه .

– لست يابلشا فى حاجة الى اية مصروفات . دخلى يزيد على حاجتى .. وانا سعيد ان تتاح لى فرصة اداء خدمة وطنية من اجل العرش .. ومن اجل مصر ..

●●●

وظهرت فى صحيفة ، الاسرار ، اخبار ضخمة كتبها محفوظ عجب ، من غير ان يضع اسمه عليها .. كانت تبدا بعبارة : كتب المحرر السياسى : او علم المحرر السياسى .. وكان اهمها تبرع الملك بخمسة الاف جنيه للفدائيين المقاتلين للقوات البريطانية فى القناة .. واخبار اخرى عن فضائح صفقات مريبة فى الحكومة ..

ودهش عبدالعظيم لطفى لحصول محفوظ على هذه الاخبار .. وطلب منه اكثر من مرة ان يعرف مصادره .. وكان محفوظ يتفنن فى كذبة جديدة كل مرة . ولكن عبدالعظيم لطفى بخبرته عرف ان محفوظ بدا يلعب .. وعبدالعظيم هو الخبير الاول فى هذه اللعبة . واخذ عبدالعظيم يتحسس الحقيقة من مختلف مصادره واستطاع ان يعرف ان محفوظ عجب اصبح له صلة خاصة بشهدى باشا والقصر الملكى اى انه اصبح منافسا خطرا له .. ولكن عبدالعظيم لطفى كان اذكى من ان يصارح محفوظ .. انه لايريد ان يشعره الا بانه سعيد لتفوقه . ونجاحه . بل انه ضاعف من المكافات التى يمنحها له ..

ولاحظ شديد باشا نفس الملاحظة .. ولكنه كان صريحا ومباشرا مع محفوظ .. انه عميله الذى سوف يهدم له ، الفيلا ، .. ولم يلعب محفوظ مع شديد باشا لعبة القط والفار .. ولكنه اعترف له بنصف الحقيقة .. وقال له ان التقى مصادفة بشهدى باشا فى حفلة استقبال فى السفارة الفرنسية وتعرف عليه .. ودار بينهما نقاش طويل . واحتفى به شهدى باشا . واعطاه رقم تليفونه . وبدا يتصل بـه تليفونيا بين الحين والحين .. ويمده ببعض الاخبار ..

وقال شديد باشا وهو يعطى سيجارا لمحفوظ

– انا تنبات انك هتوصل .. ولكن اللعبة خطرة . كن حذرا .. انهم يريدون ان يضربوا عبدالعظيم لطفى بك . الم اقل لك انك ستكون رئيس تحرير مهما جدا .. وفى القصر وقت

وتنشط وعى محفوظ ذكاء .. وادرك ان علاقته الجديدة بشهدى باشا قد تثير حذر شديد باشا وشكوكه . ولذلك قال بلهجة منغمة بالصدق والعرفان لشديد باشا

– سعادتك راعيى .. كل خبر احصل عليه ساوريه لك وكذلك الاخبار التى لاتنشر واعتقد انها ستكون مفيدة . خطواتى كلها تحت رعاية سعادتك التى اعتز بها والفخر ..

واسر شديد باشا فى نفسه حتى لو كان كاذبا فانه الاقدر على استغلال هذا الكلب الامين . وخاصة ان روابط شديد باشا مع الملك .. ليست على مايرام فى هذه الايام . بعد ان تضاعفت مطالب الملك المادية .. بما ارهق ميزانية شديد باشا ..

●●●

واخيرا عثرت امال صدقى على محفوظ عجب فى مكتبه غارقا فى كتابة تحقيق كبير . عن ازمة القطن .. ان ثمن هذا التحقيق لن يقل عن الف جنيه .. لقد كلفه به عبدالعظيم لطفى وهو لايعلم ان محفوظ عقد اتفاقا سابقا مع اكبر مصدرى القطن فى مصر على كتابة التحقيق . الكل يلعب وعبدالعظيم لطفى ومحفوظ فى ملعب واحد ..!

وسالته امال عن اسباب تغيبه عن الجريدة .. والمنزل .. وقال لها انه كان مضطرا ان يسافر الى قريتهم كل يوم لينهى اجراءات ميراث المنزل .. الصغير . الذى تركته .. والدته ..

وكانت طريقته فى ابداء العذر لاتوحى لامال بانه صادق مائة فى المائة .. ولفتت اناقته الظاهرة ، انتباهها .. وقالت له مداعبة .

– ايه الشياكة دى كلها ..

ورد على الفور ضاحكا :

– بقينا بنى ادمين .. فاكرة لما اشتريتى لى اول بدلة .

واوحت لها هذه الاجابة .. بان محفوظ لايزال يحفظ لها جمائلها .. ولكنها قالت .. تانى يامحفوظ .. البدلة لم تصنعك ..

واخطرته بموعد الاجتماع السرى للمكتب السياسى للتنظيم .

●●●

كان الاجتماع فى منتصف الليل وقد غيروا المكان مبالغة فى الحيطة بعد القبض على التنظيم المنافس . واعتذر محفوظ للراقصة سوسن بانه مضطر للسفر الى القرية لان شقيقته مريضة . وسيحاول ان يحضر الليلة ..

وقالت سوسن . انا مش مصدقة ..

وداعبته ..

– لو كنت بتلعب هاعرف ..

وقال محفوظ . وهل هذا معقول ..؟ هل اترك النعيم الى الجحيم ..

وكانت المفاجاة فى هذا الاجتماع عندما بداه رئيس التنظيم بقوله ان هذه جلسة خاصة يعرض فيها الرفيق مدكور حسادة لبعض التصرفات التى ينسبها الى الرفيق محفوظ عجب

(البقية ص ١١)

بريشة الفنان : سيد عبدالفتاح

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

إصاحبانا في كفر الهضاووة واد رزل وتبيت من عيلة أبو سليم ...
آل إيه داير في الكفر يقول آخ زعلان م اللى عمله البيه عاطف ...
قلت له تحا يلا يا بطيني يا طفس - ده البيه عاطف راجل طيب
وأمير وعمره ما بيعمل حاجة خالص

ارفع رأسك يا أخي .. الحلم والحقيقة !

إذا لم تكن معاصرا لثورة يوليو فلا شك أنك سمعت بالمقولة الشهيرة :

ارفع رأسك يا أخي .. فقد مضى عهد الاستعباد !

أما نحن الذين عشنا الثورة فقد نقش هذا الشعار البراق على جدران قلوبنا وحلمنا طويلا بان يتحول يوما الى حقيقة ..

ولكن الأيام مضت تجر السنين والحلم مازال حلما !



بقلم: عبدالسلام داود

ولا يرجع السبب في ذلك الى أن ثورة يوليو لم تكن جادة عندما رفعت هذا الشعار النبيل . ولكن السبب هو أنها نسيت في غمرة الحماس للتغيير ـ أن تولي البعد الاجتماعي ما يستحقه من اهتمام !

فهي على سبيل المثال جعلت التعليم مجانا حتى الجامعة . ولكنها لم تتوقف لحظة لتسأل نفسها عن مصير الطالبة الجامعية التي لا تملك ثمن الكتب أو الملابس أو المواصلات وتركتها تشق طريقها وحيدة وسط غابة من الذئاب ..

وهي فتحت فصول المدارس الابتدائية والثانوية للجميع وراحت تباهي بالكم الهائل من التلاميذ الذين يتلقون العلم مجانا دون أن تهتم بالكيف ودون أن يدفعها للتريث والتفكير تكدس العشرات في الفصل الواحد يتلقون العلم كيفما اتفق دون رعاية اجتماعية أو رياضية أو فنية كما كان الحال من قبل ..

والاستطراد في ذكر الأمثلة سيقطع سياق الحديث .. من ثم نعود للمقولة الشهيرة ارفع رأسك يا أخي فقد مضى عهد الاستعباد !

لقد كانت هذه الصيحة الموحية النبيلة في أوائل الخمسينات وفي ظل الاحتلال البريطاني حافزا قويا لكل المصريين أن يطرحوا تخاذلهم وتواكلهم وخوفهم جانبا وأن يمضوا الى تحقيق أهدافهم في الحرية والمساواة لا يخشون شيئا ..

ومع أن هذا الشعار كانت له أبعاد اجتماعية سلبية في ظل الحماس لضرب الاقطاع والالقاب والطبقية اذ اختلط الحابل بالنابل لفترة غير قصيرة وتصور البعض أن هذا الشعار يغريهم بتحدي واساءة معاملة كل ذي سلطان سابق ولا حق أيضا ..

رغم كل ذلك فقد كان يمكن ترويض هذه المشاعر المغلوطة بمضي الوقت ..

القشة قصمت ظهر البعير

غير أن حادثا هاما وقع ـ بحسن نية ـ وأسقط الشعار !

فقد طلبت القيادة السياسية في ذلك الوقت من الصحف أن ـ تفتح صدرها لشكاوى الجماهير وأن تحث قراءها على فضح ما يقع تحت أبصارهم من انحرافات ..

ونشرت الصحف النداء وانهالت عليها خطابات القراء . ونشرت ما نشرت منها وكان كما مفزعا ..

ورأت القيادة السياسية أن استمرار نشر الشكاوى والاتهامات دون تحقيق يلحق ضررا بالغا بسمعة الحكم فطلبت احالة الشكاوى والبلاغات اليها للتحقيق فيها ..

ووقعت الثورة في خطأ جسيم . اذ أن اللجان التي شكلت لفحص وتحقيق هذه الشكاوى والبلاغات اتبعت اسلوبا خطيرا في تحقيقها . اذ كانت تحيل الشكوى على المشكو منه للرد عليها ..

وطارت رؤوس الاف الشاكين والمبلغين !

فقد كان المشكو في حقه ـ وهو غالبا في مركز قوة ـ يستخدم كل طاقاته وامكانياته لاثبات براءته ـ ولو بالتزوير ـ ويرد على الجهة التي أحالت عليه الشكوى مبرئا نفسه تماما من التهمة . فتحفظها جهة التحقيق ..

وبانتهاء التحقيق يتفرغ المشكو في حقه للانتقام ممن أبلغ عن انحرافاته أو شكاه !

وكما أسلفنا طارت رؤوس الألوف ممن تقدموا بشكاوى أو بلاغات ضد الانحراف والرشوة والفساد ..

وهكذا وخلال فترة قصيرة نسبيا اكتشفت الملايين أنها وقعت في فخ نصب لها وأن كل شيء على ما هو عليه لم يتغير وأنها كانت ضحية حسن نيتها !

ونكست الرؤوس التي كانت قد ارتفعت وطفت على السطح مقولات مضادة مثل « الميه ماتطلعش في العالي » . وامشي في الظل . وخليك في حالك . وابعد عن الشر وغني له ... الخ ... الخ ..

ولم تتنبه الثورة الى ما حدث . وظنت أن كل شيء أصبح على ما يرام وأن البلاد قد طهرت تماما من الفساد والانحراف بعد أن عقل الناس ألسنتهم وأغلقوا أفواههم وأحنوا رؤوسهم !

ظاهرة مفزعة

وفي غياب البعد الاجتماعي عن اهتمامات المسئولين راحت الظواهر السلبية تولد واحدة وراء الأخرى وتتعقد وتزمن وتصبح عيوبا مسلما بها وكأننا ولدنا بها .

ومن بين هذه الظواهر الطارئة على مجتمعنا ظاهرة بالغة الخطر وان بدت لنا ـ في ظل ارتفاع الأسعار ـ شيئا طبيعيا متوقعا !

فمنذ نصف قرن تقريبا لم يكن الزواج مشكلة على الاطلاق ..

فقد كان الأب في الريف يخطب لابنه ويزوجه ويمنحه غرفة في البيت يقيم بها مع زوجته . وكانت المائدة ـ تتسع للجميع . وكان الصداق رمزيا وسعر الأثاث لو تطلب الامر أثاثا جديدا سعرا رمزيا أيضا ..

ولم تكن الصورة تختلف كثيرا في المدن . حتى لو استدعى الأمر أن يخرج الابن من البيت ويستأجر غرفة أو شقة يقيم فيها مع زوجته . فقد كان ايجار بعض الشقق لا يتجاوز الجنيه الواحد ..

وكانت الطبقة الوسطى هنا وهناك تزوج بناتها وأبناءها في ظل اعتبارات أخلاقية ودينية وتقاليد بعيدة كل البعد عن الماديات التي تحكم زيجات هذا العصر ..

ولنأخذ ـ على سبيل المثال ـ حالة ابن فلاح أو عامل بسيط أتيحت له فرصة التعليم ونجح في الحصول على أرقى الدرجات العلمية وشغل وظيفة مرموقة ثم أراد أن يتزوج ..

مثل هذا الشاب ـ وأمثاله بالملايين ـ سوف يصطدم للوهلة الأولى بأنه لا يستطيع أن يغادر بيت الأسرة لأنه لن يجد شقة بعشرات أضعاف مرتبه ..

بل وسيصطدم أيضا بأن مرتبه لا يكاد يغطي احتياجاته من ملبس لائق ومواصلات وطعام ومساعدة قليلة لأسرته التي كافحت وربطت الأحزمة لتوفر له فرصة التعليم ..

وسوف يجد بعد تفكير قصير أنه في حاجة الى مبلغ يتراوح بين مائة ومائة وخمسين ألف جنيه لكي يتزوج ..

فعليه أولا أن يبحث عن شقة تمليك ثمنها ستون ألف جنيه ، وسيجد أنه مطالب بشبكة ومهر للعروس لا يقل عن هذا المبلغ ، وسيجد أنه مطالب بشراء معدات كهربائية مثل الثلاجة والتليفزيون ونجف الاضاءة وغسالة الملابس والبوتاجاز وأدوات مطبخ لا يقل ثمنها عن عشرين ألف جنيه ..

وعندئذ يجد نفسه أمام أمرين احلاهما مر !

اما أن يعدل تماما عن فكرة الزواج ويبحث لنفسه عن أسلوب آخر مخالف للدين والتقاليد والأخلاق يكفل له علاقة غير مستقرة بالجنس الآخر . أو يلقي بنفسه في أحضان المخدرات ..

والأمر الثاني أن يحمل عصاه على كاهله ويرحل ليعمل في أي بلد عربي ليوفر هذا المبلغ الطائل . أو يمد يده ليسرق ويرتشي ..

ولأن كلا الأمرين مر . ولأنه لا طريق ثالث يمكن أن يسلكه فقد ترتبت على هذا الوضع الحرج الكثير والكثير من الانحرافات والمشاكل والأمراض الاجتماعية . والسلوك المنحرف ..

والأب الذي يطلب صداقا لابنته يتجاوز حدود امكانيات الشبان معذور ..

فهو أيضا محدود الدخل وعلى كتفيه مسئوليات متراكمة . وهو لا يستطيع أن يقبل عريسا لابنته على أعلى مستوى من العلم والأخلاق ولكنه فقير لا يستطيع أن يسهم في بناء عش الزوجية ..

من ثم فهو لا يتردد في تزويجها من رجل يكبرها سنا وان كانت لا تحبه لكي يكفل لها حياة آمنة ..

بل لقد بلغ الامر حد تزويجها بأي رجل عربي عجوز يرحل بها الى بلاده مقابل مبلغ كبير من المال ..

وتفرعت المشاكل

ولأن الشاب والشابة في كل الدنيا يحلمان بعش الزوجية وبعلاقة شرعية آمنة مع زوج أو زوجة يحبها ، ولأنهم يصطدمون منذ سنوات في بلادنا بحائط المستحيل الذي يجعل عملية الزواج بالغة الصعوبة فقد تفرعت عن هذه المشكلة مشكلات أخلاقية مؤسفة ومحزنة لا حصر لها ..

فالفتى والفتاة كلاهما تخطف أبصارهما ناطحات السحاب العالية . والسيارات الفارهة ومظاهر البذخ التي تحيط بهما ويسألان نفسيهما .. لماذا لا تصبح مثل هؤلاء ؟

ولأن الوصول الى الثراء عن طريق العمل الشريف أمر صعب عادة ويتطلب ارادة من حديد فالأسهل هو أن يبحث الواحد منهم عن الحرام والانحراف ..

والمؤسف والمحزن حقا اننا جميعا نعلم هذا وأننا نخفي رؤوسنا في الرمال لكيلا نرى ما يحدث ، ونكتفي بمصمصة الشفاة أسفا كلما قرأنا خبرا .. يقول أن الشرطة ضبطت شقة تديرها تلميذات للأعمال المنافية للآداب ، أو أن مجموعة من الشبان خطفوا فتاة وحاولوا الاعتداء عليها أو أن عصابة لسرقة البيوت أو الاتجار في المخدرات كل أفرادها من شباب الجامعات ... الخ .. الخ ..

نكتفي بالأسف ومصمصة الشفاة ولا نفكر أبدا في تغيير هذا الواقع الاجتماعي التعس الذي يوشك أن يقودنا الى الانهيار ..

ونحن لا نطالب أحدا أبدا أن يوجد مسكنا وسيارة وثلاجة وبوتاجازا ومهرا لكل شاب ولكننا نطالب رجال الدين بأن يتخلوا لفترة عن الحديث عن الجنة والنار وأن يحثوا الآباء والأمهات على سرعة تزويج أبنائهم وبناتهم دون مغالاة في المهور أو مطالبة الشاب بما لا يستطيع ..

فحل هذه المشكلة أو بقاؤها قائمة هو من أقصر الطرق الى الجنة والنار !!

إرحموا السياحة .. يرحمكم الله !

احيانا وأنا أرتاد المناطق السياحية .. وأرى ما تعانيه من قذارة وفوضى واهمال .. لا أصدق أننا بلد سياحي يسعى الى تنمية موارده من السياحة حتى تصبح على رأس الموارد الاخرى .. وأشفق على السائحين الذين يسعون لزيارة هذه المناطق .. ويقطعون الاف الأميال . وينفقون ما أدخروه من أموال في سبيل مشاهدتها والتعرف على معالمها وآثارها !

منذ أيام قمت بزيارة خاطفة لحي خان الخليلي .. وكنت قد انقطعت عن زيارته منذ فترة طويلة ..

فهالني ما رأيت .. تدهور شديد في المرافق والخدمات .. قاذورات وقمامة تنتشر في كل مكان .. برك ومستنقعات من مياه المجاري والأمطار .. حفر ومطبات .. أرصفة مهدمة .. قطط وكلاب ضالة .. أصحاب العاهات يعرضون عاهاتهم في صورة بشعة .. باعة جائلون يزعجون الزائرين بأصواتهم والحاحهم .. أطفال ونساء بأقدام عارية وملابس رثة يستجدون من المارة .. مطاعم قذرة لا تخضع لأي رقابة .. أغذية تباع على الأرصفة معرضة للذباب والأتربة والقاذورات .. ازدحام شديد وفوضى في المرور والانتظار ..

كل الأفعال التي يحرمها القانون رأيتها مباحة في هذا الحي السياحي العريق .. السرقة .. النصب والاحتيال .. الغش .. الاستغلال ..

وجلت بعيني يمينا ويسارا لعلي أعثر على شخص واحد يمثل الحكومة .. فلم أجد .. لا وجود للشرطة .. أو السياحة .. أو الصحة .. أو التموين .. أو الاسعار .. أو المرافق .. أو النظافة .. أو المجاري .. كلهم غائبون .. واذا غابت السلطة .. غابت الرقابة .. وغاب القانون .. وأصبح كل شيء مباحا .. هذا هو الحال في حي خان الخليلي الشهير !!

ولم تمض دقائق وأنا أتأمل هذه المناظر المؤذية حتى ظهر أتوبيس كبير يحمل فوجا سياحيا جاء لزيارة الحي .. وما كاد السائحون يضعون أقدامهم على الارض حتى انقض عليهم هذا الجمع المتناقض من البشر وفرضوا حولهم حصارا .. متسولون .. وباعة جائلون .. نصابون ومحتالون .. أطفال قذرون .. كل واحد يريد أن يحظى بنصيبه من الغنيمة !!

ورأيت الحيرة والقلق والخوف تبدو على وجوه السائحين وفي عيونهم .. كل يتلفت حوله لعله يجد من ينقذه .. أو يذود عنه .. أو يحميه .. ولكنه لا يجد عونا من أحد فيضطر الى الاستسلام للواقع ويحاول أن يخترق بنفسه هذا الحصار المحكم دافعا بكلتا يديه من أمامه من البشر وهاربا الى أحد المحلات لعله يجد الحماية بين جدرانه الاربعة .. ولكنه يفاجأ بأن صاحب المحل أو البائع أكثر شراسة واستغلالا ممن سبقوه .. فالأسعار غير مدونة على السلع .. والسائح يقع في حيرة اذا أراد أن يشتري شيئا .. واذا حاول أن يلجأ الى المرشد أو مندوب الشركة السياحية الذي يرافق مجموعته .. فانه لا يجد منه النصيحة المخلصة لأن المندوب أو المرشد يحصلان على عمولة .. من أصحاب المحلات

وكنت أتصور ـ والحال كذلك ـ أن أجد في هذا الحي السياحي العريق مركزا لشرطة السياحة يقع في مكان ظاهر تراه بسهولة عيون السائحين الذين يفدون لزيارته سواء فرادى أو في مجموعات .. أو على الأقل توقعت أن أرى عددا من رجال الشرطة السياحية ممن يجيدون اللغات الأجنبية يتجولون بين أرجائه بصفة دائمة لرعاية السائحين والرد على استفساراتهم وارشادهم وحمايتهم من الغش والاستغلال ودفع المضايقات عنهم .. ولكني بكل أسف لم أشاهد شرطيا واحدا لا سياحيا ولا غير سياحي .. اللهم إلا شرطي مرور مهمته الوحيدة تحرير المخالفات للسيارات التي لا تجد مكانا للانتظار !!

هذا هو الحال الذي وصل اليه أشهر حي سياحي في قلب العاصمة .. والسؤال هو : متى نغير نظرتنا الى السياحة .. ونؤمن بأنها ليست آثارا فقط .. وانما هي بالدرجة الأولى ضيافة وترحيب وابتسامة وكرم وخدمات ومرافق .. ولكن للأسف أن السياحة عندنا عكس ذلك تماما .. فهي أولا نصب واحتيال وغش واستغلال .. واهمال في الخدمات والمرافق .. ثم آثار .. فهل هذا معقول ..

ارحموا السياحة .. يرحمكم الله !!

سمير عبدالقادر

التحولات الاقتصادية في أوربا الشرقية وتأثيرها على المنطقة العربية

بقلم دكتور وجيه شندى

الاتحاد السوفيتي دولة عظمى بمختلف المعايير السياسية والعسكرية ، خصوصا معايير التسليح النووي والفضاء . ولكن الأمر يختلف بعض الشيء اذا طبقنا المعايير الاقتصادية خصوصا معدل دخل الفرد ومستوى الرفاهية الاقتصادية التي يتمتع بها . ولاشك أن هذه الحقيقة كانت وراء السياسات الجديدة والمبادرات العديدة التي أقدم عليها الرئيس جورباتشوف خلال الاعوام القليلة الماضية . خصوصا مبادرات الحد من التسلح وتخفيض القوات العسكرية في الخارج .

ولكن لسياسة « المكاشفة » التي اتبعها أثر واضح على دول أوروبا الشرقية . فقد بدأت التحولات الجذرية في العديد من هذه الدول . خصوصا بولندا المجر المانيا الشرقية تشيكوسلوفاكيا ورومانيا خلال الأشهر القليلة الماضية دون أدنى تدخل من الاتحاد السوفيتي . بل على العكس من ذلك كانت القيادة السوفيتية حريصة على انتقاد الممارسات السابقة . وبالذات التدخل العسكري للاتحاد السوفيتي في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٨٦ .

واذا كانت التغيرات السياسية التي حدثت في هذه الدول قد حظيت بقدر كبير من الاهتمام والتحليل ، فان الجوانب الاقتصادية لم يكن لها نفس هذا القدر من الاهتمام ، مع انها أعمق أثرا وأوسع انتشارا في حياة الدول والشعوب . حيث أدت بعض هذه التحولات الى تغيير في النظام الاقتصادي نفسه تغييرا جوهريا . ستنعكس آثاره على طبيعة العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب ، ومستقبل العلاقات الاقتصادية الدولية خلال السنوات القادمة . بما في ذلك مستقبل التكتلات الاقتصادية الدولية وعلاقة الدول المتقدمة بالدول النامية . ومنها مجموعة الدول العربية .

معنى التغيرات الاقتصادية :

التحول الذي يحدث حاليا في الأنظمة الاقتصادية لدول أوروبا الشرقية هو تحول جذري لم يحدث له مثيل من قبل ، منذ ظهور الثورة البلشفية في الاتحاد السوفيتي وتطبيق الفكر الماركسي في هذه الدول بعد الحرب العالمية الثانية وحتى قرب نهاية العام الماضي .

فقد بدأ هذا التحول في الظهور خلال الفترة الأخيرة فقط . بعد التغيرات العميقة التي حدثت في الأنظمة السياسية والمؤسسية لهذه الدول . ولعل محور هذه التغيرات هو التحول عن تطبيق مبادىء النظام الماركسي الذي يعتمد على : ملكية الدول لمختلف وسائل الانتاج ، والتخطيط الشامل لمختلف أوجه النشاط الاقتصادي . وتحديد حجم السلع وأسعارها عن طريق سلطات الدولة . الى تطبيق نظام جديد أقرب ما يكون الى نظام السوق . الذي تتخلى فيه الدولة عن جزء من الملكية العامة ، ويتم فيه تطبيق آليات السوق خصوصا قوى العرض والطلب ، وتحرير الأسعار من سيطرة الدولة ، وتحرير أنظمة الائتمان في البنوك ، وتغير أنظمة التجارة الخارجية لهذه الدول .

ولعل أول محاولة لبناء اقتصاد جديد يعتمد على مبادىء وقوى السوق داخل دول أوروبا الشرقية هي محاولة بولندا . فقد كانت سباقة لفترة زمنية في التحرر السياسي بفضل المجهودات المضنية التي قامت بها « نقابة تضامن » بزعامة لخ فاونسا الى أن أرست قواعد نظام سياسي جديد وتولى أحد مفكريها رئاسة الحكومة الجديدة .

ابعاد التغيرات الاقتصادية في بولندا :

اعلنت الحكومة الجديدة برنامج الاصلاح الاقتصادي في ١٧ ديسمبر ١٩٨٩ ، حيث قدمت للبرلمان ولأول مرة مشروع الميزانية ومعه ٢٠٠ مشروع قانون جديد لاحداث التغيرات المطلوبة في النظام الاقتصادي والسياسات المتبعة . وقد عبر وزير المالية عن هذا البرنامج « بأنه جراحة عميقة في الاقتصاد البولندي » .

ويستهدف برنامج الاصلاح الاقتصادي البولندي تحقيق الأهداف التالية :

● الغاء القيود السعرية التي طبقت في الماضي بواسطة الحكومة وسلطات التخطيط المركزي . لاعطاء الفرصة لقوى العرض والطلب في السوق لتحديد مستويات الأسعار .

● الالغاء التدريجي لنظام دعم السلع بتخفيض حجم الدعم وعدد السلع التي يطبق عليها هذا النظام .

● تحرير القواعد المطبقة على النقد الأجنبي ، وتخفيض قيمة العملة الوطنية « الزولطي » بثلثي قيمتها الحالية مرة واحدة ، لايجاد سعر جديد واقعي يحقق التوازن في ميزان المدفوعات .

● تطبيق أسعار فائدة واقعية على الودائع والقروض بواسطة وحدات الجهاز المصرفي لتشجيع المدخرات المحلية والحد من اقتراض المشاريع الخاسرة .

● الوصول الى توازن تدريجي في الميزانية العامة ، للحد من العجز القائم حاليا فيها وما نتج عنه من آثار اقتصادية ضارة خصوصا ارتفاع مستويات الأسعار .

● تخفيض اعداد القوات المسلحة في عام ١٩٩٠ بمقدار ٤٣ ألف فرد ليصل المجموع الى حوالي ٣٠٠ ألف فرد .

وستؤدي الاجراءات الاقتصادية السابقة الى تخفيض معدلات التضخم في الاقتصاد البولندي من حوالي ٥٠٪ في شهر يناير ١٩٩٠ الى حوالي ٥٪ في شهر ابريل ١٩٩٠ وذلك عن طريق تثبيت مستويات الأجور والحد من الائتمان الذي تقدمه البنوك ، وتخفيض المبالغ التي تنفقها الحكومة على الدعم .

ولاشك أن للاجراءات السابقة آثارها السلبية كذلك ، منها تخفيض مستويات الدخول الحقيقية للمواطنين بمقدار الربع تقريبا ، فضلا عن بدء ظهور مشكلة البطالة الحقيقية في المجتمع البولندي ، حيث ينتظر أن يصل اعداد العاطلين الى حوالي ٤٠٠ ألف عامل .

المعاونة من جانب الغرب :

قوبلت التغيرات الاقتصادية السابقة بحماس شديد من الدول الغربية واليابان والمنظمات الاقتصادية الدولية . ولذلك بدأ الحديث عن وسائل معاونة دول أوروبا الشرقية في اتمام هذا التحول والتخفيف في نفس الوقت من آثار المرحلة الانتقالية . وقد تركزت هذه الوسائل في المجالات الأربعة التالية حتى الآن :

تقديم المساعدات الاقتصادية ، الاستثمارات الخاصة ، انشاء بنك جديد ، وأخيرا التعاون بين منظمة الكوميكون وبعض دول أوروبا الشرقية والسوق الأوروبية المشتركة .

أولا : المساعدات الاقتصادية :

وجدت أغلب الدول المتقدمة اقتصاديا انه من الواجب تقديم المساعدات الاقتصادية لدعم التطورات الجديدة في دول أوروبا الشرقية ، من أهمها :

١ ـ ما أعلنه مستشار ألمانيا الغربية هيلموت كول أثناء زيارته لألمانيا الشرقية في شهر ديسمبر ١٩٨٩ من برنامج مساعدات تبلغ قيمته ٥٠ ألف مليون مارك ألماني يقدم خلال ٥ سنوات لمعاونة ألمانيا الشرقية في اعادة هيكلة اقتصادها واتمام التحرير المطلوب في سياستها الاقتصادية .

٢ ـ ما أعلنه الرئيس الامريكي جورج بوش من تقديم مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لدول أوروبا الشرقية لمعاونتها اقتصاديا ، بعد ارتفاع الاصوات داخل الكونجرس الأمريكي بضرورة مساعدة هذه الدول وتقديم بعضهم مثل السناتور روبرت دول اقتراحه بتخفيض حجم المساعدات الخارجية بنسبة ٣٪ وتقديم هذا المبلغ لدول أوروبا الشرقية .

٣ ـ البرنامج الذي أعلنه رئيس وزراء اليابان « كايفو » أثناء زيارته لسبع دول أوروبية بتخصيص مبلغ ١,٧ ألف مليون دولار من الين لمعاونة هذه الدول . على أن يستخدم جزء من هذا المبلغ كمساعدات اقتصادية ، وجزء لمعاونة الشركات الخاصة ، والجزء الأخير كبرنامج ضمان لتسهيل التجارة الخارجية بين هذه الدول واليابان .

ثانيا : الاستثمارات الخاصة :

بدأ الاتحاد السوفيتي سياسة تشجيع الاستثمارات الخاصة فيه منذ سنوات . مما أدى الى انشاء ١٢٢٨ مشروعا استثماريا مشتركا للشركات الأجنبية داخل الاتحاد السوفيتي . تبلغ جملة رؤوس أموالها ٢,١ ألف مليون دولار أمريكي . وقد أعلنت الحكومة السوفيتية في مؤتمر « البسترويكا والاقتصاد السوفيتي » في شهر يناير ١٩٩٠ انها ستعدل قانون الاستثمار لاعطاء المزيد من الحرية للشركات المشتركة .

ولذلك كان من أهم الآثار الاقتصادية لهذه التطورات الجانب الاستثماري . فقد وجدت العديد من الشركات في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية واليابان أن الوقت مناسب للتفكير في مشاريع استثمارية جديدة لها في هذه الدول . وقد شجعها على ذلك وجود سوق اقتصادي كبير من حيث عدد السكان والرخص النسبي لأجور العمالة بالمقارنة بأجر العمالة في موطنها الأصلي ، وحاجة العديد من المواطنين في هذه الدول الى السلع « الغربية » بعد طول حرمان .

واذا كانت الدول الصناعية المصدرة لرأس المال تهتم بسوق أوروبا الشرقية للهدف العام السابق . فان بعضها مثل الشركات الامريكية واليابانية تهدف بالاضافة الى ما سبق الى تحقيق هدف آخر وهو انتاج نفس السلع بأسعار أرخص بالقرب من دول السوق الأوروبية التي تتبع حاليا خطوات سريعة نحو أوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ .

ثالثا : البنك الجديد لدول أوروبا الشرقية :

اقترح الرئيس الفرنسي ميتران على قمة رؤساء دول السوق الأوروبية المشتركة الذي عقد في مدينة ستراسبورج في ديسمبر ١٩٨٩ انشاء بنك جديد لاعادة بناء وتنمية دول أوروبا الشرقية . وقد وافقت الدول على هذه الفكرة . وبالفعل اجتمع في منتصف يناير ١٩٩٠ خبراء دول السوق الأوروبية مع خبراء ١٤ دولة أخرى لبحث أهداف ووسائل انشاء البنك الجديد .

واتفق فيما بينهم أن يكون الهدف الأساسي للبنك الجديد معاونة دول أوروبا الشرقية خلال مراحل تحولها الاقتصادي الى نظام السوق ، عن طريق تقديم القروض للمشاريع الانتاجية ومشاريع القطاع الخاص فيها .

ومن المنتظر أن يصل رأسمال البنك الجديد الى ما يزيد عن عشرة آلاف مليون دولار أمريكي ، تساهم بالجزء الأكبر منه دول أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية واليابان . وسيتم عقد اجتماع خلال الأسبوع الثاني من شهر مارس القادم لوضع النظام الأساسي للبنك الجديد .

رابعا : التطورات التجارية :

لم تقف اجراءات الاصلاح عند حدود كل دولة بل تعدتها الى منظمة التعاون الاقتصادي بين دول أوروبا الشرقية المعروفة باسم « الكوميكون » . فخلال الاجتماع الأخير الذي عقد في شهر يناير ١٩٩٠ في بلغاريا لدول المنظمة تقدمت بعض دول أوروبا الشرقية بمطالب محددة .

١ ـ تحرير التجارة بين الدول الأعضاء من نمط المقايضة الذي ساد لسنوات طويلة سابقة الى استخدام أسعار السوق في تحديد قيم السلع التي يتم الاتجار فيها بين الدول الأعضاء .

٢ ـ عدم الاعتماد على الروبل الروسي في تحديد قيم السلع التي يتم الاتجار فيها بين الدول الأعضاء ، والاعتماد التدريجي على العملات الحرة .

ولم يقف الأمر عند ذلك بل طالبت بعض الدول الأعضاء بايجاد علاقة بينها وبين السوق الأوروبية المشتركة مثل بولندا . وطالبت بعض دول الكوميكون بايجاد علاقة تعاون مع دول السوق الأوروبية المشتركة .

ولما كان الرئيس الفرنسي ميتران قد اقترح على دول السوق انشاء علاقة أوثق مع دول أوروبا الشرقية ، لذلك وافق مجلس وزراء خارجية دول السوق الأوروبية الذي عقد في ٢١ يناير ١٩٩٠ بمدينة دبلن على الاقتراح الفرنسي ، على أن تعقد اجتماعات خلال شهري فبراير وابريل من العام الحالي لبحث تفاصيل هذا الموضوع .

التأثير على المنطقة العربية :

لاشك أن التحولات الاقتصادية التي تتم حاليا في دول أوروبا الشرقية مازالت في بدايتها وان كانت سريعة ومتلاحقة . ولذلك من الصعوبة بمكان تحليل كل التطورات بسبب الاختلاف القائم بين هذه الدول . فبينما نجد أن التطورات في بولندا والمجر تتبع سياسة واضحة المعالم والاتجاهات ، نجد أن التطورات في ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا أقل وضوحا . ولذلك لابد من انقضاء بعض الوقت حتى تستقر الأوضاع والسياسات في الدول الأخيرة .

وفي ضوء التغيرات التي تمت حتى الآن يمكن ايضاح التأثير على المنطقة العربية في النقاط الأساسية التالية :

أولا : هناك اتجاه لمزيد من السفر وحركات السياحة بين دول أوروبا الغربية ودول أوروبا الشرقية . بسبب العلاقات العرقية من ناحية ، وبسبب التاريخ والحضارة السابقة لهذه الدول . مع انخفاض تكاليف السفر ونفقات الاقامة .

ثانيا : وبالنسبة لحجم المساعدات الاقتصادية التي تقدم لدول أوروبا الشرقية . فقد قيل انها ستكون من جملة الأموال المخصصة للدول النامية . وقد نفت ذلك كل من الحكومة الأمريكية والحكومة البريطانية ، حيث تم تخصيص أموال اضافية ولم تخفض أموال المساعدات للدول النامية . واذ كان مثل هذا الاتجاه يمكن أن يستمر في الأجل القصير فلا يوجد ما يضمن استمراره في الأجل المتوسط أو الطويل .

ثالثا : أما بالنسبة للاستثمارات الخاصة من الغرب الى هذه الدول ، فمع محاولة انشاء عدد من المشاريع الجديدة في الوقت الحالي ، الا أن البنيان الهيكلي والقانوني في هذه الدول مازال في طور التكوين . ولابد من مرور بضع سنوات حتى تفد الاستثمارات الخاصة بأحجام كبيرة الى هذه الدول . وبالتالي يتم التأثير على اتجاه الاستثمارات الى المنطقة العربية .

رابعا : أما عن مستقبل العلاقات التجارية بين الشرق والغرب ، فلاشك أن الاتجاه الى مزيد من العلاقات التجارية خصوصا مع تحرير التجارة واستخدام العملات الحرة وانشاء روابط جديدة بين بعض الدول الشرقية ومنظمة الكوميكون والسوق الأوروبية المشتركة . ومثل هذا الاتجاه سيؤثر على المنطقة العربية بسبب الانخفاض النسبي في تكلفة العمالة وتطوير منتجات هذه الدول فضلا عن قربها من الأسواق الغربية .

وطالما أن هناك فترة زمنية محدودة أمامنا في المنطقة العربية ، لذلك نرجو عقد اجتماع بين الخبراء المصريين لبحث مختلف جوانب هذه التحولات على المنطقة العربية واقتراح السياسات الواجبة التطبيق .

عزيزي .. أخبار اليوم

تليفونات
٧٩٤٥٩٨
٧٦٨٨١٨
٧٧٠٦٧٢

مصر قادرة على مواجهة التحديات

تأتي مشاركة وفود من جميع انحاء العالم العربي والاسلامي في مؤتمر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية دليلا واضحا على اهمية الدور الاسلامي الذي تلعبه مصر .. واذا كان علماء الاسلام من جميع انحاء العالم الاسلامي قد اتفقوا على مناقشة ، التحديات التي تواجه العالم الاسلامي والاسلوب العلمي لمواجهتها ، فإن ذلك يؤكد ثقتهم في قدرة مصر حكومة وشعبا على مواجهة هذه التحديات والتصدي لها .. وندعو الله ان ينجح قادتنا وعلماؤنا في الانتصار على هذه التحديات .

علي محمد الاباصيري
المنزلة ـ الدقهلية

لمن أشكوا

كيف تضيع اوراقي الخاصة بالبطاقة العائلية ويداخلها بطاقتي الشخصية وذلك في سجل مدني الجمالية . لقد تسلم الامين الورق لاستخراج بطاقة عائلية لي وذهبت حسب الميعاد المقرر للاستلام ففوجئت انه يقول لي اوراقك فقدت ـ كيف يحدث هذا .. وللعلم انني الان بدون أثبات شخصية رجاء التحقيق في ذلك حتى لاتتكرر مع غيري .

المعذب
ايهاب عبدالفتاح عبدالتواب
٤ عطفة عزوز ـ حارة الحلة
الحسنية ـ الجمالية

بشكل رهيب !

منذ سنوات طويلة واهالي بولاق الدكرور يناشدون المسئولين اقامة كوبري علوي على شريط السكة الحديد بحميهم من حوادث القطارات التي زادت بشكل رهيب يهدد ارواح الاطفال والكبار على السواء .. ليت محافظ الجيزة يهتم هذه المرة !

سعيد الصلوي محمد
بولاق الدكرور ـ الجيزة

الشونة المزعجة !

● شونة دش الحبوب بشارع سيدي ونيس المتفرع من شارع البحر الاحمر بالجيزة تعمل ليل نهار .. الضوضاء تزعج السكان ، والاتربة تصيب الصغار بالامراض الصدرية .. ماذا ستفعل من أجلنا يامحافظ الجيزة ؟!

كمال عبدالعزيز سالم
الجيزة

الماء أعلى !

● مستوى الماء في مجمع الصرف رقم « ٣ » بناحيتي عزب انور والدريسة بالبحيرة أعلى من الارض .. مئات الأفدنة التي تعيش عليها الاف الاسر معرضة لضرر شديد .. وزير الزراعة يمكنه حل المشكلة بتوصيل الاراضي بالمجمع رقم « ٩ » الذي سيقام قريبا .

عطيه عبدالسلام التلواني
زرقون ـ البحيرة

آفة بالكهرباء !

انتشرت لعبة الاتاري في كل مكان ، حتى في القرى ، وتحولت من وسيلة لتعويد الاطفال والشباب على التفكير السريع ، الى لعبة قمار تفسد الصغار والكبار .. انتبهوا لهذه الآفة .

محمد يوسف مزروع
سملا ـ الغربية

اكشاك قريتنا !

اصبحنا في كل يوم نفاجأ بوجود كشك جديد في شوارع قريتنا .. حتى اننا اطلقنا على قريتنا اسم « شنوان الاكشاك » !

علي شحتيتو بخيت
شنوان ـ المنوفية

نسينا الرغيف !

● دخلت المخابز الآلية حياتنا .. فانتهى عصر الرغيف الحقيقي .. اخشى ان يأتي اليوم الذي ننسى فيه صناعة الخبز ، كما نسينا زراعة القمح !

محمود عبدالحميد مهني
بور سعيد

مصيف لادكو !

يمتد شاطىء البحر بمدينة ادكو الى مايزيد على عشرة كيلو مترات .. وقد وعدنا محافظ البحيرة بانشاء مصيف لتخفيف الضغط عن الاسكندرية .. ومنذ سنوات ونحن في انتظار البدء في انشاء المصيف !

بشير غطاس
ادكو ـ البحيرة

ياطلاب الثانوية

● بدأ المسئولون عن التعليم مع اقتراب امتحانات الثانوية العامة في اطلاق تصريحاتهم « اياها » عن تطوير الامتحانات .. ياطلاب الثانوية احذروا !

سلامة عبدالمجيد كامل
الكوم الاحمر ـ الجيزة

أوراق

زواج الحكومة !

السلطة الشرعية ، كالزواج الشرعي . شرطها « العلانية » ! فالزواج لا يكون شرعيا ما لم يعلن على الناس .. وما لم يعرف كل من طرفيه الآخر .

وكذلك سلطة الحكم .

لكن جهاز الدولة عندنا مصاب « بارتيكاريا » ضد العلانية . ويعتبر الشعب زوجة بعقد عرفي لا يحق لها أن تعرف أسراره !

فنحن لا نعرف حتى الآن ـ مثلا ـ حجم ديوننا الخارجية . ولا نعرف أسماء الدائنين . ولا نعرف مواقفهم من الجدولة أو التقسيط .

ونحن لا نعرف أيضا تفاصيل الحوار الساخن في كواليس الدولة حول مصير القطاع العام . أو قانون الانتخابات ، أو مصير مجلس الشعب ، أو ايجارات الأرض والمسكن . ولا نعرف ماهي الاتجاهات المطروحة في هذه القضايا .

وقبل هذا . لم نعرف متى بدأت الحكومة تتنبه الى زيانية « توظيف الأموال » . ولا من من رجالها أثار القضية . ومن الذي نصح بأن تتدخل . ومن الذي عارض التدخل . ومن الذي وضع القانون . ومن الذي عدله حتى ظهر بصورته النهائية المؤسفة .

وقبل هذا أيضا . لم نعرف كيف ولدت فكرة الانتخاب بالقائمة . وحتى الآن لم نعرف من الذي اقترحها . ولا من الذي أيدها ومن الذي عارضها . ولم نسمع بتفاصيل الحوار بين الطرفين .

وكل هذه المعلومات التي لا نعرفها لا تستقيم « الديمقراطية » الا حين نعرفها ! فالبلاد التي سبقتنا على طريق « الديمقراطية » . والتي نريد أن نرتفع الى مستواها في نظام الحكم . لا تخفي على شعوبها رتة ابرة على أرض السلطة .

كل فكرة تولد في كواليس الحكم يسمع الرأي العام صرخات ميلادها . وكل حوار حولها يذاع أولا بأول . وكل خلاف تعلن تفاصيله . وتعلم أسماء أطرافه . ويتابعه الرأي العام وهو يشعر بأنه « الحكم » الذي سيحسمه .

وفي هذه المباراة الديمقراطية لا يجوز أن يخفى على الشعب سر . فالوزير الذي يستقيل يعلن لماذا استقال . والحكومة التي تقبل استقالته تعلن لماذا قبلتها . وكل جديد تفكر فيه الحكومة تعلنه قبل أن تقدم عليه . واذا نشب خلاف حوله أعلنت تفاصيل الخلاف .

أما عندنا . فكواليس الحكومة هي قدس الأقداس . وهي هيكل « آمون » الذي لا يجوز أن يدخله الا أصحاب الرتب العليا من كهنة الحكومة !

وليت هذا الخطر في دولتنا مقصور على أسرار الدولة العليا . أو على أسرارها العسكرية . وانما هو خطر شامل يغطي كل ماهو رسمي . ولو كان التسعيرة المقترحة غدا للطماطم . أو حجم الانتاج الذي تحقق في شركة الغازات السائلة .

القاعدة في مصر الآن هي أن الحكومة دولة مستقلة عن الشعب الذي تحكمه .

دولة كل أسرارها حربية . وكل ما يجري في كواليسها عورات لا يجوز أن يطلع عليها أحد .

والموضة السائدة في معظم أجهزة الدولة الان . وفي القطاع العام الذي تحكمه الدولة . هي معاقبة كل من يدلي بأية معلومات للصحف !

ولا يخلو بريدي ـ طوال أكثر من عشرين عاما ماضية ـ من استغاثات تمزق نياط القلب . تصلني من موظفين طردوا من أعمالهم . أو دبرت لهم قضايا ملفقة .. لأن رئيسهم شك في أنهم باحوا للصحف بمعلومات كان من حق الصحف أن تعرفها !

والطريف أن لدينا في مصر قانونا للصحافة ينص على حق الصحفي في الحصول على المعلومات من مصادرها . ولكن الحكومة ـ كالعادة ـ لا تلتزم بما تصدر من قوانين . وما من حالة أقدمت فيها الصحافة على استخدام هذا الحق الا ودفع الثمن الذي أتاحوا لها أن تستخدمه !

وقد يبدو غريبا أن تكره الحكومة الى هذا الحد اعلان ما يجري داخل بيتها . وأن تحرص على اخفاء كل ما في كواليسها عن الشعب الذي تحكمه . ومع أن تجربتها تقطع بانه ما من مرة صارحت فيها الشعب الا ووقف معها . وتنازل عن محاسبتها . وحماها دون انتظار لمكافأة أو جزاء .

لكن الذي يكره المصارحة في اعتقادي ليس الحكومة . وانما أهل بيتها :

« تنابلة » التكية التي ننفق عليها . والآلاف المؤلفة من الموظفين والخبراء والمستشارين ووكلاء الوزارات ورؤساء الهيئات . ففي هذا الزحام لا يعمل الا عدد قليل . يسره أن يعلن للرأي العام أحلامه . ومتاعبه . وأخبار نجاحه أو فشله . والباقون يأكلون ولا يعملون . ويعتبرون الرأي العام عدوا لا يجوز أن يطلع على أسرار خيبتهم .

وهؤلاء . بالتحديد . هم المناضلون من أجل فرض السرية على كل ما تفعل الحكومة . ويساندهم في ذلك أصحاب المصالح المشبوهة . وسماسرة الصفقات في الكواليس المظلمة .

فشرعية الحكم . كشرعية الزواج . شرطها « العلانية » . والذين يفرضون « السرية » على ما يجري في كواليس الحكومة انما يلغون شرعيتها . ويعلنون أن علاقتها بالشعب علاقة « زواج عرفي » !

علاقة لا تترتب عليها حقوق مشروعة للحكومة تجاه الشعب . ولا للشعب تجاه الحكومة .

علاقة لا تدوم !

صلاح حافظ

رأى بالعربى

تعد قوة الدول العظمى لم تقاس بحجم جيوشها أو أسلحتها أو ما تملكه من صواريخ . المقياس الجديد لعظمة أي دولة أصبح يكمن في سلامة نظامها الاقتصادي وحجم تجارتها وتماسك عملتها .

من هذا المنطلق بدأت الساحة العالمية تشهد مولد دول عظمى جديدة تنافس أمريكا والاتحاد السوفيتي . ظهرت فكرة أوربا المتحدة التي حدد لها تاريخ ميلاد في عام ١٩٩٢ . ولكن التطورات الأخيرة في العالم أدت الى ظهور علامات مولد قوة دولية عظمى جديدة هي ألمانيا الموحدة .

بالأرقام يمكن القول أن ألمانيا الموحدة يمكن أن تحقق صادرات تصل الى ٣٥٤ بليون دولار في حين أن صادرات أمريكا تصل الى ٣٢٦ بليون دولار تليها اليابان ثم الاتحاد السوفيتي .

وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجه مولد الدولة الألمانية الموحدة إلا أن الدوائر العالمية كلها تتوقع أن يتم اتحاد ألمانيا الغربية والشرقية خلال عام ٩٠ أو في نهايته . وبمولد ألمانيا الغربية ينتهي عصر القوتين العظميين اذ تولد معها أيضا قوة عظمى أخرى في الشرق الأقصى وهي اليابان .

معنى هذا أن الخريطة السياسية والاقتصادية للعالم سيصبح لها شكل جديد يختلف اختلافا جذريا عن فترة ما بعد الحرب العالمية وحتى الآن .

وهذا التغيير هو الذي يدعونا الى التفكير في مستقبل منطقتنا العربية . علينا من الآن أن ندعم الوحدة الاقتصادية العربية . أن نغير الكثير من الأسس التي سرنا عليها في الماضي ونعدل من سلوكياتنا الاقتصادية والتجارية . ان الأرقام المعلنة تبين أن خير بلادنا يذهب الى غيرنا مع العلم باننا كعرب في أمس الحاجة الى هذا الخير . على سبيل المثال هناك استثمارات لرؤوس أموال عربية في العالم الخارجي تصل الى ٦٧٠ مليار دولار في حين أن حجم الاستثمارات العربية داخل الوطن العربي لا يزيد على ١٧٠ مليار دولار !

معنى هذا أن رؤوس الأموال العربية التي تخدم اقتصاد دول غير عربية تبلغ نحو ٤ أضعاف رؤوس الأموال العربية التي تخدم الاقتصاد العربي !

الأدهى من ذلك أن حجم التبادل التجاري بين الدول العربية لا يتعدى ٦,٦ مليار دولار أي ما يمثل نحو ٧ في المائة فقط من حجم التجارة العربية مع العالم والتي تبلغ نحو ٩٥ مليار دولار . معنى هذا أن أموال العرب تتدفق خارج الأسواق العربية .

مرة أخرى في عصر تصبح فيه القوة الاقتصادية هي المقياس الأساسي للتواجد الفعال لاى دولة على مسرح السياسة الدولية نجد أن العرب لن يكون لهم أى وجود على هذا المسرح إلا لو استطاعوا أن يجعلوا من أنفسهم قوة اقتصادية فعالة ومؤثرة وموحدة .

هل يمكن أن نشهد مولد هذه القوة العربية الموحدة ؟! هل يمكن أن نرى لعملات العربية المختلفة تتوحد . على الأقل بين التكتلات العربية القائمة فعلا الآن . ثم بعدها نرى عملة عربية موحدة قوية ؟!

هل يمكن أن تتجه أموال العرب للاستثمار في الدول العربية التي توجد بها أيدى عاملة وبنية أساسية وخبرة فنية وعلمية ؟!

أسئلة الإجابة عنها بالايجاب أو النفي ستحدد مصير العرب لأجيال قادمة . اما عودة الى الأمجاد القديمة واما انهيار كامل وضعف شامل في عالم لا يحترم الا القوة متمثلة في الاقتصاد والانتاج !

محمد طنطاوى

خفض اسعار الزبد البلدى وطرح كميات كبيرة من السلع

كتبت أمانى صادق :

بدأ هذا الأسبوع طرح كميات كبيرة من السلع الأساسية في المجمعات الاستهلاكية. استعدادا لشهر رمضان .. وتقرر تخفيض سعر الزبد البلدي من ٦٥٠ الى ٥٦٠ قرشا للكيلو وبيعه دون قيود ، وطرح ٥ آلاف كرتونة من العسل البلدي .

كما سيزيد المعروض من اللحوم البلدية من مائة طن الى ٢٥٠ طنا اسبوعيا ، بسعر ٥٥٠ قرشا للكيلو و ٦٥٠ قرشا للقطع الممتازة .. ويزيد أيضا المعروض من السكر الحر بسعر مائة قرش للكيلو ليصل الى ألفي طن شهريا . ويتم طرح ألف طن من الأرز الحر شهريا .

صرح بذلك محمد بدوى رئيس مجلس ادارة شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية .. وقال : ان الهدف من ذلك التخفيف عن المستهلكين ومدهم باحتياجاتهم دون زحام قبل رمضان .

وأضاف أن الدواجن ستشهد خفضا في أسعارها لزيادة المعروض منها .. كما سيتم طرح ٣ أطنان يوميا من الثوم والبصل ، و ٣ أطنان من الطماطم بسعر ٥٠ قرشا للكيلو .

طرح ٣٠ الف متر من اراضى الدولة للبيع لاقامة مشروعات صناعية

تقرر طرح ٣٠ ألف متر من اراضي الدولة المغتصبة في منطقة المنشية الجديدة بالاسكندرية للبيع للجمهور لقيام انشطة صناعية بالمنطقة .

صرح بذلك حسنى عزت رئيس جهاز حماية املاك الدولة .. وقال انه تم بالتعاون مع اجهزة محافظة الاسكندرية ازالة الاشغالات وعادت هذه المساحات للدولة .

وقال انه من المقرر ان تبلغ حصيلة الدولة من هذه الأراضي حوالى مليوني جنيه وسوف يتم استخدام هذه الاموال في مشاريع اسكان بمحافظة الاسكندرية .

واضاف حسنى عزت ان الجهاز يقوم حاليا بالتنسيق مع محافظة الاسكندرية بدراسة اقامة مشاريع تقسيم اراضى نموذجية في مناطق مرغم وكنج مريوط وهى من املاك الدولة .

خصم ٢٠٪ من رواتب ٧ آلاف مدرس !

[illegible]

مصر في اجتماعات الصناديق العربية

تشارك مصر في اجتماعات صناديق التمويل العربية التي تعقد في « ابو ظبي » اوائل مارس القادم .. يحضر الاجتماعات عدد من وزراء المالية العرب وكبار المسئولين في الدول العربية .

جواز سفر جديد من أول مارس

يبدأ في اول مارس القادم العمل بجواز السفر الجديد الذي أصدرته مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية بعد توفير كافة الضمانات الأمنية العالمية لمنع عمليات تزويره او تقليده .

سيتم تعميم جواز السفر الجديد تدريجيا في مختلف المحافظات على جميع المواطنين المصريين كما يبدأ العمل به في مختلف سفارات مصر وقنصلياتها ومكاتب التمثيل الدبلوماسي في الخارج اعتبارا من أول يونيو القادم .

وصرح اللواء على مبارك مدير عام مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية بأن المواطنين لن يتحملوا أية اعباء اضافية مقابل استخراج جواز السفر الجديد . كما ان جوازات السفر الحالية مع المواطنين يستمر العمل بها لحين انتهاء صلاحيتها حيث يستخرجون الجوازات الجديدة .

عسكرى المرور يختفى من القاهرة !

يختفي عسكرى المرور من شوارع القاهرة الرئيسية في مايو القادم .

سيتم تشغيل اشارات المرور بالكمبيوتر .. وسيكون عسكرى المرور للمخالفات الفورية فقط .

ويتم حاليا تركيب محطة التحكم الآلى التي ستدير كل الاشارات من غرفة تحكم مركزى بمنطقة « معروف » .. ويقوم بتركيبها الخبراء الفرنسيون على نفس النظام المتبع في باريس واليابان .

اتفاقية تجارية بين مصر وليبيا شركة مشتركة لتسويق المنتجات

كتبت أميمة كمال :

تبدأ خلال الفترة القادمة المباحثات الاقتصادية بين مصر وليبيا للاتفاق على عقد اتفاقية تجارية تنظم حركة الاستيراد والتصدير بين الدولتين وانشاء شركة مشتركة تتولى تسويق المنتجات في كلا البلدين .

صرح بذلك د. منصور شردانة أمين اللجنة الاقتصادية بالجمهورية الليبية أثناء حضوره لاجتماعات المجلس الاقتصادى التابع للجامعة العربية

وأضاف أنه من المنتظر أن يتم توقيع صفقة متكافئة بين الدولتين توفيرا للعملات الأجنبية التي تستورد بها السلع من الخارج . وقال : انه سوف يبحث مع د. يسرى مصطفى وزير الاقتصاد امكانية اقامة معرض دائم للمنتجات المصرية في ليبيا بحيث يتعرف المواطن الليبى على المنتجات المصرية .

½ مليون جنيه لتدعيم شرطة المسطحات المائية

كتب السيد سلامة :

قرر د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة صرف ½ مليون جنيه لتدعيم شرطة المسطحات المائية بوزارة الداخلية تقديرا لدورها في الحفاظ على الثروة الزراعية والسمكية وضبط الخارجين على القانون خصوصا في مجال تجريف الاراضى الزراعية .

وصرح اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية لـ « أخبار اليوم » ان اسمى مايسعد رجل الشرطة هو خدمة المواطن والحفاظ على استقراره وامنه وتقديم كل العون له للحفاظ على انسانيته وكرامته وفي الوقت نفسه الحفاظ على هيبة رجل الشرطة لانها من هيبة الدولة وهى معادلة صعبة لكنها سهلة امام جهود رجال الشرطة .

كما اشاد الوزير بجهود شرطة المسطحات المائية في تأمين املاك الدولة وازالة التعديات عليها وفي مجال تطهير البيئة والتصدى لظاهرة اهدار مياه النيل وحماية الثروة السمكية .

سيادة الوزير .. [illegible]

● الوزير عاطف عبيد ..

تصريحات اليوم عن القطاع العام وقضايا الاسعار وتصحيح المسار الاقتصادى ..

كانت مانشيتات الجرائد عام ١٩٦٦ .. وبنفس الاسلوب ..

تعميم الفصلين الدراسيين يبحثه مجلس التعليم غدا

يبحث المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي في اجتماعه غدا « الأحد » ، تعميم تطبيق تجربة نظام الفصلين الدراسيين في التعليم الأساسى « الثانوى » ، أسس تطوير التعليم الثانوى العام والفنى ، والترخيص لبعض المدارس الخاصة بتدريس مناهج شهادة الثانوية العامة الدولية الانجليزية ، والمزج بين التشعيب والاختيار في الثانوية العامة .

صرح بذلك د. عزت عبدالموجود رئيس المركز القومى للبحوث التربوية وأمين عام المجلس .

قسم لجراحة قلوب الأطفال

تقرر انشاء قسم لجراحة القلب والرعاية المركزة للأطفال من سن الولادة وحتى سن عامين بمعهد القلب بامبابة على ان يتم الانتهاء من تنفيذه وافتتاحه خلال العام الحالى .

ممنوع العيش على الأرصفة

يجرى حاليا تحرير محاضر فورية لاصحاب المخابز المنزلية الذين يعرضون انتاجهم على الأرصفة .. أصدر اللواء اسحق العشماوى مدير مباحث التموين قرارا بمنع أي شخص من عرض الخبز على الأرصفة ، تلافيا لتلوثه بالاتربة والحشرات . وقد تم بالفعل تحرير ٥٠ مخالفة في الاسبوع

تصنيع اسطوانات الكلور محليا

كتبت هبة عمر :

نجحت الهيئة العربية للتصنيع في انتاج اسطوانات تعبئة الكلور الفارغة بنفس المواصفات العالمية . وتبدأ الهيئة في انتاج هذه الاسطوانات للاستخدام المحلى بعد الحصول على موافقة هيئة التأمين العالمية « اللويدز » تمهيدا لوقف استيراد هذه الاسطوانات من الخارج .

وصرح المهندس كمال حجاب رئيس مرفق مياه القاهرة بأن هذه الاسطوانات كان يتم استيرادها بسعر ١٢٠٠ دولار للاسطوانة الواحدة . وأنه تم الاتفاق مع الهيئة العربية للتصنيع على انتاج ٥ آلاف اسطوانة سنويا لتغطية الاحتياجات المحلية .

الرئيس يهنىء بعيد بروناى

● أوفد الرئيس محمد حسنى مبارك السيد حامد عبدالرازق امين رئاسة الجمهورية الى سفارة بروناى بالقاهرة للتهنئة بمناسبة عيدها القومى .

للمواساة

● اوفد الرئيس محمد حسنى مبارك العميد السيد فهمى للتعزية في وفاة المرحوم اللواء ماهر مصطفى نصير والعميد صبحى هيكل لتشييع جنازة سنية على فؤاد الدكر .. والعميد عبدالغفار منصور للتعزية في وفاة المرحوم محمد رشاد احمد والمرحومة السيدة زينب محمد السيد احمد . وابلاغ اسرهم بالغ عزاء سيادته .

الوزارات والأحزاب تقول رأيها في محو الأمية

يجتمع اليوم المجلس الأعلى لتعليم الكبار برئاسة د. أحمد فتحى سرور وزير التعليم ويحضره ممثلو الادارات المختلفة بالوزارة وكذلك ممثلو الأحزاب والهيئات المختلفة .

يناقش المجتمعون استجابات وردود الأحزاب والوزارات والهيئات والمؤسسات وأجهزة الحكم المحلى على الخطة المقترحة لمحو الأمية والتعديلات المقترحة في القاهرة .

مطار الجميل ببورسعيد .. دوليا

وافق مجلس ادارة المنطقة الحرة على تخصيص مليون و ٤٠٠ ألف جنيه من واردات المنطقة لمشروع تطوير مطار الجميل وتحويله الى مطار دولى .

يتكلف المشروع ١٢ مليون جنيه .. ويشارك فيه محافظة بورسعيد ووزارة الطيران المدنى .

دفعة جديدة بالكلية الحربية من الاطباء والصيادلة

تقرر قبول دفعة جديدة من الاطباء والصيادلة بالكلية الحربية تمهيدا للعمل بالقوات المسلحة بعد فترة دراسة ستة اشهر يمنح بعدها الخريج شهادة اتمام الدراسة العسكرية .

ويعقد اللواء اركان حرب مصطفى حليم حلمى مدير الكلية الحربية ومدير مكتب التنسيق للقبول بالكليات العسكرية مؤتمرا صحفيا صباح بعد غد يعلن فيه شروط القبول لهذه الدفعة .

سفير جديد لمصر في بغداد

يغادر بغداد في اول مارس القادم السفير ابراهيم عوف سفير مصر في بغداد بعد انتهاء مهام عمله .

ومن المقرر ان يصل الى بغداد خلال النصف الأول من الشهر القادم السفير الجديد سيد ابو زيد الدين عيد سفيرا لمصر في بغداد خلفا للسفير ابراهيم عوف .

تليفونات جديدة شرق وغرب القاهرة

تعقد غدا الاحد لجنة التليفونات بالهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية اجتماعا للموافقة على تركيب ١٥ الف تليفون جديد .

وصرح المهندس وجدى عبدالحميد رئيس الهيئة بان الموافقة سوف تشمل عددا من سنترالات شرق وغرب القاهرة .

شركة تعاونية للعمال

صرح احمد العماوى رئيس اتحاد نقابات عمال مصر بأنه سيتم الاعلان عن قيام شركة تعاونية للعمال بعد الانتهاء من دراسات الجدوى الاقتصادية .

وقال انه تقرر ان يقوم بنك العمال بتمويل هذه الشركة التي ستمد العمال باحتياجاتهم الغذائية والتموينية وضمان وصولها في المواقع الانتاجية والصناعية .

أخبار اليوم

٧ شارع الصحافة — القاهرة
تليفون : ٧٦٤٥٩٨ / ٧٦٨٨١٨ / ٧٧٠٦٧٢
تلغرافيا اخبار اليوم — فاكسميلى : ٧٥٨٩٧٤
تلكس دولى : ٩٢٢١٥ / ٢٠٣٢١ — محلى : ٩٢٢٨٢

سؤال في مجلس الشورى : ما هو المقصود بالقطاع العام ؟!

كتبت فاطمة بركة :

كثير من نواب مجلس الشورى في حيرة .. رغم انهم بحثوا موضوع القطاع العام على مدى اسبوعين تحدث فيها حوالى ٨٤ عضوا و ٤ وزراء ورئيس هيئة الاستثمار الا انهم مازالوا لايعرفون هوية القطاع العام .

عدد كبير من النواب التفوا حول الدكتور احمد سلامة وزير شئون مجلس الشعب والشورى في نهاية جلسات المجلس لسؤاله عن هوية القطاع العام .. هل المقصود به المشروعات الانتاجية ام المشروعات الكبيرة بوجه عام ام يدخل في تعريف القطاع العام وهويته كل المشروعات التابعة للحكومة والتى تمتلكها الدولة حتى ولو كانت مشروعات صغيرة ..

تقرير مجلس الشورى رغم ان عنوانه كان « ادارة التنمية في الاقتصاد المصرى » الا انه افرد اكثر من نصف التقرير عن القطاع العام .. ورغم ذلك لم يتطرق الى هويته ..

ايضا سيطرت قضية القطاع العام على مناقشات مجلس الشعب الاخيرة .. وتكونت اكثر من لجنة لمناقشة موضوع القطاع العام .. فالموضوع فرض نفسه على الساحة وتحدث فيه الكثيرون وكتب العديد من التقارير حوله .. ولكن هل مازالت هوية القطاع العام لم يتفق عليها بعد ؟ .. ام ان طول فترة مناقشة الموضوع جعلت البعض يختلف حول هويته وتعريفه .. ارجو ان ننتهى من معالجة موضوع القطاع العام .

مفاجآت في تعقيب رئيس الوزراء على مناقشات النواب

د . عاطف صدقى

يستأنف مجلس الشعب صباح اليوم جلساته برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس لمواصلة مناقشة تقرير الرد على بيان الحكومة كما يناقش المجلس خلال الجلسات عدد من تقارير اللجان .

ومن المنتظر ان يلقى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بعد غد تعقيبا على كل المناقشات .

وعلمت ان رئيس الوزراء سوف يعلن امام المجلس ان الحكومة سوف تتقدم بمشروع قانون لاضافة بعض المواد على قانون شركات توظيف الاموال وذلك للتغلب على بعض الصعوبات القانونية التى تمنع رد جزء من الاموال لبعض المودعين كما يلقى الدكتور عاطف صدقى الضوء على بعض الموضوعات الهامة التى اثارها الاعضاء في مختلف قطاعات الحكومة حيث يتحدث عن القطاع العام والسياحة ومن المنتظر ان يرد على بعض التساؤلات حول مشروع بيع شيراتون الغردقة .

قد تحدث في مناقشات الرد على بيان الحكومة ١٥٦ عضوا حتى الآن وبلغ عدد طالبى الكلمة حوالى ٢٦٥ عضوا .

مجلس الشعب يناقش اتفاقيات مجلس التعاون

يعرض مجلس الشعب في جلساته التى تبدأ اليوم عدد من اتفاقيات التعاون بين دول مجلس التعاون العربى في مجالات تنظيم تشغيل وانتقال القوى العاملة لدول المجلس .. والتعاون الشبابى والرياضى ومجال النقل البحرى التجارى .. والموانى والملاحة البحرية ومجال الاتصالات والبريد .. والتعاون الاقتصادى .. ومجال التعاون في مكافحة الاتجار والاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية بين دول مجلس التعاون .

وتقضى اتفاقية تنظيم وتشغيل وانتقال القوى العاملة أن تقوم وزارات العمل بدول المجلس بالتعاون المباشر فيما بينها لتسهيل وتبسيط اجراءات استخدام القوى العاملية .. وأن يكون لمواطنى دول المجلس الافضلية في التشغيل بعد العمالة المحلية

المشكلة امام الخريجين : عدم الاتفاق بين الوزارات

اعدت لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب برئاسة المهندس ابو بكر الباسل عددا كبيرا من تقارير اللجان المنتظر مناقشتها في المجلس فور الانتهاء من بيان الحكومة .. من هذه التقارير التقرير الذى اعدته اللجنة عن الخريجين وتملكهم الاراضى .

ويقول رئيس اللجنة ان اهم مشكلة تواجه هؤلاء الخريجين هى الاتفاق بين الوزارات المختلفة كل مشاكلهم لان هذا المشروع يعتبر من المشروعات القومية الهامة والتى تساهم في حل مشكلة البطالة .. كما ان الشباب القائم على هذا المشروع جاد جدا ونرجو أن نتكاتف جميعا على مساعدته في تخطى الصعاب .

كما ان هناك عددا من التقارير عن السياسة المائية والذى اعدته اللجنة عن الاسئلة التى وجهت للمهندس عصام راضى وزير الرى كما ان اللجنة سوف تقوم بعدد من الزيارات الميدانية تبدأ بزيارة لاسوان وقنا والمنيا للوقوف على مدى تطور الرى في تلك المحافظات ومحاولة حل المشاكل التى تواجه عدد من القناطر بها .

لقطات برلمانية

●● بعد غد يسمع نواب الشعب تعقيب الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء على مناقشاتهم . واليوم وغدا يستكمل اعضاء مجلس الشعب هذه المناقشات لتقرير الرد على بيان الحكومة . وبعد ذلك تطرح الثقة بالحكومة على ضوء برنامجها الذى حدده البيان الذى القاه رئيس الوزراء امام المجلس .

ومن المؤكد - استنادا الى الجو الديموقراطى الذى يسود هذه الايام - ان رئيس الوزراء سيضع في بؤرة اهتمامه ملاحظات النواب على بيان الحكومة .. سواء كانوا من المعارضة او من الاغلبية .. واتوقع ان يأتى تعقيب رئيس الوزراء على ملاحظات النواب اضافة واقعية لبيان الحكومة .. يشرح فيها د. صدقى بعض النواحى التى مسها البيان باختصار .. ويلقى الاضواء على بعض السياسات التى لم يعالجها البيان بالشكل المطلوب .

وعندما كتبت في الاسبوع الماضى عن بعض سلبيات المناقشات .. لم اكن أقصد انه لا توجد ايجابيات في هذه المناقشات .. على العكس .. كانت هناك كلمات مفيدة .. وموضوعية .. وتحمل أفكارا وحلولا لكثير من المشاكل التى وردت في بيان الحكومة .. وبرز كثير من النواب - سواء من المعارضة أو من الاغلبية - بصورة مشرقة .

ولاشك أن اليومين الباقيين - اليوم وغدا - سيتكلم خلالهما نواب اخرون .. من الاغلبية والمعارضة .. واذا استطاع هؤلاء النواب ان يضيفوا الى المناقشات جديدا ومفيدا .. فإن الصورة ستكون أكثر اشراقا وجمالا .

الموضوعية .. والدراسة .. والتمكن والثقة .. كلها عناصر لازمة للنائب تحت القبة .. حتى يتصدى لموضوع هام مثل مناقشة بيان الحكومة ..

فقط .. لا ينسى النائب المعارض .. انه شريك وليس مفتريا .. ولا ينسى النائب من الاغلبية انه يتحدث عن حكومة الحزب الذى ينتمى اليه .

والنقد الموضوعى ليس هجوما .. ولكنه اسهام واشتراك .. اتمنى ان تتبناه المعارضة والاغلبية معا .

عبدالفتاح الديب

مؤتمر البرلمانات الافريقية ينعقد ٤ ايام بالقاهرة

يبدأ بالقاهرة يوم ١٠ مارس القادم اجتماعات المؤتمر العام الثالث عشر للبرلمانات الافريقية والذى يستمر حتى يوم ١٤ مارس .

يشارك المؤتمر حوالى ١٥ رئيسا برلمانيا وهو يعتبر اكبر تجمع لرؤساء البرلمانات الافريقية حتى الآن :

٢٨ دولة تشترك في الاجتماع فضلا عن ممثل للامم المتحدة والاتحاد البرلمانى الدولى والاتحاد البرلمانى العربى واللجنة البرلمانية للتعاون العربى والصليب الاحمر كمراقب .

مواقيت الصلاة

المواقيت	القاهرة	الاسكندرية
فجر	٥ ٠٠	٥ ٠٥
شروق	٦ ٢٧	٦ ٣٣
ظهر	١٢ ٠٨	١٢ ١٤
عصر	٣ ٢٣	٣ ٢٧
مغرب	٥ ٥٠	٥ ٥٤
عشاء	٧ ٠٧	٧ ١٣

وزير التعليم يطلب التحقيق في موضوع « سحر »

طلب د. أحمد فتحى سرور وزير التعليم التحقيق في موضوع التلميذة سحر والذى نشرته « أخبار اليوم » في الأسبوع الماضى تحت عنوان « اغتيال تلميذة » .

صرح فخرى المعناوى وكيل وزارة التربية والتعليم أن مديرية التربية والتعليم بالقاهرة التقطت الخيط اعتبرت ما نشر بلاغا عن مخالفة موجودة باحدى المدارس .. تم تحويل الموضوع الى الشئون القانونية بالمديرية . وتم جمع المعلومات سواء من جهة التحقيق الأولية أو التلميذة صاحبة المشكلة والعاملين بالمدرسة للكشف عن الحقائق وتوقيع الجزاء على المسئول .. وسوف تظهر نتيجة التحقيق خلال اسبوع .

من ناحية أخرى .. قال أحمد عبدالحارس والد سحر : أن العاملين بالمدرسة يضغطون عليه منذ أيام ضغوطا للتنازل عن الشكوى .



أخبار المجتمع

مجدى عبدالعزيز
مساعد مدير تحرير اخبار اليوم
يتوجه بالشكر والتقدير
للدكتور شريف عمر
على الجراحة الدقيقة التى اجراها للسيدة زوجته بنجاح
وتتقدم الاسرة بشكر خاص للدكاترة صلاح فوزى ونبيل خطار والاستاذ ابراهيم محرم واسرة التمريض بمستشفى مصر الدولى على العناية الفائقة قبل وبعد اجراء الجراحة

الجمعية التعاونية لبناء المساكن بجنوب القاهرة
تعلن ترشيح اعضاء لمجلس الادارة مستوفى شروط اللائحة المعلنة بمقر الجمعية وتقدم الطلبات للسكرتير لمدة اسبوع من الرابعة للسادسة مساء

نقابة الأطباء البشريين بالمنوفية
تعلن عن عقد الجمعية العمومية العادية للاطباء يوم الاربعاء الموافق ٢٨ - ٣ بمدرج مستشفى شبين الكوم التعليمى الساعة العاشرة صباحا وفي حالة عدم اكتمال العدد القانونى تعقد الجمعية يوم الاربعاء الموافق ١٤ - ٣ - ١٩٩٠ بنفس الزمان والمكان
أمين عام النقابة
دكتور أنور حسن شحاته

الاستاذ محيى الدين الشاذلى
تهانينا بسلامة العودة والشفاء
فكرى بطرس المؤرخ الموسيقى

لجنة تيسير الحج والعمرة بمؤسسة اخبار اليوم
تشكر شركة مصر للطيران على حسن رعايتها وكرم ضيافتها لفوج عمرة رجب للعاملين بالمؤسسة وتخص بالشكر
الاستاذ / ممدوح عبدالقادر
رئيس القطاع التجارى والعاملين بمكتب الشركة بالاوبرا وكذلك الاستاذ مدير محطة شركة مصر للطيران ونائبه بمطار جدة

شكر وتقدير
تشكر لجنة تيسير الحج والعمرة بمؤسسة اخبار اليوم
الشيخ
احمد الدعيس
صاحب قصور الدعيس بالمدينة المنورة وقصرى الحجاز والرحاب بمكة المكرمة
وذلك على حسن كرمهم ورعايتهم ضيافة فوج عمرة العاملين بالمؤسسة كما تشكر جميع العاملين على حسن خدماتهم ورعايتهم الفائقة للفوج

أخبارك

سحب رخص السيارات للاعطال الفنية فقط

اتفق د. محمود شريف محافظ القاهرة مع وزير الداخلية محمد عبدالحليم موسى على عدم سحب رخص السيارات او القيادة او توقيع الغرامة الفورية على السيارات التى تسير بالشوارع وتحتاج الى سمكرة ودوكو وترك ذلك للفنيين في حالة تجديد الرخصة او الفحص .. وسحب الرخص في حالات الاعطال الفنية الظاهرة مثل الاشارات والفوانيس لكل السيارات

اجتمع المحافظ مع المسئولين عن المرور بالقاهرة وطلب منهم تنفيذ الاتفاق .. وذلك بعد تعدد الشكاوى من اصحاب السيارات بان سحب الرخص يعطلهم كثيرا في حالة استردادها وكذلك تعطلهم بسبب التكدس المرورى بالشوارع اثناء الحملات وخاصة وقت الذروة

٢٨٠٠ شقة تسليمها بمدينة العبور

يبدأ في منتصف العام الحالى حجز ٢٨٠٠ وحدة اسكان مخصص التكثيف تم انشاؤها في حى الشيخ حمد بمدينة العبور

وصرح المهندس فؤاد ابو العزم رئيس جهاز المدينة انه سيتم تسليم ١٧٠٠ قطعة ارض للبناء عليها بحى الشيخ حمد للحاجزين بدءا من شهر يوليو القادم وتتراوح مساحاتها بين ١٦٠ و ٢٥٠ مترا بسعر ٣٠ جنيها للمتر المسطح شاملا المرافق ..

بيع ٢٣ ألف فدان لواضعى اليد

قرر .. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة منح مهلة اخيرة لمدة شهر لواضعى اليد على اراضى الاصلاح الزراعى حتى يوم ٢٢ مارس القادم للتقدم بطلبات الشراء من الهيئة .

وصرح المهندس عبدالرازق بدوى مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى انه تقرر طرح ٢٣ الف فدان من الاراضى المؤجرة لبيعها لواضعى اليد وبالشروط المقررة .

يقوم المشترى بدفع ١٥٪ من اجمالى الثمن مقدما ويسدد الباقى على اقساط لمدة ١٠ سنوات

جراج تحت الأرض بقصر العينى

ستنتهى مشكلة المرور داخل وحول مبنى قصر العينى خلال عامين .. سيتم اقامة جراج تحت الارض يسع ١٢٠٠ سيارة

صرح بذلك د. خيرى سمرة عميد طب قصر العينى .. وقال . انه يجرى حاليا انشاء مركز للسموم بالاشتراك مع الجانب الامريكى . وشملت الدارسة اقامة جراج تحت الارض في مدخل قصر العينى يسع ألف سيارة . كما تقرر اقامة جراج أخر بجوار معهد التمريض العالى ويسع ٢٠٠ سيارة . وخلال عامين سينتهى العمل في الجراجين

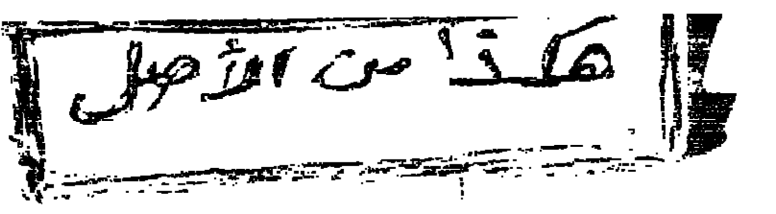
معرض الكتاب بالاسكندرية .. يوم الثلاثاء

يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة معرض الاسكندرية الدولى للكتاب يوم الثلاثاء القادم بمتحف الفنون الجميلة .. ويستمر المعرض حتى ١٤ مارس القادم .

يحضر حفل الافتتاح اسماعيل الجويسقى محافظ الاسكندرية ود. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب .

٤ آلاف طبيب جديد غدا

تستقبل غدا نقابة الأطباء ٤ آلاف طبيب جديد .. ويقوم الاطباء باجراءات التسجيل حتى ٥ مارس القادم . صرح بذلك د. عبدالمنعم أبو الفتوح أمين عام نقابة الاطباء وقال . أن لدينا الآن ٩١ ألف طبيب مقيد بالنقابة وبذلك يصبح عدد أطباء مصر ٩٥ ألف طبيب



هكذا من الأصل

الرياضة والشباب يقدمها : عبدالمجيد نعمان

ايام وتنطلق كأس الأمم الافريقية ... ـة رقم ١٧ بالجزائر

بعثة مصر تسافر الثلاثاء .. والتمثيل « المـ ... ـشرف » فقط هو الهدف !

تنطلق يوم الجمعة القادم بالجزائر نهائيات البطولة السابعة عشرة لكأس الأمم الافريقية لكرة القدم ، وتستمر حتى يوم ١٦ مارس . صعدت الى النهائيات ٨ فرق قسمت الى مجموعتين : الاول تضم الجزائر (الدولة المضيفة) ونيجيريا وكوت دى فوار (ساحل العاج) ومصر وهى مجموعة قوية .. والثانية تضم : الكاميرون حاملة اللقب وزامبيا ـ والسنغال وكينيا وهى أسهل نسبيا من المجموعة الأولى .

وتطوير بعثة منتخب مصر الى الجزائر يوم الثلاثاء القادم برئاسة عبدالحميد بهجت بدوى عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم . وكل الرجاء أن يكون تمثيل مصر فى البطولة « مشرفا » فقط لأول مرة فى تاريخ المشاركة المصرية الطويل فى كأس أمم إفريقيا .

وتؤكد المؤشرات الاولوية ان المنافسة أشد فى المجموعة الأولى ـ مجموعة الموت ـ بين الجزائر ونيجيريا وكوت دى فوار ، اما فى المجموعة الثانية فالموقف ، اهدأ ، حيث تضمن الكاميرون الصعود على حساب منافسيها بينما يتصارع على المقعد الثانى كل من : السنغال وزامبيا . يخرج من المنافسة : مصر للظروف المعروفة . وكينيا التى تفتقر للعديد من العناصر التى تمتاز بها الفرق الاخرى فى مجموعتها .

اعداد : جمال الزهيرى

● منتخب الجزائر صاحب الارض والجمهور .. يسعى من خلال البطولة الى الفوز بالكأس لاول مرة ولا بديل عند ذلك وسلاحه فى ذلك : اولا انه يلعب بين جمهوره وعلى ارضه ، وثانيا رد اعتباره بعد خروجه من تصفيات كأس العالم على يد « الفريق المصرى » وبالتالى يبحث الجزائريون عن طريقة لاثبات جدارتهم بأن يكونوا ضمن « أحسن » الفرق فى قادة إفريقيا خاصة أن الفريق الجزائرى لم يكن صيدا سهلا فى مباراتيه مع مصر وبالذات فى مباراة العودة بالقاهرة وحاول استدراك الموقف .

نقط و حروف

اطيب التمنيات بالنجاح لمهرجان مرضى القلب .. ورزق الهبل .. فى مباريات فرق اوربا

●● غدا يقام باستاد القاهرة مهرجان الوفاء لمرضى القلب .. وقد وضح من التبرعات التى اسهم بها المواطنون حتى الآن تقديرهم لنبل المناسبة ونبل القائمين عليها والمشاركين فيها ، وعلى راسهم د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والطبيب المصرى العالمى مجدى يعقوب ، الذى اراد ان يؤكد ان المريض الذى شفى من اخطر امراض القلب يمكنه ـ وبدون خوف ـ ان يمارس الرياضة على ان يكون ذلك ـ طبعا ـ بموافقة طبيبه الذى يحدد قدر هذه الممارسة .. وكل الامل ان ينجح المهرجان ليس فقط من حيث الناحية المادية ، بل ايضا من حيث المشاركة الفعلية فيه ، خاصة وانه بعيد تماما عن اى دعاية شخصية ، فلا احد من القائمين عليه يسعى الى هذه الدعاية او فى حاجة اليها .. وقد سبق لمثل هذا المهرجان ان نجح ـ بقيادة د . مجدى يعقوب ـ فى لندن . وسيكون ـ باذن الله ـ اكثر نجاحا فى القاهرة . بالشكل الذى يشجع على تكراره فى مختلف محافظات مصر ، وعلى ان يقام بصفة دورية سنوية .. وجزى الله القائمين عليه كل خير ..

●● واليوم تشهد القاهرة ايضا مهرجانا من نوع آخر ، تنظمه الادارة العامة للامن المركزى فى شكل « يوم الرياضة من اجل الصحة » .. يشترك فيه رجال الامن المركزى من مختلف الرتب ـ من عسكرى الى لواء ـ ويشمل الوانا مختلفة من الانشطة الرياضية التى توفر لهؤلاء الرجال اللياقتين البدنية والذهنية .. هذا بالاضافة الى لقاءات ودية فى مختلف الالعاب بين الامن المركزى وجامعة القاهرة . لتعزيز الصلات الودية بين الطلبة ورجال الامن .. المهرجان يرعاه محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ويشرف عليه لواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول الوزير للامن المركزى وعميد سامح مباشر المسئول عن الرياضة بالادارة العامة للامن المركزى . وكم نحن بحاجة الى مثل هذا المهرجان الذى يجدد الطاقات بعيدا عن روتين العمل اليومى ، والذى يشعر كل الرجال المشتركين فيه باهمية الدور الذى يؤدونه فى الاسهام فى توفير الامن والامان والحب للمواطنين ..

●● بعد غد الاثنين تبدأ بنادى الجزيرة بطولة مصر الدولية للتنس .. وواضح بكل اسف انها ستأتى على غرار البطولات التى تمت فى السنوات السابقة لايحول دون ذلك ان مجموع الجوائز قد ارتفع من ٧٥ الف دولار الى مائة الف ، لان هذه الزيادة الطفيفة لايمكن ان تشجع الابطال الحقيقيين الذين يشدون الجماهير الى الملاعب .. ومن اسباب عدم نجاح هذه البطولة ان المستوى المحلى للاعبين المصريين لا يسمح لهم حتى بمواجهة اللاعبين الاجانب الذين يحضرون برغم تواضع مستواهم العالمى وتأخر ترتيبهم فى القائمة الدولية فتراهم يخرجون من المسابقة مبكرا وتكون النتيجة ان تصبح المدرجات خاوية .. فلا اللاعبون المصريون استفادوا ولا الجماهير استمتعت ولا نحن حققنا الغرض السياحى الذى كان من اهداف المسابقة ومن اقامتها فى فصل الشتاء .. وليس معنى ان هناك « بطولة مصر الدولية » ان نصر على إقامتها برغم عدم تحقيقها ايا من اهدافها . خاصة وان اللاعبين الضيوف لاياخذون المباريات مأخذ الجد ، بل يعتبرون انفسهم فى اجازة من صقيع اوربا الى شمس مصر الجميلة . فرأينا اكثرهم لايعطون البطولة الاهتمام اللازم . ويقضون لياليهم كما يحلو لهم .. والرأى عندى ان نوقف هذه البطولة مؤقتا . وان ننفق ما تتكلفه فى الاعداد الجاد للناشئين ، وفى بعث رياضة التنس من جديد بين الأنسات . وفى تشجيع الاندية على انشاء الملاعب الجديدة .. الى ان يرتفع مستوى اللاعبين بما يستاهل رصد المزيد من المال لتخرج بطولة مصر الدولية بالشكل اللائق باسم مصر .. مع اطيب التمنيات لبطولة بعد غد بكل التوفيق .

●● ملاحظة هامة نرجو ان نراعيها فى تقييم مستوى فرق كرة القدم القادمة هذه الايام من وسط وشمال اوربا ـ امثال تورجو موريش الرومانى وروزال ماش السوفيتى ومنتخب الدنمارك ـ هى ان هذه الفرق فى فترة اعداد بعد توقف المسابقات الرسمية فى بلادها بسبب تساقط الجليد .. فلايمكن ان نفرح اذا فاز احد فرقنا « القومية » عليها بهدف او تعادل معها .. وبالتالى فلايمكن اعتبار مبارياتها فى القاهرة اعدادا جادا لفرقنا .. ولا ادرى لماذا يلح على خاطرى المثل البلدى القائل : « رزق الهبل ع المجانين » مع اطيب تمنياتى للفريق القومى المصرى الثانى ـ المعروف باسم فريق هانى مصطفى ـ بكل التوفيق منذ ان يغادر مصر يوم الثلاثاء القادم للاشتراك فى نهائيات كأس الامم الافريقية بالجزائر الى ان يعود ـ بقدرة واحد احد ـ رافعا اكاليل النصر .. رغم كل الظروف غير المواتية التى مر ـ ويمر ـ بها .. آمين ..

عبدالمجيد نعمان

مشاركة مصر فى البطولة .. « مختلفة » والتمثيل المشرف « هو الأمل » لاول مرة !

تأتى مشاركة مصر فى البطولة فى ظروف « مختلفة » عن كل تلك المرات الـ ١١ السابقة التى شاركت فيها . وترتبط المشاركة المصرية بالتطورات التى استجدت هذا العام على الكرة المصرية وتمثلت فى تأهل مصر الى نهائيات كأس العالم بعد غياب دام ٥٦ عاما .. وهو مادفع الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى الى اتخاذ قراره بعدم الاشتراك فى البطولة الافريقية بالفريق القومى « الاول » ممثل مصر فى كأس العالم وبالتالى الاشتراك فى البطولة بالفريق القومى « الثانى » الذى يشرف على تدريبه الكابتن هانى مصطفى .

وكان السبب الرئيسى لاتخاذ هذا القرار رغبة الكابتن الجوهرى فى توفير فرصة الاحتكاك الدولى ـ بشكل اوسع واعم ـ لفريق كأس العالم مع الدول الاوربية القوية ليعتاد اللاعبين على هذه النوعية من الاداء التى سنواجه مثلها فى كأس العالم منتخبات انجلترا وهولندا وايرلندا الجنوبية فى اطار المجموعة السادسة .

هناك فرق !!

وبنظرة سريعة للف المشاركة المصرية فى نهائيات كأس أمم افريقيا .. سنجد ان مصر اشتركت فى البطولة ١١ مرة من قبل .. ونجحت فى الفوز بكأسها ٣ مرات : اعوام ١٩٥٧ و١٩٥٩ و١٩٨٦ . وحصلت على المركز الثانى بعد الوصول للمباراة النهائية على الكأس عام ١٩٦٢ . وفازت بالمركز الثالث ٣ مرات اعوام ١٩٦٣ و١٩٧٠ و١٩٧٤ وحصلت على المركز الرابع ٣ مرات ايضا فى اعوام ١٩٧٦ و١٩٨٠ و١٩٨٤ وصلت الى الدور ربع النهائى (دور الثمانية) مرة واحدة فى البطولة الاخيرة التى اقيمت بالمغرب منذ عامين (١٩٨٨) وفازت بهذه البطولة الاخيرة الكاميرون .

وبصرف النظر عن النتائج التى حققتها مصر فى البطولات الـ ١١ التى وصلت الى نهائياتها .. كان الفريق القومى فى كل مرة « على اهبة الاستعداد » للمشاركة وتحقيق نتائج متقدمة .. وقد يكون الاختلاف بين المرات السابقة كلها والبطولات القادمة ان المسئولين فى اتحاد كرة القدم عندما قرروا الاشتراك فى البطولة كان هدفهم منها : « التواجد » وه عدم الغياب « عن البطولة وباختصار قرروا ان تتواجد مصر بشكل « رمزى » وقالوا : اذا نجح الفريق فى اجتياز الدور الاول وتحقيق نتائج « معقولة » فلا بأس او « خير وبركة » ، اما اذا فشلوا فى ذلك فان هذا ليس مهما !! وقد تكون فترة الاعداد « القصيرة » والتى اتسمت بالشرع والارتجال خير دليل على صدق هذه النوايا او صحتها .

ولان اى حديث عن مدى فاعلية الاشتراك فى البطولة القادمة بالجزائر وشكل هذه المشاركة والفريق الذى سيمثلنا فيها قد فات اوانه حيث ان البعثة بدأت فى حزم حقائبها للسفر الى الجزائر ـ كل الرجاء ان ينجح الفريق القومى فى ان يكون تمثيله مشرفا .. فى مواجهة « عمالقة » الكرة الافريقية .. وكان الله فى عون لاعبينا ..

هؤلاء فى القائمة الافريقية الجديدة

يمثل مصر فى البطولة الافريقية ٢٢ لاعبا هم : ثابت البطل واسلام يوسف وباسم خيرت (حراس المرمى) ومصطفى ابوالدهب ومشير حنفى وهشام ابراهيم ومحمد سعد (الاهلى) وحماده صدقى ومحمد سعد (المقاولون) وفوزى جمال وعماد صلاح ونبيل محمود وطه السيد وعبدالحميد فتح الله واشرف ابو الوفا وعصام مرعى وياسر ريان واحمد حمودة (المقاولون) وعبدالعظيم الشورى وعادل عبدالرحمن وطلعت منصور وطارق يحيى .

ويضم الفريق بعض اللاعبين ذوى الخبرة الدولية امثال ثابت البطل الحارس المخضرم ومصطفى ابو الدهب وحمادة صدقى ومحمد سعد (لاعب الاهلى) وطارق يحيى .. بالاضافة الى بعض لاعبى الدرجة الاولى بالاندية وبعض لاعبى الفريق الأوليمبى .



هانى مصطفى مدرب منتخب مصر « الافريقى » يلقى تعليماته للاعبين قبل بدء المران .. « تصوير : رضا مصطفى »

الجزائر تسعى « للثأر » ورد الاعتبار .. وتحقيق « الأمل » !

الدافع الاكبر للمنتخب الجزائرى لتحقيق هذا « الأمل » الجماهيرى انه لم يسبق له الفوز بالبطولة الأفريقية خلال المرات الست التى اشترك فيها .. وكانت افضل نتائجه وصوله للمباراة النهائية فى نهائيات عام ١٩٨٠ ولكنه لم ينجح فى الفوز بالكأس فجاء فى المركز الثانى .. وحصل الفريق على المركز الثالث مرتين عامى ١٩٨٤ و ١٩٨٨ ، والرابع مرة واحدة عام ١٩٨٢ . ووصل لدور الثمانية مرتين ١٩٦٨ و ١٩٨٦ .

يضم المنتخب الجزائرى العديد من النجوم واللاعبين المتميزين والمحترفين بالاضافة الى انه يعتبر ـ كفريق ـ من اقوى فرق القارة منذ سنوات بعيدة .. ومن ابرز لاعبيه : رابح ماجر ورحمونى وجمال مناد والاخضر بللومى وشريف وجانى ويفاريا وصرار وفرحاوى وغيرهم .. وأغلب لاعبى الجزائرى محترفون فى أوربا .

« أسود » الكاميرون .. قوة ومهارة وخبرة وسعى حثيث للحفاظ على اللقب

الكاميرون .. حامل اللقب الافريقى حاليا والممثل الثانى لقارة افريقيا ـ مع مصر ـ فى كأس العالم القادمة بايطاليا .. وكل نتائجه فى السنوات الاخيرة بدءا من فوزه ببطولة افريقيا ١٩٨٤ وحصوله على المركز الثانى فى البطولة الافريقية التى اقيمت بالقاهرة عام ١٩٨٦ ثم فوزه بالبطولة الاخيرة بالمغرب تشير الى انه اقوى الفرق المرشحة للمنافسة ـ ان لم يكن الفوز ـ على الفوز بالكأس للمرة الثالثة . لم تشترك الكاميرون فى النهائيات الا ٦ مرات فقط مثلها فى ذلك مثل الفريق الجزائرى .

يقوى آمال المنتخب الكاميرونى « الرهيب » الشهير بـ « الاسود » انه يسعى لتأكيد جدارته بالوصول الى نهائيات كأس العالم وتمثيل افريقيا فيها .. كما انه يضم اثنين من عمالقة حراسة المرمى فى القارة وهما محترفان فى اوربا ويتمتعان بسمعة طيبة جدا فى الاوساط الكروية الاوربية وهما : انطوان بل وتوماس نكونو اللذان تعرفهما الجماهير المصرية تماما المعرفة وبل يلعب حاليا محترفا فى بوردو الفرنسى ونكونو فى نادى اسبانيول الاسبانى وبالاضافة الى الحارسين هناك مجموعة متجانسة من اللاعبين فى الخطوط الثلاثة يمتازون باللياقة البدنية العالية والخبرة والمهارات الفنية والبناء الجسدى المتين . ومن ابرز لاعبى الكاميرون : فرانسوا اومام بيك الهداف « الخطير » .



هجوم جزائرى مكثف على مرمى الكاميرون فى مباراتهما فى بطولة كأس الأمم الافريقية التى اقيمت بالقاهرة عام ١٩٨٦ .. هل يتكرر اللقاء بين الفريقين فى البطولة القادمة على « الكاس »

أرقام قياسية افريقية

● غانا اكثر الدول فوزا بكأس الامم الافريقية (٤ مرات) فى اعوام ١٩٦٣ و ١٩٦٥ و ١٩٧٨ و ١٩٨٢ .. تغيب عن نهائيات البطولة السابعة عشرة . كما غابت عن دورات ٨٤ و ٨٦ و ١٩٨٨ بابيدجان والقاهرة والدار البيضاء

● **اول هدف :**

● احرز المرحوم رأفت عطيه لاعب منتخب مصر اول هدف فى تاريخ البطولة من ضربة جزاء فى الدقيقة ٢١ من مباراة مصر والسودان فى الخرطوم . انتهت المباراة لصالح مصر ١/٢ .

● **احسن .. هداف**

● ياتى بوكو من ساحل العاج الاول فى قائمة احسن الهدافين حيث سجل ١٤ هدفا فى بطولتى ١١٦٨ و ١٩٧٠ . يليه حسن الشاذلى من مصر احرز ١٢ هدفا منها ٦ فى بطولة ١٩٦٣ و ٥ فى بطولة ١٩٧٠ وهدفا واحدا فى ١٩٧٤ . وكان احسن الهدافين فى بطولة واحدة نداى من زائير حيث سجل ٩ اهداف مرة واحدة عام ١٩٧٤

● **« اثقل » هزيمة !**

● هزيمة اثيوبيا من ساحل العاج ١/٦ فى بطولة ١٩٧٠ .

● **اكبر عدد من الاهداف فى مباراة واحدة**

● شهدت مباراة مصر ونيجيريا اكبر عدد من الاهداف حيث انتهت بفوز مصر ٣/٦ فى دورة ١٩٦٣ بغلنا احرز الشاذلى وحده الاهداف الستة .

● **اكبر عدد من الاهداف فى دورة واحدة**

● شهدت البطولة التى اقيمت بمصر عام ١٩٧٤ اكبر عدد من الاهداف بلغ ٥٤ هدفا بمعدل ٢ ، ٣ اهدف للمباراة الواحدة . وفى المقابل تم تسجيل ٧ اهداف فقط فى بطولة ١٩٥٧ .

● **أسرع هدف :**

● مصطفى فيتوى الملقب بـ « شريف » لاعب المغرب سجل اسرع هدف فى تاريخ البطولة بعد ٥٠ ثانية من بدء مباراة فريقه ضد السودان فى اثيوبيا فى بطولة ١٩٧٦ . انتهت المباراة بالتعادل ٢/٢

● **أكثرهم اشتراكا :**

● رفعت الفناجيلى من مصر اشترك فى ٣ نهائيات اعوام ١٩٥٧ و ١٩٥٩ و ١٩٦٢ وساهم فى فوز فريقه ببطولتين من الثلاثة .. وشارك فى بطولة غانا ١٩٦٣ ايضا ولم تصل مصر للنهائيات ويمكن اعتباره شارك ٤ فى دورات . يليه الشقيقان طارق وصلح سليم اللذان اشتركا مرتين فى النهائيات ١٩٥٩ و ١٩٦٢

بثلاثة اهداف نظيفة فاز المنتخب على تورجو

فاز منتخب مصر الافريقى ٣/صفر على فورجو موريش الرومانى فى آخر المباريات التجريبية للفريق قبل سفره الى الجزائر يوم الثلاثاء القادم . كانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر . احرز الهدفين مصطفى ابو الدهب فى الدقيقتين ١٥ و١٧ . وفى الشوط الثانى احرز طارق يحيى الهدف الثالث من ضربة جزاء فى الدقيقة ٢٥ .

كانت المباراة متوسطة المستوى .. اثر اداء اللاعبين لسوء حالة ارض الملعب الموحلة ، رجحت كفة الفريق المصرى اغلب الوقت وعاب الضيوف الاعتراض على قرارات الحكم والخشونة المتعمدة .. خسر الفريق القوى ثلاثة لاعبين نتيجة الخشونة : اصيب عادل عبدالرحمن بعد نصف ساعة ولحق به محمد سعد لاعب المقاولون واصيب مصطفى ابو الدهب فى بداية الشوط الثانى بخلع فى الكتف ونقل الى المستشفى . كانت النتيجة هى الحسنة الوحيدة فى المباراة حيث ان الفوز بثلاثة اهداف رفع معنويات اللاعبين .

اكثر الفرق اشتراكا بعد مصر وافضل نتائجها المركز الثالث !

منتخب كوت دى فوار .. يعتبر اكثر فرق البطولة القادمة اشتراكا فى النهائيات بعد مصر حيث انه وصل للتهائيات ٨ مرات .. ورغم ذلك فان افضل نتائج هذا الفريق حصوله على المركز الثالث ٣ مرات اولها عام ١٩٦٥ ثم ١٩٦٨ واخيرا فى البطولة التى استضافتها وفازت بها مصر عام ١٩٨٦ . وجاءت فى المركز الرابع مرة واحدة عام ١٩٧٠ ، ووصلت لدور الثمانية ٤ مرات اعوام ١٩٧٤ و ١٩٨٠ و ١٩٨٤ و ١٩٨٨

ورغم ماتضمه « كوت دى فوار » من لاعبين متميزين الا ان نتائج انديتها افضل كثيرا من نتائج منتخبها .. وسوف يكون لهذا الفريق دورا بارزا فى البطولة وسيكون منافسا قويا لنيجيريا والكاميرون على الصعود للدور قبل النهائى .

من ابرز لاعبيه : عبد الله ادريسا تراورى ويوسف فوفانا المحترفان وزاهوى فرانسواز .

الجزائر ونيجيريا الاقرب للصعود فى المجموعة الاولى .. ينافسها كوت دى فوار

لأول مرة : حكمان آسيويان

يشترك فى ادارة مباريات البطولة السابعة عشرة لأول مرة حكمان من اسيا .. الأول الحكم السورى جمال الشريف والثانى الحكم اليابانى تاكادا شيزو فى اطار العلاقات الثنائية بين الاتحادين الافريقى والاسيوى .

اما الحكام الذين سيديرونها من افريقيا فهم ١٤ حكما : ناصرى عبدالعلى (المغرب) وعلى غافيدى (تنزانيا) وبيرامية جنين فيديل (الجابون) وكريم كامارا (غينيا) وكادريسن ايجانتين (موريشيوس) ومحمد حنصل (الجزائر) ومحمد حسام البين (مصر) وهونيك (توجو) وبابو جاسية (جامبيا) وبلجى تويفى (تونس) ولورينت بيتسا (الكاميرون) وادريسا سار (موريتانيا) وباداوا سين (السنغال) وادريسا تراورى (مالى) .

تدل الترشيحات الاولية لنتائج الدور الاول للبطولة على ان الجزائر تضمن بنسبة كبيرة الصعود للدور قبل النهائى .. ويتنافس على المقعد الثانى فى المجموعة كل من نيجيريا وساحل العاج وكوت دى فوار .. اما مصر ـ بالظروف المعروفة ـ فإنها تأتى خارج الترشيحات الا اذا حدثت « معجزة » !

و ينحصر الصراع فى المجموعة الثانية « الاسهل » بين الكاميرون التى تضمن التأهل للدور قبل النهائى بفارق الامكانات الفنية والبدنية .. ويتنافس على الصعود معها كل من : زامبيا والسنغال . اما كينيا فهى تشترك لمجرد المشاركة لانها ومن واقع تاريخ البطولة شاركت مرتين فقط فى النهائيات عامى ١٩٧٢ و ١٩٨٨ وخرجت من دور الثمانية .

اما زامبيا فقد اشتركت ٤ مرات حققت فى احداها المركز الثانى عام ١٩٧٤ والمركز الثانى عام ١٩٨٢ وخرجت من دور الثمانية عامى ١٩٧٨ و ١٩٨٦ والسنغال اشتركت ٣ مرات افضل نتائجها المركز الرابع عام ١٩٦٥ ، بينما خرجت من دور الثمانية عامى ١٩٦٨ و ١٩٨٦ .

الجوهرى بعد العودة من هولندا :

أمامنا عمل كثير جدا للاقتراب من المستوى العالمى ولكن مطلوب الهدوء والصبر .. للتفكير السليم !

كتب محمود السيد :

عاد الى القاهرة مساء أول امس الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى لكرة القدم بعد زيارة خاطفة لهولندا استغرقت ٤٨ ساعة شاهد خلالها المباراة الودية الدولية بين منتخبى هولندا وايطاليا والتى أقيمت مساء الاربعاء بمدينة روتردام فى اطار خطة اعداد المنتخبين لنهائيات كأس العالم بايطاليا وانتهت بتعادل الفريقين بدون أهداف ..

وعن انطباعات الكابتن الجوهرى عن المباراة خاصة عن منتخب هولندا الذى سيلتقى مع فريقنا القومى فى أولى مباريات الدور الاول للمجموعة السادسة يوم ١٢ يونيو فى باليرمو قال الجوهرى :

أضافت مشاهدتى للمباراة الكثير من المعلومات المفيدة فقد كانت المباراة قوية وجادة جدا وقريبة من عنف المباريات الرسمية امتلكت هولندا مجريات اللعب اغلب الوقت وقامت بهجمات مكثفة على الدفاع الايطالى - ورغم غياب جوليت اخطر مهاجمى الفريق بسبب الاصابة فقد اشرك المدرب لاعبا ليشغل مكانه يدعى (بوسمان) ولعب المباراة بالكامل والارجح ان المدرب اطمأن لكفاءته فقد شكل مع فان باستن ثنائيا خطيرا لكن باسلوب يختلف عن اداء جوليت - كما لعب فى مركز الجناح المدافع الايسر لاعب جديد (روبى جيسكر) بدلا من الاساسى موهرين الذى اعتزل اللعب دوليا وقد شغل ايضا المركز بكفاءة اما باقى تشكيل الفريق فكما هو اى الذى فاز ببطولة كأس الامم الاوربية

وأضاف الجوهرى بأن المباراة اعطته رؤية جديدة عن كيفية مقابلة المنتخب الايطالى دفاعيا لهولندا وكيف شكلت الهجمات المرتدة على قلتها (ثلاث هجمات فقط) خطورة على مرمى هولندا وربما كان ذلك سببا فى بقاء كويمان اغلب الوقت فى خط الظهر وعدم مشاركته فى الهجوم بالشكل المعروف عنه ..

أما الانطباع العام الذى خرج به الجوهرى فهو حتمية العمل الجاد المستمر خلال الفترة الحالية للاقتراب من المستوى العالمى فى هدوء وصبر ليخرج التفكير سليما .

● الجوهرى

● مجدى عبدالغنى

مجدى يصل غدا

يتجمع اللاعبون الساعة الواحدة ظهر اليوم بدار الدفاع الجوى لاستئناف المعسكر التدريبى بعد انتهاء الراحة امس ، انخفض عدد اللاعبين الى ٢٢ لاعبا بعد انضمام بعدالعظيم الشورى الى الفريق القومى المرشح لكأس الامم الافريقية وحصول طارق سليمان على تصريح بالسفر الى سويسرا اليوم للاشتراك غدا مع فريق نادى نيوشاتل اجزاماكس فى مباراة ودية حددها له النادى لاختباره قبل احترافه اللعب فى صفوفه على ان يعود طارق الى القاهرة يوم الثلاثاء القادم ..

ومن ناحية أخرى يصل القاهرة الساعة السابعة مساء غد على طائرة لوفتهانزا القادمة من المانيا مجدى عبدالغنى بعد ان يؤدى اليوم احدى مباريات الدورى البرتغالى مع ناديه بيرامار ، وينتظم مجدى فى مران الفريق القومى ويشترك معه فى مباراته الودية الدولية الثالثة مع منتخب النمسا يوم الاربعاء القادم ويغادر القاهرة فى اليوم التالى مباشرة ليلحق بفريقه يوم السبت فى الدورى البرتغالى .

ويؤدى الفريق القومى مرانه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بالملعب الفرعى لاستاد القاهرة تحت أشراف الكابتن الجوهرى ومعاونيه

اليوم .. يبدأ المباراة أول مسابقات بطولة مصر الدولية للجمباز الحديث

[illegible]

بعد أن أزعج الامارات :

الكويت يخشى المنتخب العمانى فى كأس الخليج اليوم

الكويت - فتحى سند :

يتقابل اليوم منتخبا الكويت وعمان فى اليوم الرابع لبطولة كأس الخليج العاشرة لكرة القدم .. اللقاء يبدو متكافئا ، وان كانت مهمة لاعبى عمان صعبة . لانهم سيواجهون فريقا يتفوق عليهم فى الخبرة ، ويكتسب دعما جماهيريا أوفر .

حقق الكويت الفوز فى مباراته الاولى على البحرين ١/صفر دون أن يقدم العرض المتوقع منه .. بينما أدى لاعبو عمان عرضا طيبا أمام الامارات الصاعد الى كأس العالم ، وانتهى اللقاء بالتعادل ١/١ .

وكما كانت التوقعات تشير الى فوز الامارات على عمان .. فانها اليوم تشير أيضا الى ترجيح كفة الكويت ..

ولكن لا يعنى هذا ان الباب سيكون مفتوحا أمام مهاجمى الكويت لاصابة مرمى الحارس العمانى يوسف عبيد .. ومن الممكن جدا أن يتعرض سمير سعيد حارس الكويت لخطورة هلال حميد صاحب الهدف العمانى فى مرمى الامارات .

يلعب المنتخب الكويتى بنفس التشكيل الذى حقق به الفوز على البحرين .. وأبرز لاعبيه عادل عباس وياسل عبدالنبى ووليد نصار وصلاح الحساوى وعادل خليفى ومؤيد الحداد ومحمد ابراهيم .. وجميع اللاعبين فى حالة طيبة .

أما المنتخب العمانى فيغيب عنه الحارس الأساسى عامر سالم لاصابته ويحدد الجهاز الطبى للفريق صباح اليوم ما اذا كان المدافعان زاهر سالم وابراهيم هيكل سيشاركان أم لا .. حيث أصيبا بشد عضلى وفى حالة غيابهما سيلعب عزيز نصيب وخليفة عبدالله .

ذوبعة فى الامارات

أثار تعادل الامارات مع عمان ردود أفعال واسعة داخل وفد الامارات . اجتمع الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد كرة القدم مع اللاعبين .. والقى عليهم « دشا » باردا جدا ، للعرض الهزيل الذى قدموه .. وقبل أن يتعرض اللاعبون للعقاب . كان ستة من اللاعبين يصابون بالحمى والاسهال وتم نقلهم صباح أمس الى المستشفى وهم المهاجم الخطير زهير بخيت وسالم ربيع وعبدالعزيز محمد وعبدالرحمن محمد وعادل أنس وفريد عبدالرحمن .. ومعهم مدير المنتخب عبدالرحيم جانى .

ويرد البعض هذه الاصابة بوجود فيروس فى الدور الخامس الذى ينزل به اللاعبون بفندق هوليداى ان .

ولعل هذه الظروف التى تواجه الامارات . تجعل مباراته مع قطر - وهى « عقدة » - فى منتهى الصعوبة .

التصريحات هادئة جدا

على عكس دورات الخليج الماضية .. تتسم الدورة العاشرة بالهدوء الشديد على صعيد التصريحات الصحفية . المسئولون يلتزمون . المدربون لا يلجأون للسخونة الا فى أضيق الحدود وبخاصة الالمانى ماسلو مدرب البحرين .. جميعهم حذرون .. وينتظر أن يظل الحال على ما هو عليه .

اليوم بصالة أكاديمية الشرطة :

افتتاح البطولة العربية للتايكوندو

يحتفل الساعة السادسة مساء اليوم بافتتاح البطولة العربية الثانية للتايكوندو بالصالة المغطاة لاكاديمية الشرطة بالعباسية . يشترك فى البطولة التى تستمر ثلاثة أيام ١١ دولة بعد اعتذار السودان وهى : السعودية والكويت والمغرب والجزائر وفلسطين والبحرين وسوريا واليمن وليبيا والصومال .. ومصر الدولة المنظمة للبطولة .

يبدأ الحفل بطابور عرض الفرق المشتركة ثم عرضا لفرقة رضا للفنون الشعبية ، بعدها يعلن الافتتاح الرسمى للبطولة والذى يحضره يوسف زين رئيس جهاز الرياضة ورؤساء الوفود العربية وعقب انتهاء حفل الافتتاح تقام نهائيات أوزان الزعنفة تحت ٥٠ كيلو جراما وخفيف الوسط تحت ٧٦ كيلو جراما ثم يتم توزيع الجوائز على الفائزين .. يسبق الافتتاح الساعة العاشرة صباحا عملية ميزان اللاعبين ثم الأدوار التمهيدية لوزنى الزعنفة وخفيف الوسط .

وكان قد تم مساء أمس اجراء قرعة مسابقات البطولة وتلاها اجتماع الحكام والاداريين .

منتخب مصر .. الأول فى استفتاء ماتش

أعلنت مجلة ماتش اللبنانية المتخصصة فى كرة القدم نتيجة مسابقاتها لافضل اللاعبين والمنتخبات والأندية لموسم ١٩٨٩ .

فاز منتخب مصر بالمركز الأول لصعوده لنهائيات كأس العالم ونهائيات بطولة الأمم الافريقية . وتبعه الامارات الذى صعد هو الآخر لايطاليا .. والجزائر الثالث .

مباريات دور التأهيل لبطولة التنس اليوم وغدا

تبدأ اليوم - وتستمر يومين - بملاعب نادى الجزيرة بالقاهرة مباريات دور التأهيل لبطولة مصر الدولية للتنس رقم ٧٣

يشترك فى دور التأهيل ٢٨ لاعبا أجنبيا بالاضافة الى أربعة مصريين هم هانى ناصر ومصطفى نعيم وتامر رحمى وعمرو غنيم .. أما فى حالة عدم وصول اى عدد من اللاعبين الاجانب فسيتم اشراك لاعبين مصريين بدلا منهم .. يصعد من الـ ٣٢ لاعبا الاربعة الاوائل للاشتراك فى مباريات الدور الرئيسى للبطولة التى ستبدأ بعد غد الاثنين .

وقد وصل اول امس جون هايس الامريكى وهو المشرف العام على البطولة .. ويعتبر جون هايس من اقدم ٥ مشرفين على اللعبة ارسلته المنظمة

أندية بورسعيد تؤيد قائمة محمد أحمد

بورسعيد - الأخبار :

عقدت منطقة بورسعيد لكرة القدم اجتماعا أول أمس حضره كل سكرتيرى أندية بورسعيد للاتفاق على موقف موحد من جميع الأندية فى الانتخابات القادمة لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم .. وقد اتفق الكل بالاجماع على تأييد مجموعة محمد أحمد عن اقتناع بأن هذا لصالح الكرة المصرية وأندية بورسعيد .

الدنيا بخير « بقية المنشور ص ١ »

- وتلقى مبلغ الفين من الدولارات من فاعل خير من زكاة المال لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير بالعجوزة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير من زكاة المال لليلة القدر
- وتلقى مبلغ ثمانمائة وخمسة وعشرين دولارا من فاعل خير ببنى سويف من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمرضى القلب والنصف لمرضى السرطان .
- وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من عمر عثمان العمودى لليلة القدر وباب لست وحدك ودار ليلة القدر للايتام ودار طفل المعادى .
- وتلقى مبلغ الف ومائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ اربعمائة دولار من الأميرة رمضان تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ اربعمائة دولار من فاعلة خير من زكاة المال لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى السرطان والمعوقين .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية للزكاة .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من اللواء طلعت عابدين تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى الافغانستان .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من أسرة ايوب بالمعادى الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة الطلاب وعلاج المرضى .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من اسرة الصاوى بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر لمساعدة الطلاب وعلاج المرضى .
- وتلقى مبلغ ثمانمائة وخمسة وسبعين جنيها من فاعل خير بالاسكندرية من زكاة المال لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة دولار من فاعل خير بتليفزيون قطر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر لدار ليلة القدر للايتام
- وتلقى مبلغ سبعمائة وخمسين جنيها من محمد العجمى على العيسوى تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من السيد احمد توفيق من زكاة المال لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسمائة وخمسين جنيها من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتا جنيه مرضى الفشل الكلوى ومائتا جنيه لمرضى السرطان ومائة وخمسين جنيها لمجاهدى الافغانستان .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بالمنيل تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمرضى الفشل الكلوى والنصف لمرضى العيون .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من سهام عبدالفتاح عمر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ أربعمائة وخمسين جنيها من فاعل خير بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للارامل والايتام .
- وتلقى مبلغ اربعمائة وخمسين جنيها من محمد عادل تبرعا لليلة القدر لباب « لست وحدك » .
- وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من مستشار فاعل خير لليلة القدر واسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من رشا معتز احمد ايوب تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من الحاجة بهية احمد فهمى المسيرى تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير بالاسكندرية لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من الحاجة/عواطف سيد على من زكاة المال لليلة القدر
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من احمد وفيق مصطفى من زكاة المال
- وتلقى مبلغ مائة وتسعين جنيها من فاعل خير بليبيا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ مائة واثنى عشر جنيها من فاعل خير بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من طالب بكلية الطب لليلة القدر
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من رجب أبو العلا تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بالجيزة تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى السرطان باسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى الفشل الكلوى .
- وتلقى مبلغ تسعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من واطفه محمود مرسى لليلة القدر
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من المحاسب/ جمال السيد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من ماجدة الشاعر تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من سعاد محمد محمد لليلة القدر يخصص لمرضى القلب باسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .
- وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من كوثر عبد القادر تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

دموع صاحبة الجلالة

« بقية المنشور ص ٧ »

وتساءل محفوظ : تصرفات منسوبة لى ؟..

وقال مدكور : نعم يارفيق .. نحن هنا نناقش امورنا بكل الوضوح .. اننا مقدمون على اعمال خطيرة .. بل بالغة الخطورة .. ولذلك لابد من المصارحة ..

ولعبت الوسلوس بعقل محفوظ هل اكتشفوا علاقته برئيس الديوان ؟ ..

وايه يعنى ؟ مصدر اخبار مفيدة للتنظيم ..

ولكن مدكور القى بالقنبلة : انت على علاقة يارفيق بالراقصة سوسن عميلة المخابرات البريطانية ..

وتساءل محفوظ فى غضب : انا ..

- نعم انت .. ان لى صديقا يسكن فى نفس عمارة هذه الراقصة وقد رآك اكثر من مرة تدخل الى شقتها ليلا وتنصرف صباحا وسيارتك الرينو رقم ٧٢١٥ تبيت فى جراج العمارة .. اننا لانتدخل فى الحياة الخاصة للرفاق ولكن عندما تكون مع سيدة مشبوهة .. فيجب ان ندرس الموقف لعلها مدسوسة علينا من الاستعمار .. ولعلهم عرفوا بانك عضو فى تنظيم ما .. ويمكن ان يفلت لسانك بعبارة فى لحظة انبساط وانسجام ..

اما سعد كمال فقد انشرحت اساريره لهذا الاتهام .. وكان كل همه ان يركز بصره على امال صدقى وانفعالات وجهها .. هذا هو محفوظ الذى تحبه .. ولكن امال تابعت الحوار بكل جمود . كان عقلها يغلى بالتساؤلات فقد تكون علاقة محفوظ بالراقصة هى سبب تغيبه وعدم انتظام مواعيده فى « الاسرار » ... ولم تبد على قسمات امال اية انفعالات .. هذه هى طبيعتها العقلانية فى مواجهة المفاجآت ..

وتحدث محفوظ عجب طويلا .. ورفض هذا الاتهام .. وقال انه ذهب الى العمارة فعلا اكثر من مرة ولكنه لايعرف ان الراقصة تسكنها .. لقد ذهب لزيارة زميل قديم هو ابن الدكتور رفعت اسحق .. وهو يسكن فى الدور الخامس ..

كانت سوسن قد ذكرت له اسم هذا الجار .. فى حديث عابر عن سكان العمارة ..

واستطرد محفوظ عجب : اما حكاية سيارتى البائتة فى الجراج فهذا محض اختلاق من صديقك ..

ثم قال محفوظ فى حسم يؤكد براءته : وعلى كل .. اذا كنت موضع شك فاننى مستقيل من التنظيم ومن المكتب السياسى .. وتأكدوا انى حافظ لاسراركم .. ولن يكون لهذا الحادث اى اثر فى نفسى ..

وتناقش الجميع .. وكان اسلوب محفوظ الحاسم مؤثرا فى القرار ولم يتكلم سعد كمال .. وقالت امال صدقى : ان محفوظ كما نعرفه ليس من النوع الذى يبيت فى مخادع الراقصات ..

وصدر الحكم بالبراءة .

●●●

وخرج محفوظ . وقد وضع فى اعتباره ان ثقة امال به تهتز .. ان كلماتها فى الدفاع عنه كانت فى الوقت نفسه تقريعا له . وتعمد محفوظ ان يبدى ضيقه الشديد بما حدث .. وقال لامال وهى تركب سيارتها :

- هذا اخر ماكنت اتوقعه من اصدقائك ..

وردت امال فى تحفظ شديد .. معلهش يامحفوظ .. من حقهم ان يصارحوك باى شك .. ولو كانت نواياهم سيئة .. لما اقتنعوا بصدق دفاعك ..

●●●

كانت الساعة قد تجاوزت الثانية من الصباح واحس محفوظ بحاجته الملتهبة الى جنة سوسن . فلماذا لايفاجئها بعودته المبكرة من القرية .. ولاحظ وهو يدير مفتاح الشقة ان الصالون مضاء ..

وعندما فتح الباب .. وجد سوسن امامه . قالت له هامسة :

- ادخل الى المطبخ ومنه طرقة تؤدى الى غرفة النوم ..

وتساءل هامسا ومرتبكا : ايه فيه ايه ؟ فيه ايه ..

وهمست وهى تقبله فى اذنه .. ادخل وبعدين هاقولك ..

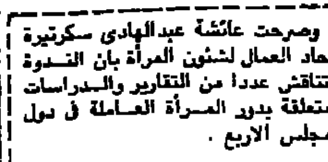
البقية الأسبوع المقبل

هذا من الأصل

ندوة للمرأة العاملة بمجلس التعاون العربي

تبدأ اليوم ببغداد ندوة المرأة العاملة ودورها في التنمية .. وتنظمها الاتحادات العمالية في دول مجلس التعاون العربي . ويشارك فيها ممثلات عن العاملات في مصر والعراق والاردن واليمن .

وصرحت عائشة عبدالهادي سكرتيرة اتحاد العمال لشئون المرأة بأن الندوة ستناقش عددا من التقارير والدراسات المتعلقة بدور المرأة العاملة في دول المجلس الاربع .



تقدمها : سميحة طاهر

● وافق محافظ القاهرة د . محمود الشريف على السماح لمجموعة من الشباب المتطوعين بالهلال الاحمر لتكوين جمعية لنظافة البيئة . والقيام باعمال النظافة الداخلية للعمارات

● اوكازيونات هذا العام شهدت تنافسا بين المحال التجارية في استخدام اسماء المسرحيات والافلام للاعلان عن بضاعتها ، فظهرت عبارات « نحن انا وانت انتي » و « ذهب مع الريح » و « ١٠٠ مسا .. اسعارنا منعشة » و « عبده يتحدى رامبو » .

بنات مصر ..



● طلبة وطالبات العالم يناقشون المشكلات الدولية في نموذج الامم المتحدة بموسكو

في الامم المتحدة السوفيتية !

كتب ـ رفعت فياض :

عقدت الامم المتحدة اجتماعا مهما في الاتحاد السوفيتي لاول مرة .. غابت الخلافات عن هذا الاجتماع لاول مرة ـ ايضا ـ في تاريخ المنظمة الدولية !

ليس هذا حلما .. ولكنه امل حاول تحقيقه حوالي ٢٥٠ شابا وفتاة من طلاب وطالبات ٢٠ دولة مختلفة .. نظمت لهم الجمعيتان الامريكية والسوفيتية للامم المتحدة « نموذجا » لاجتماع المنظمة الدولية بلجانها المختلفة .

وقد شاركت الجامعة الامريكية بالقاهرة بثالث اكبر وفد في هذه التجربة .. تحت اشراف د . تم سوليفان استاذ العلوم السياسية بالجامعة .. واشترك الوفد في مناقشة القضايا التي ناقشها نموذج الامم المتحدة .. ومن بينها المساواة بين الرجل والمرأة في العمل السياسي ، وضرورة فصل المدمنين عن المجتمع ، وكانت هناك مطالبة تكاد تكون جماعية لاصدار قوانين تعمل على حماية المرأة من تحرشات الرجال !!

وكانت من بين المشاركات .

● هند احمد عامر « عضو لجنة المرأة » .. وقالت عن التجربة :

كانت ممتعة اكسبتنا الكثير من خلال احتكاكنا بالشباب العالمي ، واتاحت لنا الفرصة لمعرفة المزيد عن نظام الامم المتحدة وكيفية عملها ..

وقد التقيت في موسكو بالكثيرين من المسلمين ولكنني وجدتهم للاسف لايعرفون الكثير عن الدين الاسلامي ، فهم لايعرفون الكثير عن اركان الاسلام

كما لفت نظري الوضع الاقتصادي المتردي هناك ..

كما ان الناس هناك لايجدون اي فرصة للاستمتاع بالحياة ، ففرصة المواطن الروسي في العثور على تذكرة في البولشوي مثلا لاتزيد عن ١٪ كما انهم لايستطيعون السفر من جمهورية الى اخرى دون اذن السلطات .

ومن اللافت للنظر ايضا هناك ـ ابتعاد الشباب عن دراسة المواد العلمية واتجاههم الى دراسة المواد النظرية والادبية بشكل اكبر ، لتكون امامهم فرصة للسفر الى الخارج ، حيث ان العلماء يعتبرون ثروة قومية ومن الصعب سفرهم للخارج .

عظيمة .. بدون الاهل

● دينا السويفي : « لجنة حقوق الانسان » .. تقول : كانت التجربة رائعة بالنسبة لي ولنا جميعا ، ولهذا لن اضيع الفرصة للاشتراك في نموذج الامم المتحدة مرة اخرى ، اذا اقيم في اي دولة ، فهي فرصة عظيمة لمقابلة اناس جدد وثقافات جديدة .. كما ان السفر الى بلاد اجنبية بدون الاهل تجربة تعلم الاستقلال والاعتماد على النفس وتحمل المسئولية ..

وحينما وصلنا الى موسكو ، كنت اعتقد انه كقوة عظمى سيكون قريب الشبه بامريكا ولكنني صدمت من فقر الشعب ، بالرغم من غنى البلد .. والشعب الروسي طيب ، جدا وبرغم وجود حاجز اللغة الا انهم ، كانوا يحاولون مساعدتنا بجميع الطرق ..

وتضيف دينا . وكان مستوى البنات في الاداء في نموذج الامم المتحدة افضل من الشباب .. وقد كان اختيار المشتركين في النموذج على اساس المهارة والقدرة على الحديث والاقناع اكثر منه على اساس النوع ..

لهذا يشربون

● شيرين الفتيت .. تقول : اعجبني الاتحاد السوفيتي كثيرا .. ولكن لانعدام وسائل التسلية في موسكو ، يلجأ عدد كبير من الروس الى شرب الخمر بكثرة .. والناس هناك خائفون من كل شيء ..

اما عن التجربة في نموذج الامم المتحدة فتقول : كانت ناجحة واعطت لي الفرصة لمقابلة العديد من الجنسيات والاحتكاك بهم .. وقد كان الوفد المصري من افضل الوفود ..

هند عامر

دينا السويفي



التحضير لمؤتمر الطفل يبدأ الآن

كتبت ـ مرفت عمارة :

تشهد القاهرة ابتداء من ١٠ مارس القادم المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري ، تحت رعاية السيدة سوزان مبارك .. ويستمر ٤ ايام .. تتركز معظم ابحاثه على الطفل المعوق .

ويقول د . عبدالسلام عبدالغفار رئيس جامعة عين شمس ورئيس المؤتمر :

المؤتمر رسالة الى المجتمع بجميع فئاته واجزاءه يقول ان الطفل لايمكنه ان ينمو النمو السليم الا اذا توافرت له الرعاية المناسبة ، وسنحاول ان نترجم جميع الابحاث المقدمة الى برامج فعلية يمكن تطبيقها بحيث تصل في النهاية الى نوع من التكامل بين الاجهزة والمؤسسات المختلفة التي تهتم بشئون الطفل وهو مايطلق عليه خطة قومية لرعاية الطفولة وهذا هو ما يستطيع المؤتمر ان يقدمه لمصر .

والطفل المصري لايختلف عن غيره من اطفال العالم لان القدرات والطاقات العقلية التي زود الله بها الانسان تتشابه في المجتمعات كلها ، لكن الاختلافات تحدث بفعل مايسودها من اساليب التربية والرعاية .

اما الدكتور ابراهيم قشقوش رئيس مركز دراسات الطفولة وامين عام المؤتمر فيقول :

تدور ابحاث المؤتمر حول ٣ محاور رئيسية .. هي شخصية الطفل المعوق والجوانب الاسرية والمناخ الاسري ، ثم الجانب التربوي في حياة الطفل المعوق

العباءة العربية .. تكسب !؟

اقيمت مباراة بين فناني المشغولات الفضية والذهبية في مصر .. لعرض اعمالهم الفنية من المشغولات والاكسسوارات التي غلب عليها طابع الريف المصري .

تألقت اعمال الفنانتين عزة وندا فهمي والفنان نبيل غالي على العارضات اللاتي وقفن وسط الاعجاب والتصفيق الحاد . وهن يقدمن احجار الزفير والمرجان الى جانب الخرز الاحمر والازرق .

كما عرضت العباءة العربية في اكبر قاعه من قاعات فندق النيل هيلتون ..

٤٥ لوحة من واحات مصر

يبدأ اليوم بقاعة اخناتون بمجمع الفنون بالزمالك معرض الفنانة التشكيلية نازلي مدكور .. ويستمر لمدة اسبوعين ويضم حوالي ٤٥ لوحة بالالوان الزيتية والمائية مضاف اليها خامات اخرى كورق البردي وعجائن الورق وأجزاء من لحاء النخيل ، وكلها مستوحاة من واحات مصر ، حيث تظهر الاعمال في تشكيلات يختلط فيها الحلم بالواقع وتسودها الوان مادئة وحالمة وذلك في صيغة جديدة لتناول المنظر الطبيعي المصري .

نازلي مدكور

أنيس منصور يكتب للشباب

● أحدث ما صدر للكاتب الكبير انيس منصور كتاب له بعنوان « مذكرات شابة غاضبة ».. وكتاب « مذكرات شاب غاضب ».. وكتاب « شباب.. شباب ».. وكتاب « الذين هاجروا »..

وهذه الكتب تعد اكبر واحدث موسوعة لعرض ومناقشة وحل مشاكل الشباب في هذا العصر.. للكاتب الذي لم يغمض عينيه عن مشاكل الشباب طوال حياته الادبية !

● « الشاذلي القليبي » امين عام جامعة الدول العربية ارسل من تونس برقية عزاء لاسرة الكاتب الراحل « احسان عبدالقدوس » ..

● وجوه عصرية مقنعة من الشرق اسم المعرض الذي يقيمه الفنانان محمد عفت وعزيز الشوربجي بقاعة المعارض بمعهد جوته بالقاهرة.. المعرض مستمر حتى ٣٠ مارس القادم ..

● زار مصر هذا الاسبوع وفد تجاري يمثل ١٣ شركة امريكية في مجالات الكمبيوتر والمعدات الطبية بدعوة من المكتب التجاري بالسفارة الامريكية.. التقى الوفد الامريكي الذي يزور مصر لاول مرة مع المستثمرين المصريين

● فريق لوزان السويسري لمسرح العرائس قدم عرضا فنيا على مسرح محافظة المنيا.. هذا العرض قدم في اطار التعاون الثقافي والفني بين سويسرا ومصر ..

قرية سياحية .. بدون كحول

● لاول مرة في مصر يجري انشاء قرية سياحية لايسمح فيها بتعاطي المشروبات الكحولية.. القرية الجديدة يتم انشاؤها بمدينة الداخلة بمحافظة الوادي الجديد ..

أخبار .. وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفي

نجيب محفوظ في مراكش

● يقيم اتحاد الادباء والكتاب العرب ندوة عالمية عن ادب نجيب محفوظ الندوة تقام مع نهاية هذا الشهر في مدينة راكش المغربية.. يشترك فيها ممثلون من اتحادات الكتاب العربية. ويمثل مصر الدكتور عبدالعزيز شرف والاديب فؤاد قنديل.

نجيب محفوظ

مباني القاهرة الاسلامية في اكبر موسوعة عالمية

● يجرى الان تجميع وتوثيق المباني الاثرية بالقاهرة يتضمنها اكبر موسوعة عالمية للمباني الاثرية الاسلامية والتي تصدرها خلال شهرين منظمة العواصم والمدن الاسلامية .

تهدف هذه الموسوعة الى تحليل هذه المباني معماريا لوضع القواعد والاسس المعمارية التي تتمشى مع الاسلام والتركيز على ان يكون مضمون المبنى متفقا مع العقيدة .

تصدر الموسوعة في الف صفحة ويشترك فيها د . عبدالباقي ابراهيم ود . صالح العمري اساتذة العمارة الاسلامية .

● تقرر اعادة تشغيل مطار الجميل ببورسعيد لتنشيط الحركة السياحية في المحافظة مع بداية موسم الصيف القادم ..

● حديقة ٦ اكتوبر للاطفال بالعجوزة تعاني من الاهمال الشديد بعد ان تحطمت كل العاب الاطفال بها.. كما ان القمامة تحيط باسوار الحديقة.. ينصب اهتمام المسئولين عن الحديقة على المكتبة الملحقة بها فقط !

زراعة الاعضاء.. .. في مؤتمر

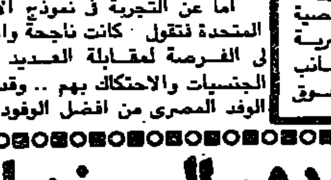
● مجموعة من الابحاث العلمية عن زراعة الاعضاء في مصر واحدث ما توصل اليه العلم فيها يلقيها الطبيب الشاب المصري احمد عادل حسن مدرس الامراض الباطنية والكلى بطب الزقازيق في المؤتمر التي تنظمه جمعية الشرق الاوسط لزرع الاعضاء في الكويت الشهر القادم.. المؤتمر تشترك فيه جميع الدول العربية ..

يتحدث الباحث المصري عن اكتشافه لمادة جديدة تساعد على تشخيص الرفض الحاد للاعضاء المزروعة .

● يجرى حاليا اقامة اكبر مركز طبي لعلاج الحالات الحرجة والسموم بكلية الطب بجامعة طنطا.. يضم المركز الجديد احدث الاجهزة والوسائل لعلاج مرضى الادمان ..

الفرصة أمام الف شاب للسفر الى المانيا

● اتفقت حكومتا مصر والمانيا الغربية على تبادل زيارات الشباب.. يزور المانيا الف شاب مصري ويصل الى مصر في نفس الفترة الف شاب الماني طبقا للاتفاقية بين البلدين.. ستهتم الوفود الشبابية بدراسة برامج عن الاسرة والمرأة والشباب.. اذا كنت تريد السفر اتصل بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ..



ما ان انتهى مدير الامن من قراءة الشكوى ، حتى امر بمفاجأة المطعم السياحي بقوة من المباحث والاطباء البيطريين ، حيث تأكد لهم ان كل اللحوم في المطعم فاسدة . بل ومن حيوانات نافقة ! فقبضوا على صاحب المطعم ، وتحفظوا على اللحم . وخلال الساعات التي سبقت تصرف النيابة في الجريمة . انهالت الوساطات على مدير الامن لحفظ المحضر وكتمان الامر . بدعوى الحرص على عدم تأثر التدفق السياحي على المحافظة ! لكن الرجل التزم بواجبه ولم يتراجع . وافرجت النيابة عن المتهم بكفالة الف جنيه وحولته لمحاكمة عاجلة .

والآن : الا تفرض هذه الواقعة على اجهزة الشرطة والصحة في كل المحافظات . ضرورة احياء التفتيش الفجائي على المطاعم والكازينوهات . حماية لنا من عديمي الضمائر ومحترفي الاثراء السريع على حساب ارواحنا ؟!

فتحي سالم

قسم خاص . للطب الرياضي

● لاول مرة في مصر تم انشاء قسم للطب الرياضي في كلية طب بنها.. الهدف من انشاء هذا القسم اعداد كوادر من الاطباء للاندية الرياضية والاتحادات الرياضية والفرق القومية.. القسم الجديد يشرف عليه الدكتور حسني عبدالرحمن وكيل كلية طب بنها ..

■ قبل ان تقول ابني اصبح مجرما !!

قد تسهو الام ويغفل الاب عن قصد او عن غير قصد ويدفعان بطفلهما وراء قضبان عنبر ادمان الانحراف والاجرام الخاص بالصغار . نحن نفرد مكانا لرسائل هؤلاء الصغار ربما تصل همساتهم وكلماتهم التي امتلأت بالالم والحسرة والخوف الى اذن كل اب . وام . وتحذيرا .. حتى لاتتكرر المأساة !

لن اعود اليك .. يا أمي !؟

حتى الآن لا اعرف بالضبط ما هي جريمتي !؟

اصبحت افضل القضبان على العودة الى احضان امي التي تركتني وانا مازلت احبو .. ولم تبحث عني الا عندما اصبحت من الاغنياء ..

اعترف اني ترعرعت في احضان « راقصة » يقول الجميع عنها انها « امي » علمتني كل شيء في الحياة وتعلمت معها كيف اكون انسانا !

بلغت العاشرة .. واكتشفت ان امي التي اعيش معها ليست حقيقية !

في لحظة صدق لم تتكرر قالت :

« اشتريتك ودفعت الثمن الى والدتك الحقيقية . كنت ادفع لها سنويا حتى جاءت يوما وطالبت بالمزيد فرفضت فابلغت عني انني خطفتك !

وبين ايدي المقدم على السبكي تعترف الام المزيفة :

« زوجي ثري عربي .. اعتزلت الرقص بعد ان تزوجته ولكنني لم انجب .. تعرفت على هذه المرأة وكان لديها عشرة اطفال .. اخذت طفلا منها برضاها وكتبته شيئا حتى الآن وربيته باسم زوجي الذي لم يعلم احسن تربية ! »

سمعت اعترافها .. ورايت دموع الاثنين ولم استطع التفرقة بين الدموع الحقيقية والمزيفة فضلت الهرب قبض على الضباط واجبروني على العودة الى تلك التي يسمونها امي الحقيقية . هربت مرة اخرى .. وقبضوا علي . ولكني لن اعود اليك يا امي ! »

● دينا ريـ

●● آدم وحواء



مجلة للطفل .. يحررها الاطفال

● « الفنان الصغير » اول مجلة فنية تتكون هيئة تحريرها بالكامل من اطفال تتراوح اعمارهم بين ٩ الى ١٥ سنة .. وتصدر عن نادي سبورتنج الرياضي بالاسكندرية .

وتقول د . سلوى فهمي رئيس مجلس ادارة المجلة وعضو مجلس ادارة النادي . انا سعيدة جدا بالمجلة فهي تجربة رائدة ، وكل الرسومات والقصص الموجودة بالمجلة يحررها الاطفال . وقد طبعت باسلوبهم كما هو ، وهي اول تجربة من نوعها حيث يقدم الاطفال مجهوداتهم وهواياتهم في المجلة تحت اشراف مدرستهم نادية قنديل

د . سلوى فهمي

في جو مشحون بالتوتر .. ملىء بالقلق .. وفي قاعة تغطيها سحب الدخان الكثيفة .. اعلن مهرجان برلين الاربعون جوائزه هذا العام . تبادل اعضاء لجنة التحكيم الاحد عشر ، والذين يمثلون ٩ دول اعلان الجوائز .. واحدة بعد الأخرى ، ليؤكدوا في النهاية .. ان المهرجان .. مظاهرة سياسية . اكثر منه عملا فنيا . !

الافلام التي تصور النقاد انها ستحقق الفوز .. غرقت تماما وسط دوامة التجاهل .. بينما حصلت افلام اخرى للكتلة الشرقية على اكثر من جائزة ! وكانت هذه هي مفاجأة المهرجان السياسية ، باستثناء جوائز محدودة حصلت عليها السينما الامريكية !

ومن المثير جدا أن الافلام الامريكية الفائزة .. لم تكن بكل المقاييس هي افضل الافلام الخمسة ، التي شاركت بها السينما الامريكية في هذا المهرجان !

● «البلابل الصامتة» الفيلم التشيكي الذي منع من العرض لمدة ٢١ عاما وحصل على جائزة المهرجان الاولى «الدب الذهبي» مناصفة مع الفيلم الامريكي

خيبة الأمل .. في مهرجان برلين !

بسبب السياسة.. الجوائز لافلام لاتستحق !

رسالة برلين
محمد تبارك

قسم المهرجان جائزته الاولى «الدب الذهبي» مناصفة بين الفيلم الامريكي «صندوق الموسيقى» للمخرج كوستا جافرس وبين الفيلم التشيكي «البلابل» لمخرجه جيفي مينزل ..

يروي فيلم «صندوق الموسيقى» قصة فتاة تحقق نجاحا لا حدود له ، من خلال عملها كمحامية .. وتفاجأ بوالدها يقف في قفص الاتهام عندما توجه اليه تهمة ارتكابه للعديد من جرائم الحرب الخطيرة ..

ويؤكد الأب لابنته انه برىء من كل التهم التي توجه اليه من خلال عناصر شيوعية ، تحاول الانتقام منه لانه انتقد فرقة بالية من المجر قدمت عروضها في الولايات المتحدة الامريكية ، وان المحكمة اذا ادانته فانه سيفقد بالطبع الجنسية الامريكية التي حصل عليها بعد هجرته من المجر ، حيث كان يعمل مزارعا هناك وتترافع الابنة عن والدها ، وتحصل على حكم نهائي ببراءته ولكنها في طريق عودتها الى منزلها .. تفاجأ بمن يضع بين يديها شريطا تكتشف من خلاله ، بما لا يدع مجالا للشك ان والدها لم يكن مزارعا كما اكد لها .. ولكنه كان يعمل في الشرطة ، وفي البوليس السياسي على وجه التحديد ، وانه بالفعل بطل الجرائم التي وجهت اليه في المحكمة !

اما الفيلم التشيكي «البلابل الصامتة» الذي حصل على نصف جائزة المهرجان الاولى .. فان احداثه تروى كما يقول مخرجه .. قصة حب ناعمة جرت احداثها في تشيكوسلوفاكيا في فترة الخمسينات بين شاب وشابة يعيشان في معسكرين متجاورين للاشغال الشاقة .. هو يعيش في المعسكر من اجل اعادة تعليمه من وجهة نظر الشيوعيين ، بينما كانت التهمة الموجهة لها .. هي محاولة هروبها من تشيكوسلوفاكيا .. ويطلب الاثنان الاذن لهما بالزواج .. ولكن اجراءات الموافقة تستغرق وقتا طويلا ، اكثر من تصورهما .

ويضيف المخرج بانه صور هذا الفيلم في عام ١٩٦٩ ، ومنذ ذلك الحين والرقابة في بلاده ترفض عرضه ولم يحصل على موافقة عرضه الا اخيرا .. ومن حسن الحظ انه وجد نسخة الفيلم الأصلية .. صالحة للعرض !

× × × × ×

وحصل على «الدب الفضي» وهي جائزة الحكام الخاصة .. الفيلم السوفيتي «وجهة نظر» للمخرجة الروسية كيرامور تالا الذي منعت الرقابة عرضه أكثر من مرة . ! وفيلم «وجهة نظر» ينقسم الى قسمين .. الاول تم تصويره أبيض وأسود .. اما القسم الثاني فقد تم تصويره بالالوان الطبيعية .

الجزء الأول من الفيلم ، يروي حكاية طبيبة فقدت زوجها فتعيش في حزن تفقد معه اعصابها ولكنها في النهاية لا تجد امامها غير سكير تطلب منه الذهاب معها الى منزلها !

وفي الوقت الذي ينتظر فيه المشاهد بقية الأحداث .. يفاجأ بأن ما كان يشاهده مجرد فيلم كان يعرض في احدى دور العرض فلا يهتم ، ويسارع بالانصراف من السينما .

اما الجزء الثاني من الفيلم .. فانه يتناول قضية عدم المبالاة التي يعيشها الفرد الآن في الاتحاد السوفيتي .. حقيقة أنه يعيش في جو ملىء بالحرية .. ولكنه لا يعرف كيف يستمتع بهذه الحرية فالممثلة التي أدت دور الطبيبة في الجزء الأول تموت تحت عجلات المترو ، دون أن يهتم بها احد .. حيث ينصرف الجميع من أجل الوقوف في صف طويل من أجل الحصول على السلع التموينية ببطاقته .

وينتهي الفيلم وصدى كلمات ومشاهد تقول لك بأن كل فرد في الاتحاد السوفيتي لا يفكر الا في نفسه فقط .

ولقد اندهش النقاد عندما منحت لجنة التحكيم جائزة خاصة منها لهذا الفيلم ، الذي لم يقتنعهم بالبقاء في مقاعدهم عند مشاهدته في المهرجان .. وغادروا قاعة السينما قبل نهاية أحداثه ، وكنت واحدا منهم !

× × × × ×

وحصل على جائزة احسن مخرج من المهرجان هذا العام المخرج الالماني مايكل فيروفن ..

وكان فيلم «الفتاة الرافضة» احد ثلاثة افلام انتجتها المانيا الغربية ، واشتركت بها في المهرجان هذا العام .. واستطاعت بطلة الفيلم «لينا ستولز» أن تشد انتباه النقاد اليها بادائها . وهي تمثل شخصية «سونيا» .. الفتاة التي حازت على احترام مدينتها ، بعد حصولها على جائزة أحسن بحث كتبته عن المدينة في مسابقة جرت بين طلبته ، وطالبات مدارس أوربا ..

وكان من الطبيعي أن تفكر سونيا في دخول مسابقة أخرى تحت عنوان «مدينتي في عهد الرايخ الثالث» ، ويرفض المسئولون في المدينة الصغيرة السماح لسونيا باستكمال البحث الذي تريده .. وبالتالي فانها لا تتمكن من دخول المسابقة ..

والمخرج الفائز عن جائزة احسن اخراج عن هذا الفيلم .. بدأ حياته طبيبا ، وحصل على شهادة الدكتوراة في الطب عام ١٩٦٩ . اخرج أول افلامه في عام ١٩٦٧ بعد ان كون مع زوجته شركة للانتاج السينمائي .

يقول مايكل فيروفن صاحب جائزة احسن مخرج من مهرجان برلين انه بدأ حياته ممثلا في برامج الاطفال . ثم في برامج الشباب بعد ذلك .. ومنذ ذلك الحين وهو يعشق الفن ، الذي عاد اليه بعد ان انهى كل دراساته في الطب .. وانه لم يكن يتوقع الفوز بجائزة احسن مخرج من المهرجان رغم تأكده من انه قدم عملا سينمائيا ناجحا !

× × × × ×

ورغم ان فيلم «سائق مس ديزي» المرشح لنيل ٩ جوائز اوسكار هذا العام ، وانه حقق ايرادات تزيد عن ٦ ملايين جنيه ، عند عرضه لمدة ٥٤ يوما – الا ان المهرجان لم يمنحه غير جائزة «الدب الفضي» لاحسن تعاون مشترك بين بطلين . مورجان تريمان وجيسكا كاندي .. الامر الذي جعل النقاد يصابون بخيبة امل لا حدود لها .. '

حقيقة ان الفيلم لا يحمل العنف الذي قد يبحث عنه المشاهد هذه الايام . كما أنه لا يحمل مجرد لقطة واحدة خارجة .. وانه بعيد تماما عن الاسقاطات السياسية .. الا ان احداثه الانسانية كانت ترشحه لنيل جائزة اكبر من المهرجان . فكل العنف في الفيلم .. سيارة مس ديزي ، عندما تصطدم بسور الفيلا المجاورة لفيلتها .

وفيلم «سائق مس ديزي» ، يقدمه مخرجه بروس برسفود ، الاسترالي الاصل .. عن مسرحية ناجحة ، تدور احداثها في ولاية اطلنطا عام ١٩٤٨ من خلال السيدة ديزي ، ٧٢ سنة ، المدرسة السابقة والتي تؤدي شخصيتها «جيسكا كاندي» ، والتي تتحطم سيارتها التي تقودها بطريقة كوميدية ، عندما تصطدم بها في سور حديقة الفيلا المجاورة لفيلتها . وهو المشهد الوحيد العنيف في الفيلم ثم تجري الأحداث بعد ذلك هادئة رغم ما تحمله من مشاعر صعبة للغاية . عندما يقول لها ابنها الوحيد بولي ، ٤٠ سنة ، انه لا توجد شركة تأمين واحدة تقبل التعامل معها بسبب حوادثها المتكررة . حتى شركة التأمين التي يتعاملون معها منذ سنوات طويلة ترفض تماما تجديد العقد ولا يجد الابن امامه غير أن يعين سائقا لسيارة والدته .. السائق الجديد «هوك» ، الذي يؤدي دوره «مورجان فريمان» ، أسود اللون ، وبطبعه يحب مساعدة الغير ..

وفي البداية لا ترحب السيدة ديزي بالسائق الجديد ، وتحارب بكل ما تملك من أجل استقلالها . وتفضل انتظار سيارة التاكسي لساعات وهي في طريقها الى السوق . بينما يكتفي السائق هوك بالوقوف في المطبخ .. الى أن يتبعها بالسيارة في احد الأيام لفترة طويلة ، وينجح بالفعل في اقناعها بركوب سيارتها وهو يقودها لاول مرة .

يقول بروس برسفو ومخرج فيلم «سائق مس ديزي» المرشح لنيل ٩ جوائز هذا العام . من بينها جائزة الاوسكار لاحسن ممثل وممثلة .

– لم اجد صعوبة على الاطلاق عندما اخترت الممثل «مورجان فريمن» لقيام بدور السائق هوك فانه هو نفسه الذي أضاف الى شخصيته ابعادا جديدة وهو يمثلها كل ليلة على مسارح برودواي من خلال النص المسرحي الذي كتبه الفريد أوري ولكن الصعوبة بحق كانت في البحث عن ممثلة تبدأ تمثيل دورها وهي في السبعين من عمرها ، وتنتهي احداث الفيلم وهي في التسعين من عمرها ، أو اكثر بعام او عامين ! ولم اجد افضل من جيسكا كاندي لاداء شخصية مس ديزي .

ولعل الجائزة الوحيدة التي توقعها النقاد ، وحصل عليها صاحبها بالفعل .. هي جائزة الدب الفضي ، التي حصل عليها كاحسن ممثل .. البريطاني «لان جلن» عن دوره في فيلم «الصرخة المكتومة» ، وهو الفيلم الوحيد الذي اشتركت به بريطانيا في المهرجان ، ورغم انه ممل في بعض احداثه ، ملىء بالمشاهد القاسية التي جرت داخل السجن ويصعب على المشاهد تحملها .. الا ان اداء الممثل لان جلن الرائع قد رفع من قيمة الفيلم من الناحية الفنية وهو يذكرنا بدوريه الرائعين في فيلمي «باريس في الليل» و «جبال القمر» .

وفيلم «الصرخة المكتومة» ، الذي أخرجه «دافيد هيمن» تجري كل احداثه من خلال قصة واقعية لطفل عاش حياة صعبة في بدايته بجلاسكو ، ويلتحق في شبابه بالقوات المسلحة البريطانية ، ولكنه يهرب منها دون استئذان ومعه بندقيته . وفي حي سوهو الشهير بالعاصمة البريطانية .. يرتكب جريمة قتل لبارمان ، بعد مشاجرة لا غاية لها . !

وفي السجن .. لا يجد الاطباء أمام توتره غير حقنة مليئة بالعقاقير المهدئة ، ومن خلالها يدمن المخدرات داخل السجن ، الذي يمتد لمدة ١٧ عاما يموت بعدها من تعاطيه لكمية كبيرة من المخدرات دفعة واحدة .. ولكن بعد أن يكون قد وجد نفسه كشاعر .. وكان آخر ما كتبه قبل وفاته قصيدة باسم «الصرخة المكتومة» ، التي روى فيها كل أحداث حياته ، وكانت كلماتها هي الفيلم الذي حمل نفس عنوانها .. وحصل الممثل الذي ادى دوره على جائزة احسن ممثل من مهرجان برلين .

× × × × ×

وحصل المخرج الصيني «اكسي في» على جائزة الدب الفضي لاحسن عمل فردي مميز عن فيلمه «الثلج الاسود» ، الذي لا علاقة بين اسم الفيلم وبين أحداثه .. البطل في الفيلم يحاول أن يعيش حياته العادية خلال فترة المراقبة التي حكم عليه بها بعد انتهاء مدة عقوبته في السجن .. ولكن الظروف تفرض عليه غير ما كان يتمناه لنفسه .. وفي النهاية يموت قتيلا !

بطل فيلم «الثلج الاسود» يان ون .. هو نفسه الذي مثل من قبل بطولة فيلم «الامبراطور الأخير» وحقول القمح الحمراء «الفائز بجائزة الدب الذهبي في برلين العام قبل الماضي .

× × × × ×

أما نكتة المهرجان .. فكانت من خلال فيلم انتجته المانيا الشرقية باسم «الخروج» ، الذي حصل على «جائزة الدب» لمعالجته لموضوع حساس للغاية ولعمق حساسية الموضوع من أجل حقوق الانسان والحب البشري .

موضوع الفيلم ينادي في النهاية بأحقية الشذوذ في الجنس ، وذلك من خلال حب بطل الفيلم ، الذي يعمل بالتدريس لشاب مثله . في نفس الوقت الذي يحب فيه فتاة «جميلة» ، ويذهب للاقامة معها .. ولكنه يتركها ويعود من جديد للاقامة مع صديقه !

قال مخرج الفيلم «هينروكارو» في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد عرض الفيلم في المهرجان انه من حق البطل أن يفعل ذلك لابعاد طبية ، وتفاعلات أخرى في الجسم وانه شخصيا من هؤلاء !!

× × ×

آخر جوائز المهرجان هذا العام كانت باسم مؤسسة الفريد باور . وقد منحت للفيلم الروسي «الحارس» الذي تروي أحداثه قصة قتل حراس احد القطارات التي تنقل المساجين لأحد زملائهم !

● فيلم «الخروج» كان نكتة المهرجان عندما حصل على جائزة «الدب الفضي»

● «الفتاة الرافضة» حصل على جائزة أحسن مخرج

● الفيلم الامريكي «صوت الموسيقى» الحاصل على جائزة «الدب الذهبي»

أسرار النجوم

● سهير البابلي .. اكتشف الكثيرون أن موهبتها في الرقص الشرقي لا تقل عن موهبتها المسرحية وذلك عندما رقصت في فرح ابنة أحدى صديقاتها

● فاروق الفيشاوي .. اختفى فجأة من الحفلات والسهرات واعتذر عن تلبية أي دعوة من اصدقائه والسبب حالة الحداد التي فرضها على نفسه حزنا على فراق صديقه مجدي وهبة والذي شاركه اخر أفلامه

● يسرا .. تحول منزلها الى مشتل فقد ضربت الرقم القياسي في مجموعة نباتات الزينة التي يمتلىء بها منزلها ولأن كل نبات منها من النوع النادر فقد وضعت اية قرآنية فوق كل نبات خوفا عليها من الحسد

● ليلى طاهر .. تظهر هذه الايام في المجتمعات السينمائية وهي بصحبة شاب وسيم ومع ذلك لا تطلق حولها الاشاعات والسبب أن هذا الشاب هو ابنها المهندس أحمد .

● «شفاة غليظة» الفيلم الأخير الذي جمع فاروق ومجدى

● نشرت المجلة الكويتية هذه الصورة وكتبت تحتها بالحرف الواحد «نبيلة عبيد ورقصة حزينة على احسان عبدالقدوس»

جليطة .. !

نشرت احدى المجلات الكويتية وقائع الحفل الراقص الكبير الذي اقامته الممثلة نبيلة عبيد بمناسبة عيد ميلادها . وقالت المجلة أنه «حدادا على وفاة الاستاذ احسان عبدالقدوس الذي كانت نبيلة تعتز به كمؤلف للعديد من القصص السينمائية التي قامت ببطولتها ، اقيم الحفل في سرية تامة ! حيث لم يدع اليه إلا عدد محدود جدا من الصحفيين ! وقد رفضت نبيلة عبيد قطع ٥ تورتات تم اعدادها خصيصا باسماء الافلام التي قامت ببطولتها وهي من تأليف «احسان عبدالقدوس» !

ولا نعرف أين هذه السرية ، وصور هذا الحفل الراقص منشورة في معظم المجلات المصرية والعربية ؟! والأغرب من هذا هو اصرار نبيلة عبيد على التأكيد على «حزنها العميق» على وفاة كاتبنا العملاق رغم أن كل تصرفاتها وكل تعليقاتها وكل حركاتها خلال حفلها الراقص الكبير يبدد هذا الحزن ! لقد نشرت المجلة الكويتية صورة كبيرة لنبيلة عبيد وهي ترقص بلدي وكتبت تعليقا تحتها يقول : «نبيلة عبيد ورقصة حزينة على احسان عبدالقدوس» !

إن أبسط تعليق على هذه السقطة هو أنها «جليطة» أكثر من هذه الممثلة ، كما أنها «جليطة أكثر» من تلك المجلة عندما ساهمت مع تلك الممثلة في الاساءة إلى كاتبنا الكبير احسان عبدالقدوس .

«أخبار اليوم»

أوبرا عايدة المصرية..

على مسرح سيد درويش

تقدم اكاديمية الفنون على مسرح سيد درويش اليوم ، السبت ، أوبريت عايدة المأخوذ عن أوبرا عايدة العالمية لفيردي والتي تحكي قصة من التاريخ الفرعوني القديم .

الاوبريت كانت أم كلثوم قد قدمته عام ١٩٤٢ في فيلم عايدة ويعرض بمناسبة احياء ذكراها .

كلمات الأوبريت للشاعر أحمد رامي وهو من فصلين الاول تلحين رياض السنباطي والثاني تلحين محمد القصبجي . وقام بالاعداد الموسيقي الجديد د. جمال سلامة والبطولة لسوزان عطية وطارق فؤاد .

الصلح خير

مساء أمس عقدت جلسة مصالحة بين منى جبر وعمار الشريعي تنازلت فيها منى جبر عن بلاغها للمحامي العام .. وبذلك تم تصفية الخلافات التي نشبت بينهما واستمرت لمدة ١٠ ايام ووصلت الى المحاكم وتم الحجز على شريط اغاني فيلم الاراجوز .

وكان الخلاف قد بدأ عندما استصدر عمار الشريعي أمرا وقتيا بالتحفظ على نسخ شريط اغاني فيلم الاراجوز وبعده تقدمت منى جبر الى المحامي العام بالجيزة تتهم فيه عمار الشريعي بالتزوير في العقد بينهما .

٩ أفلام .. في مهرجان جمعية الفيلم !

يبدأ مساء اليوم مهرجان جمعية الفيلم السادس عشر .. والذي يستمر اسبوعا يعرض خلاله ٨ افلام مرشحة للفوز بجوائز المهرجان وهي «ياعزيزي كلنا لصوص» وفيلم «الحقونا» و «المغتصبون» و «كتيبة الاعدام» و «أيام الغضب» و «قلب الليل» و «الاراجوز» و «فيلم كراكيب» . وفي آخر أيام المهرجان توزع الجوائز على الافلام الفائزة مع عرض لفيلم مصري جديد

١٥٠٠ سائح شهدوا افتتاح المهرجان

فنون العالم .. أشرقت في أسوان

أسوان ـ آمال عثمان :

بدأ امس في اسوان أول مهرجان لفنون العالم .. انطلقت المراكب في النيل تحمل الفرق المشاركة من ١٢ دولة شرقية وغربية .. كان المشاركون في المهرجان ويزيد عددهم عن الف يرتدون أزياء بلادهم القومية . ويحملون الورود والرايات .

بدأ الموكب من فندق «كتاركت» حتى وصل الى مبنى المحافظة .. ثم انطلقت الفرق الى حديقة السلام في تشكيلات فنية راقصة ترفع اعلام الدول المشاركة في المهرجان .

وفي الثانية ظهرا تجمعت الفرق في موكب استعراضي كبير تتقدمه الدرجات البخارية وفرق الموسيقى النحاسية لتعلن عن بدء المهرجان .

وفي الخامسة والنصف مساء .. حلقت طائرة عسكرية فوق استاد اسوان حيث تجمع اكثر من ١٠ الاف متفرج وفوجئوا بعملية اسقاط بالمظلات .. وكانت كل مظلة تمثل احد أعلام الدول المشاركة ثم بدأ العرض بفيلمين .. الأول عن منابع النيل ومقتطفات من تاريخ اسوان القديم والثاني عن اسوان الجديدة والسد العالي ، وذلك من خلال شاشتين كبيرتين على جانب الاستاد .

وفي موكب من فتيات وشباب اسوان اشعل قدري عثمان محافظ اسوان شعلة المهرجان ايذانا بافتتاح الدورة الأولى وحضر حفل الافتتاح حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة ومحمد غنيم وكيل اول العلاقات الثقافية الخارجية .

ثم بدأ الفنان محمد خليل مدير المهرجان ومخرجه في تقديم الفرق المشاركة حيث قدمت كل فرقة نفسها للجماهير بخطواتها الراقصة المعبرة عن فنونها .

وبعدها تم تكريم د . جمال سلامة والاعلان عن تكريم الشاعر عبدالرحمن الابنودي حيث يمنح اليوم «السبت» درع الفنون . وهو تقليد دائم للمهرجان حيث سيتم تكريم أحد شعراء الجنوب في كل دورة .

ثم بدأت الفرق في تقديم عروضها وتخللها استعراضات لبعض الفرق الاجنبية والعربية على الانغام النوبية .. وعروض للبالية والسيرك القومي ومسرح العرائس .. وسط تشكيلات راقصة .

وعلى دقات الطبول دخلت فرقة «البشارية» اشهر قبائل الصحراء . حيث قدمت مع فرقة اسوان استعراضا فنيا .. وخلاله خرجت بقية الفرق من أرض الاستاد .

١٢ دولة رقصت تحت اقدام رمسيس الثاني

هكذا من الأصول



المطار في أسبوع

●● فوجيء قائد الطائرة السعودية المتجهة الى جده بعد اقلاع الطائرة بالمضيفة تخبره بأن احدى الراكبات داخل الطائرة في حالة بكاء شديدة وعندما حاولت الاستفسار منها عن سبب بكائها قالت الراكبة انها تركت حقيبة المجوهرات في مطار القاهرة خلال انهاء اجراءات الصعود الى الطائرة وان قيمة المجوهرات تبلغ حوالى ٥٠ الف جنيه قام قائد الطائرة بتهدئة الراكبة والاتصال بمدير شركة الطيران السعودى بمطار القاهرة وطلب منه البحث عن حقيبة الراكبة .. وعلى الفور ابلغ مدير الخطوط السعودية المقدم عبدالحق فوزى ضابط مباحث مطار القاهرة الذى انتقل الى اماكن ركاب الطائرة السعودية قبل إقلاعها .. وكانت المفاجأة العثور على الحقيبة ملقاه أسفل احدى الكراسي بصالة السفر . قام ضابط المباحث بعرض الحقيبة على العقيد عبدالرحيم عواد رئيس مباحث المطار الجديد الذى تأكد ان الحقيبة لم تفتح وان المجوهرات بداخلها وتم الاتصال بالراكبة داخل الطائرة حيث أدلت بأوصاف المجوهرات وفى الحال تم تسليمها الى مدير الخطوط السعودية لارسالها على الطائرة فى اليوم التالى . شكرت الراكبة السعودية رجال الأمن بمطار القاهرة على جهودهم فى العثور على الحقيبة بعد ان فقدت الامل فى المجوهرات .

●● يبدأ غدا « الاحد » مؤتمر مديرى اقاليم مصر للطيران فى الخارج يقام المؤتمر بالقاهرة ويستمر لمدة اسبوع برئاسة ممدوح عبدالقادر رئيس القطاع التجارى لبحث التسهيلات التى يجب تقديمها للمسافرين على الطائرات المصرية كما يبحث المؤتمر الذى يحضر افتتاحه فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران والمهندس فهيم ريان رئيس المؤسسة مشاكل الركاب فى مختلف الطائرات وتأثير رحلات « الشارتر » التى تنظمها الشركات الاجنبية على مصالح مصر للطيران وافضل الطرق والوسائل لجذب الركاب من الخارج للسفر على طائرات مصر للطيران كما يناقش المؤتمر البرامج الشاملة للسائحين فى مختلف مدن مصر عن طريق التذكرة الشاملة التى تتضمن نقل الركاب وتوفير الاقامة لهم .. كما يناقش اعضاء المؤتمر كيفية تجنب الحقائب المتخلفة على الطائرات .

●● ظاهرة تعدد انشاء شركات خاصة داخل مطار القاهرة تحت اسم خدمة الطائرات تشكل خطورة كبيرة داخل منفذنا الدولى بعض هذه الشركات لايتعدى دورها القيام بتحصيل العمولة من اصحاب الطائرات الخاصة لان الذى يقوم بخدمة هذه الطائرات طبقا للقانون مؤسسة مصر للطيران . لماذا تتعدد هذا الشركات داخل الميناء رغم ان دورها يقتصر على تحصيل العمولة فقط تحت مسميات مختلفة حيث فوجئنا باحدى الشركات الخاصة لا تملك اى معدات او راس مال كبير يوفر لها الدخول فى مجال استثمارات الطيران الذى يحتاج لراس مال كبير .

حسن فكرى

عندما تتعطل السيارة .. على قضبان القطار !

المنوفية : عبدالمحسن ابراهيم

انقذ القدر ٨ ركاب داخل سيارة اجرة بعد أن صدم القطار سيارتهم المتجهة من قويسنا إلى طنطا .

وكان اللواء حسنى الفحام مدير امن المنوفية قد تلقى بلاغا من ناظر محطة قويسنا بأن القطار صدم سيارة أجرة بها بعض الركاب .

وامام احمد عز الدين وكيل نيابة قويسنا اعترف سائق الاجرة بانه كان يعبر المزلقان وتصادف مرور أحد المواطنين راكبا دراجة بخارية ، مما ترتب عليه تعطيل السيارة على شريط السكة الحديد .



● مارسيل الابنة .. مع زوجها الذي قتلته وابنهما الثاني

مسلسل قتل الازواج انتقل الى أوربا

يا أمي .. هكذا يجب أن تقتلي زوجك !

كتبت سلوى عفيفي :

● يجب أن تفعلي مثلي .. كما أنا سعيدة بدون زوج .. لن يعرف أحد أنه قتل .. سنخفيه تماما كما فعلنا مع زوجي .. استخدمي « السم » أولا ثم اجهزي عليه بالسكين .. لا تخافي أنا معك في كل خطوة .

كان هذا هو الحوار الدائم بين الابنة « مارسيل » ـ ٣٦ سنة ـ وأمها « مارتين » ـ ٥٢ سنة ـ ظلت الابنة تقدم النصائح الى أمها للتخلص من زوج أمها الثاني حتى دفعت بالأم الى ارتكاب جريمة . دخلتا بعدها ـ الابنة والأم معا ـ الى السجن !

بدأت القصة في مساء يوم ٨ نوفمبر الماضي في منزل الزوجية بهافر بفرنسا عندما قررت الزوجة « مارسيل ريس » أن تتخلص من زوجها « جاك ريس » الذي أصبحت الحياة معه رحلة شقاء .. قامت الزوجة الشابة ذات الملامح الجادة بضرب زوجها المخمور على رأسه بكتلة حديدية سقط بعدها مغشيا عليه . أسرعت مارسيل بعدها الى المطبخ وجاءت بسكين حادة ثم ذبحته من رقبته وطعنته في القلب عدة طعنات حتى تأكدت انه مات ! وبهدوء شديد اتصلت تليفونيا بأمها « مارتين » في بلجيكا وأبلغتها بالجريمة وطلبت منها المساعدة !

وصلت الأم الى منزل ابنتها يوم ١٠ نوفمبر حيث التقت بعشيقها « آلان » وصديق له .. وفي هدوء وصمت ـ لأن والد الزوج القتيل مقيم في نفس الشقة بعد منتصف الليل نزلوا الى « القبو » الخاص بهم وقام « آلان » بحفر قبر الزوج ووضعوا الجثة ثم غطوها بالجير وأغلقوا القبر عليه .. ثم قام « آلان » عشيق الزوجة ـ بعد ذلك ببناء قبو صغير فوق القبر بالطوب والاسمنت والخشب وضعوا فوقه جزءا من الخزين الخاص بالأسرة ! واختفت كل آثار الجريمة .

وكلما سأل الأب العجوز عن سر غياب ابنه « القتيل » قالت له « مارسيل » : لقد هجر المنزل ولم يترك أي عنوان رحل اليه عقب مشاجرة بسيطة بينهما !

عادت الأم الى بلجيكا مرة اخرى وكانت على اتصال دائم بابنتها تشكو لها من زوجها الثاني « الرجل المستبد » القاسي ! فما كان من الابنة الا أن تنصح أمها باستمرار بضرورة التخلص من الزوج نهائيا عن طريق قتله !

ومرت الأيام .. مارسيل غاية في السعادة . بدأت ترتدي الملابس الانيقة الراقية وصبغت شعرها باللون الاصفر وبدأ جيرانها يشاهدونها دائما مع صديقها « آلان » دون أن يبدو عليها أى حزن او ندم !

وظلت « مارسيل » كلما اتصلت بأمها في بلجيكا تنصحها بالتخلص من زوجها الثاني وكانت تضع لها الخطط اللازمة لاتمام الجريمة بسهولة وهدوء . قالت لأمها : استخدمي « السم » لقتله انها طريقة بسيطة ! وبالفعل حاولت « مارتين » الأم قتل زوجها بالسم مرتين . ولكن كل محاولة كانت تفشل لانها أقل خبرة من ابنتها في القتل ـ حتى يوم ١٩ يناير الماضي أمسكت الأم المسدس وأطلقت النيران على زوجها فأصابته في أذنه برصاصة ، وبرصاصتين في كتفه . ثم أخذت سكينا وبدأت تطعنه في البطن ـ تماما كما فعلت الابنة من قبل ـ

ولكن لسوء حظ الأم استطاع الزوج « جي دسويكس » ـ بالرغم من جروحه ـ أن يفر من المنزل ويستقل سيارة مارة الى البوليس الذي ألقى القبض على الأم التي اعترفت بتفاصيل الحادثتين !

اتصل البوليس البلجيكي بالبوليس الفرنسي وتم القاء القبض على الابنة مارسيل بعد وضع طفليها في ملجأ للأيتام في فرنسا .

واكتشف المحققون ان الابنة « مارسيل » قامت بالتزوير أيضا ووجدوا وثائق للتأمين على الحياة لصالح مارسيل عليها توقيع مزور من الزوج القتيل . نفس الشيء قامت به الأم قبل أن تحاول قتل زوجها .. !

لقد كانت الابنة القدوة والمعلمة للأم في دفعها إلى قتل زوجها واخفاء الجثة ثم العيش بعد ذلك بدون مشاكل الزوجية !

● الزوجة القاتلة في سجن « روان » بعد أن صبغت شعرها باللون الاصفر !



حوادث وقضايا — يقدمها : محمود صلاح

يبيع الهيروين داخل السينما !

اغرب كمين أعده رجال مباحث المخدرات بالاسكندرية لضبط تاجر هيروين .. كان داخل احدى دور السينما بوسط المدينة .

وكانت تحريات المقدم محمد طنطاوى باشراف العقيد صفوت درويش رئيس مباحث المخدرات قد كشفت عن ان تاجر الهيروين يتبع اسلوبا غريبا للتمويه على رجال الشرطة . حيث يقوم بتسليم الهيروين الى عملائه داخل دور السينما وانه بصدد تسليم كميه لاحد عملائه .

وبتوجيهات العميد عماد مقلد مدير المباحث اعد المقدمان احمد عطا ومحمد طنطاوى والرائد حسن الجندى كمينا لتاجر المخدرات داخل السينما وتم ضبطه وعثر معه على ½ كيلو هيروين . إعترف تاجر المخدرات بانه يحصل عليها من عميله وهو سورى الجنسية . أمرت النيابة بحبسه وضبط عميله السورى .

سيارة مرفق المياه تهرب الدقيق

تمكن رجال مباحث التموين بالاسكندرية من ضبط سيارة تابعة لمرفق مياه الاسكندرية بعد مطاردة سائقها بالطريق السريع وعثر داخلها على طن من الدقيق المدعم والمخصص للمخابز كان السائق يهربها الى قرى الارياف المجاورة للاسكندرية مقابل ١٥ جنيها . وضبط ومعه أحد أصحاب المخابز .

وكان المقدم عبدالرحمن فتحى والنقيبان عبدالرسول ابراهيم والسيد أدم ومعهما مفتش التموين السيد عبدالرحمن سعد قد تمكنوا من ضبط سيارة مرفق المياه اثناء قيامهم باحدى الحملات على مداخل المدينة . اعترف السائق بتهريب الدقيق مقابل ١٥ جنيها . فأمرت النيابة بإخلاء سبيله بكفالة ١٠٠ جنيه و ٣٠٠ جنيه لصاحب المخبز واحالتهما لمحاكمة عاجلة .

لغز المكتب الزجاجي القادم من لبنان !

لم يدرك الناس الذين تجمعوا في ميناء بورسعيد لغز المكتب الزجاجي القادم من لبنان فوق ظهر احدى السفن . ولم يفهموا أيضا لماذا أطبق رجال المباحث على الرجل الذي ذهب لاستلام المكتب . لكن الاجابة سرعان ما وصلت عندما قام رجال المباحث باستخراج المكتب من الطرد الخشبي الذي كان يغلفه . وعندما مزقوا خشب الطرد تصاعدت رائحة معينة .. وظهرت طرب الحشيش !





الشقيقان المتهمين بعد القبض عليهما

البداية كانت معلومات تلقاها اللواء دكتور محمد فتحي عيد مدير ادارة مكافحة المخدرات . عن عصابة من المصريين واللبنانيين تعتزم تهريب شحنة حشيش داخل بعض المنتجات الخشبية .

وتمكن اللواء سيد غيث وكيل الادارة واللواء مصطفى الكاشف مدير العمليات من التقاط أول خيط ناحية هذه العصابة . عندما تجمعت لديهما تحريات حول نجار من دمياط سبق اتهامه في قضية تهريب مخدرات عبر ميناء الاسكندرية . ثم سافر الى لبنان .

وكشفت تحريات العقيد محمد شهاب رئيس مكتب مكافحة المخدرات بدمياط أن النجار سافر الى لبنان حيث اتفق مع تاجر مخدرات لبناني على جلب شحنة حشيش . بحيث يخفيها بمهارة مستغلا خبرته في أعمال التجارة .

والى دمياط ودون أن يشعر أحد سافر العميد عبدالخالق الطماوى مدير مكافحة النشاط الخارجي والعقيد شفيق العشرى مفتش المكافحة والرائد جواد علي . ولعدة أيام توصلت تحرياتهم التي شارك فيها العقيد مصطفى طنطاوى أن النجار عاد من لبنان بعد أن اتم الصفقه بمساعده شقيقه الصيادين وتمكن العقيد محمد شهاب من التوصل الى شاب كانت العصابة قد أقنعته بأن يتم ارسال الطرد الذي يحوى المكتب والمخدرات من لبنان باسمه مقابل مبلغ ٢٠ ألف جنيه تدفع بعد وصول الطرد .

وتم الاتفاق مع الشاب على أن يساير أفراد العصابة . وفي بورسعيد وتحت اشراف اللواء حسن رشاد مدير شرطة الميناء قام العقيدان نجاتي يسرى وحمدى أبو هشيمة بمتابعة وصول طرد المكتب على ظهر احدى السفن . وتم التنسيق مع محمد صدقي وكيل وزارة المالية لجمارك بورسعيد والسيد حسام شرباص على تسهيل اجراءات دخول واستلام الطرد تحت مراقبة رجال مكافحة المخدرات . وعندما وصل الطرد تقدم شقيق النجار ويصحبته الشاب لاستلامه . وفي الحال كان رجال المكافحة يقبضون عليه . كما تم القبض على المتهمين الآخرين . بعد أن عثر داخل خشب الطرد الذي يحوى المكتب على ١٢ كيلو جراما من الحشيش اللبناني « هبو » . ويباشر محمد عبدالمنعم رئيس نيابة الميناء التحقيق .



المكتب الزجاجي الذي تم اخفاء الحشيش في الطرد الذي حمله

محاكمة ٨ فلسطينيين قاموا بسرقة وتزوير جوازات سفر مصرية !

كتب جمال زناتي

ألقت مباحث الجوازات برياسة العقيد سيد جبر القبض على ثمانية فلسطينيين في حي عين شمس وبحوزتهم مجموعة من جوازات السفر المصرية المزورة كانوا يستعدون للسفر بها الى السعودية الأسبوع القادم .

كشفت التحريات أن المتهمين استطاعوا الحصول على هذه الجوازات بعد خداع بعض المواطنين المصريين وايهامهم بقدرتهم على تسفيرهم للعمل في احدى الدول العربية بمرتبات كبيرة وتقدموا بهذه الجوازات الى ادارة الحج فتم استخراج وثائق سفر للعمرة لهم على أساس أنهم مصريون .

ويعد استئذان النيابة قامت أجهزة المباحث بادارة الجوازات بمهاجمة شقة الفلسطينيين المفروشة في عين شمس فعثروا على الجوازات المزورة ووثائق السفر والأدوات المستخدمة في التزوير بالاضافة الى مبالغ مالية مصرية وسعودية وأمريكية .

ويباشر محيي الدين عترس وكيل أول نيابة قصر النيل التحقيق تحت اشراف على عطية رئيس النيابة واعترف المتهمون بتزويرهم الجوازات ووثائق السفر ولم يبرروا سببا لعدم سفرهم بجوازات السفر الفلسطينية .

واتضح في التحقيقات أن أربعة منهم أشقاء من قطاع غزة وقضى قاضي المعارضات بمحكمة عابدين بحبسهم ٤٥ يوما وتقديمهم الى محاكمة عاجلة بتهمة تزوير اوراق رسمية واللجوء الى استخدام جوازات ووثائق سفر مزورة .



ثلاثة من الفلسطينيين المتهمين في القضية

ضبط مفتش الكشافين يسرق عدادات الاناره

كتب صابر شوكت :

ضبط رجال مباحث الكهرباء .. مفتش الكشافين وموظف بادارة كهرباء البدرشين .. بعد أن قاما بالاستيلاء على عدادات الانارة وقاما بتركيبها في منازل المواطنين وتحصيل ثمنها لحسابهم الخاص ..!

وصلت معلومات إلى اللواء عبدالهادى مضيمر مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة الكهرباء .. بأن المفتش والموظف يجوبان القرى وبعض المناطق بالجيزة لتسويق عدادات الانارة . وتركيبها في المنازل مقابل ١٦٠ جنيها للعداد .. كلف العميد مشرف على بالتحرى عن هذه المعلومات . وضبط المنحرفين . أوضحت تحريات العميدين لطفي سعد منصور .. وماجد عبدالرازق وكيل المباحث أن المتهمين قد استوليا على مئات العدادات من عهدة المخازن .. وقاما بالاتصال بالمواطنين والتعاقد معهم على تركيب العدادات . واستولوا على قيمة العدادات لانفاقها في السهرات والكباريهات ..

قام العقيدان حسن شاهين وعادل توفيق مفتشا المباحث بضبط الجناه وعرضهما على النيابة التى تولت التحقيق .

استغاثة من « سيدى بشر » !

السويس ـ يوسف الجنايني :

تسربت مياه البحر الى العنابر السفلية للسفينة المصرية « سيدى بشر » قبل وصولها الى خليج السويس بحوالى ٦ اميال بسبب سوء الاحوال الجوية .

ابلغ قبطان السفينة اللواء سمير البشلاوى مدير امن السويس . الذى طلب من العقيد عبدالعظيم فوزى مدير شرطة المسطحات سحب المياه حتى لاتتلف حمولة الباخرة من الشاى والبضائع الاخرى التى جلبتها من الهند .

تقديرا من الزوج .. لزوجته التى تزوج عليها !

كتبت ـ نعمات الهادى :

لاول مرة فى تاريخ القضاء يطعن المحكوم ضده على حكم لصالح المحكوم له .. فقد طعن زوج على حكم صادر ضده لصالح زوجته بتقدير نفقة زوجية يطلب زيادة المحكوم ضده لصالحها ولا يطلب تخفيضه !

وكانت الزوجة قد اقامت دعوى ضد زوجها ويعمل « بوابا » قالت فيها انها تزوجته منذ ٣٠ سنة وانجبت ٣ اولاد اكبرهم اصبح طبيبا والبنت مهندسة زراعية والثالث فى الثانوية العامة .. وأن زوجها بعد هذه العشرة الطويلة تركها وتزوج من فتاة صغيرة وتركها بدون نفقة ولا منفق وانها تطالبه بفرض نفقة شهرية لها . وانها طالبته بالاتفاق عليها فرفض وانه يعمل « بوابا » ودخله الشهرى ٢٠٠ جنيه .

قضت المحكمة بفرض ٣٠ جنيها نفقة شهرية للزوجة إلا أن المحكمة فوجئت بالزوج يعارض فى الحكم ويطلب زيادة نفقة زوجته إلى ٧٠ جنيها بدلا من ٣٠ جنيها . وقال الزوج امام أشرف مصطفى كمال رئيس محكمة القاهرة للأحوال الشخصية .. الزيادة تعد تقديرا منه لزوجته وشريكة كفاحه الطويل وأم أولاده وعلل زواجه بأخرى لإنشغال زوجته برعاية أولادها منه . فقررت المحكمة إثبات ما تصالح عليه الزوج وجعله فى قوة السند التنفيذى وبتعديل الحكم وإلزام الزوج بدفع ٧٠ جنيها نفقة شهرية لزوجته .

مسجون يتزعم عصابة .. من داخل السجن

تمكن رجال مباحث سجن شبين الكوم من الكشف عن عصابة يتزعمها مسجون لتزوير المستندات خصوصا أوراق قضايا المساجين ليتمكنوا من الحصول على البراءة !

فقد وصلت معلومات إلى العميد مصطفى لطفى مدير المباحث عن قيام مسجون بالاتفاق مع عدد من المسجونين على تزوير المستندات الخاصة بقضاياهم مقابل مبالغ مالية .

تقرر تشكيل فريق بحث برئاسة العقيد نظير لطفى رئيس المباحث ويضم النقيب أشرف عمارة رئيس مباحث سجن شبين الكوم . وثبت التحريات على أن المسجون محكوم عليه بثلاث سنوات بسجن بتهمة شيك بدون رصيد . وتزوير . وانتحال . في التزوير وإصدار أحكام مزورة تتضمن الشهر العقاري .

وأثناء تفتيش المسجون تم ضبط عدد من الأختام الهامة المختلفة جهات حكومية ومصلحية وشعار الجمهورية وشيكات من المختلفة البنكية .

تم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق .

إحالة ضابط شرطة للجنايات !

كتب حسين المرصفاوى :

أمر المستشار عبدالقادر عبدالرشيد المحامى العام لنيابة مخدرات القاهرة باحالة مقدم شرطة بمصلحة الاحوال المدنية « محبوسا » الى محكمة الجنايات لاتهامه بالاتجار فى المخدرات :

كان العميد طلعت منصور رئيس مباحث مخدرات القاهرة قد وردت اليه معلومات بان المتهم يتجر فى الأقراص المخدرة . تم استئذان زكريا عبدالعزيز رئيس نيابة المخدرات وبمداهمة الشقتين تم العثور على كميات كبيرة من اقراص الريهابنول

إصابة أمين شرطة أثناء القبض على عصابة !

اصيب أمين شرطة بمباحث الأزبكية بـ ٦ طعنات نافذة فى الصدر والبطن ونقل إلى المستشفى فى حالة خطيرة ، كما أصيب رقيب سرى بطعنة مطواة فى انفه ووجهه . عندما حاولا القبض على ٣ لصوص بمنطقة السبتية .

فقد وصلت معلومات إلى المقدم جمال عبدالعال رئيس مباحث الأزبكية عن وجود ٣ أشخاص يعرضون أجهزة فيديو وتليفزيونات ومراوح وسلاسل ذهبية للبيع بموقف السيارات بالقللي وبأثمان تقل كثيرا عن سعرها الأصلى .

تم إستئذان النيابة لضبط المتهمين .. وأثناء عملية الضبط أخرج احد المتهمين مطواة وطعن بها أمين شرطة فى وجهه واخرج الثانى مطواة وانهال بها طعنا على امين الشرطة الثانى فاصابة بطعنات نافذة وحاول الثلاثة الهرب لكن تمكنت القوة من ضبطهم .

وامام خالد الحفنى وكيل نيابة الأزبكية إعترف المتهمون الثلاثة بإرتكابهم لعدد من السرقات .

حفظ التحقيق فى وزن سهير رمزى

فوجيء اشرف المعلوف وكيل نيابة قصر النيل بالفنان فاروق الفيشاوى وزوجته الفنانة سهير رمزى يتقدمان ببلاغ ضد المخرج المسرحى شاكر عبداللطيف يتضرران فيه من انه نشر فى احدى الصحف عبارات قذف وسب . وصرح بأن سهير رمزى لا تصلح لأداء دور فى مسرحيته قبل انقاص وزنها ١٠ كيلو جرامات . وانها فرضت عليه زوجها فى المسرحية .

اكد المخرج فى التحقيقات ان الفنانة وزوجها قد اشترطا انهما حضرا بعض البروفات . وطلبا من المؤلف إعادة كتابة أدوارهما « وتكبير » حجم الدور .. الا ان المؤلف رفض .. فانسحبا من العمل .

واضاف المخرج [illegible] رئيس النيابة إن طلب انقاص وزن سهير رمزى من حقه كمخرج [illegible] رؤية فى العمل ؛ وامرت النيابة بحفظ التحقيق .

الشقة من حق .. معالى زايد !

رفضت محكمة استئناف القاهرة طرد الممثلة معالى زايد من شقتها بوسط القاهرة . كان المالك قد اقام دعوى يطالب فيها باخلاء الشقة التى كانت تقيم فيها مع والدتها واستمرت فى الاقامة فيها بعد وفاة والدتها . ثم اقامت لبعض الوقت فى شقة شقيقها الطبيب الذى يقيم الان فى لندن . طالب المالك بفسخ العقد واخلاء الشقة على اساس ان القانون يمنع استئجار شقتين فى محافظة واحدة . دفع سعيد سيدهم محامى معالى زايد بعدم قبول الدعوى لان معالى ليس لها الا شقة واحدة . اما الاخرى فمازالت باسم اخيها . رفضت المحكمة الابتدائية الدعوى . وأيدت الدائرة ٣٧ بمحكمة الاستئناف برئاسة المستشار رياض محمد اسماعيل الحكم . وبقيت معالى فى شقتها .

الزوج آخر من يعلم ... أن حجرة نومه مخزن مخدرات !

الاسكندرية/ منير المسيرى :

كان رجل الاعمال الشاب يقف فاغر الفم لا يدرى شيئا مما يدور حوله .. كانت حياته كلها تتحطم امامه فى لحظة واحدة بينما هو يحاول فهم ما يحدث دون جدوى !

كان الوقت متأخرا .. ورغم ذلك ففى داخل مسكنه الأنيق بأحد المناطق الراقية بالاسكندرية زوار لا يعرفهم .. انهم ضباط مباحث المخدرات يحملون اذنا من النيابة بتفتيش شقته للبحث عن مخدرات رغم انه لا يعرف .. حتى .. شكل المخدرات !

والاكثر غرابه انه اكتشف انهم يسعون وراء زوجته وأم اطفاله والتى يتزوجها منذ ٧ سنوات كاملة ولم يكن للمخدرات وجود فى حياتهما !

وازداد الأمر تعقيدا امام رجل الاعمال الشاب عندما فوجيء بزوجته تبكى وتتوجه فى صمت إلى دولاب ملابسها لتخرج اكياسا من مخدر الهيروين ومبلغ ٣٥٤٠ جنيها من صندوق بين ملابسها !

ولم يجد الرجل ما يقوله وهو يشاهد زوجته وهى تتصرف مع المقدم أحمد عطا وكيل مباحث مخدرات الاسكندرية تاركة اياه واطفالها الصغار النائمين !

اما البداية .. فكانت قبل سبع سنوات عندما وقع نظر رجل الاعمال الشاب على زوجته لاول مرة داخل احد مصانعه .. وكانت عاملة فيه .. ولم يستغرق الامر اكثر من النظرة الاولى .. حتى وقع صريع حبها .. ورغم معارضة اسرته الثرية فقد صمم على زواجها .. لم يعرف أكثر من انها فقيرة فالفقر ليس عيبا !.. وتزوجها ونقلها الى وسطه وابتعد بها وحقق لها كل ما تشتهيه .. شقة تمليك .. اثاث فاخر .. سيارة .. وهكذا اصبحت زوجة رجل الاعمال الشاب وأم اولاده طوال ٧ سنوات احس بالسعادة فى كل لحظة فيها !

ولكن الشيء الذى لم يعرفه الزوج .. انها ليست فتاة فقيرة ، كما كان يتوقع . ولكنها ابنة تاجر مخدرات واسرتها كلها من تجار السموم ويعيشون فى احد أوكار هذه التجارة فى حى شعبى تتعدد فيه الأزقة الضيقة وتتشابك والذى لم يعرفه ايضا ان اشقاءها استغلوا الفرصة وفكروا فى مكان آمن لتخزين الهيروين الذى يتاجرون فيه بعيدا عن شبهة رجال المباحث وهو شقة شقيقتهم الفاخرة !.. ولم يكن من الصعب إقناعها بالقيام بهذه المهمة « الأخوية » مقابل تهديد صغير .. بفضح حقيقة اسرتها فى تجارة المخدرات امام زوجها .. وخشيت الزوجة على زوجها فقامت بهذه المهمة .. ولم تدر الزوجة واشقاءها ان العقيد صفوت درويش رئيس مباحث المخدرات كان يرصد تحركاتهم مع تحركات الكثيرين من تجار المخدرات .. وهكذا وبتوجيهات العميد عماد مقلد مدير المباحث .. تم ضبط شقيق الزوجة تاجر المخدرات وتوجه المقدم أحمد عطا وكيل مباحث المخدرات ومعه المقدم محمد طنطاوى والرائد سعيد بهاء ومعهم اذن تفتيش الى شقة زوجة رجل الاعمال .. والذى اكتشف اخيرا وبعد ٧ سنوات كاملة .. انه تزوج بنت تاجر مخدرات وسليلة اسرة من تجار السموم !.. ولم ينس ضابط المكافحة تقديم الزوجة الى النيابة بتهمة حيازة مخدرات دون اجر .. وتقديم الشقيق بتهمة ممارسة تجارة الهيروين .. وهكذا وجدت الزوجة وشقيقها طريقهما الى السجن !!

الزوج .. وزوجته التى اخفت المخدرات دون علمه لحساب شقيقها !

القبض على تجار مخدرات ورجال اعمال وقاض فى وكر للادمان

كتب حسين عبدالقادر :

القى رجال مباحث الجيزة فجر امس القبض على عدد من تجار المخدرات وبعض رجال الاعمال وقاض فى شقة تاجر مخدرات بالعجوزة تبين انه يستعين بالقاضى للوساطة فى عقد الصفقات بين تجار المخدرات ولإبعاد الشبهة عن نفسه .

وكانت معلومات العميد سعد الجيار رئيس مكافحة المخدرات بالجيزة قد اشارت الى ان تاجر مخدرات تم الافراج عنه منذ ٥ شهور وهو من أوائل الذين جلبوا مخدر الهيروين . قد استأجر شقة بالمهندسين يعقد فيها صفقات المخدرات .

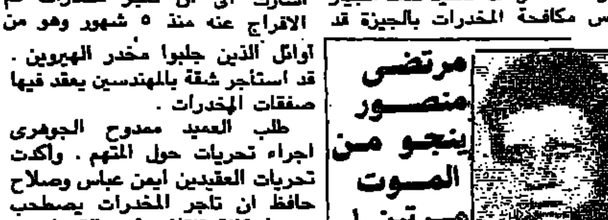
طلب العميد ممدوح الجوهرى اجراء تحريات حول المتهم . وأكدت تحريات العقيدين ايمن عباس وصلاح حافظ ان تاجر المخدرات يصطحب معه فى كافة تنقلاته أحد القضاه من مدمنى الهيروين .

وأكدت معلومات الرائد علاء أبو عقيل والنقيب سعيد رمضان ان التاجر سيستقبل فجر أمس بعض تجار المخدرات من بورسعيد والذين يقوم ببيع الهيروين لهم بالدولار . تم استئذان النيابة لمداهمة الشقة . وقام العقيد صلاح حافظ بتغطية العين السحرية بباب شقة تاجر المخدرات بواسطة قطعة من الورق فتح ابن المتهم اندفع رجال المباحث ليضبطوا المتهم وثلاثة من تجار المخدرات ببورسعيد و٤ من رجال الاعمال . وفوجيء رجال المباحث بالقاضى يحاول التخلص من شيء فى جيوبه . وتبين انه كيس به كمية من الهيروين وقطعة حشيش وأفيون وأقراص مخدرة .

وتم ضبط كمية من الهيروين مع تاجر المخدرات وتبين ان القاضى ادمن الهيروين منذ ٤ سنوات وحاول العلاج دون جدوى .

قام العقيد محمد رحيم والمقدم مصطفى زيد بالتحفظ على المتهمين . وتم اخطار المستشار محمد البطلى المحامى العام لنيابات الجيزة . الذى اشرف على التحقيقات التى قام بها سيد برغوث مدير نيابة العجوزة

مرتضى منصور ينجو من الموت مرتين !



نجا المحامى مرتضى منصور من الموت مرتين فى دقائق . اصطدمت سيارة نقل بسيارته اثناء عودته من المنصورة فهشمتها تماما . واصيب المحامى محمد خالد والموظف عبدالناصر محمود الذين كانوا برفقته وقامت سيارة اسعاف بنقلهما لمستشفى كفر شكر .

وبينما المحامى مرتضى منصور يقف بجوار حطام سيارته مع اثنين من الخفراء فى مكان الحادث . فوجيء بسيارته اخرى مسرعة تصدم السيارة المحطمة وتصيب الخفيرين اصابات جسيمة . انتقل الى مكان الحادث النقيب عبدالمنعم عبدالحافظ .

مقابلة بالصدفة بين تاجر المخدرات ورجال المباحث

كتب السيد سلامة :

الصدفة وحدها كانت وراء سقوط تاجر المخدرات وبحوزته ١ ½ كيلو افيون خام و ١٣ طربة حشيش ماركة « يوم الهنا » تقدر قيمتها بـ ٢٠٠ الف جنيه .

ففى اثناء قيام اللواء هلنى عبدالعزيز نائب مدير امن الشرقية بتنفيذ حكم قضائى بتسليم ارض لإحدى الجمعيات الزراعية بطريق بلبيس ـ العاشر من رمضان . فوجيء بسيارة نصف نقل تقف وسط الطريق ويحاول سائقها الرجوع بأقصى سرعة للخلف عندما شاهد سيارات رجال الشرطة وجنود الأمن المركزى يقفون على جانبى الطريق .

على الفور قام العميد محمد الإمام رئيس مباحث الشرقية والنقيب حسام فؤاد بقوات الأمن المركزى بمطاردة السيارة التى حاولت بالفرار حتى تم إيقافها وضبط سائقها . وبتفتيش السيارة تبين وجود كميات من الافيون والحشيش كان يخفيها السائق أسفل مقعده .

دلت التحريات ان السائق مسجل خطر اتجار مخدرات وسبق ضبطه فى عدة قضايا ويقيم بكوم السمن مركز شبين القناطر وانه كان فى طريقه لتوصيل المخدرات إلى احد التجار بمنيا القمح .

تم تحرير محضر بالواقعة وامر اللواء رضا عبدالعزيز مدير الامن باحالة التاجر إلى النيابة التى تولت التحقيق .

حـــالة « برشـــام » .. !

« بقية المنشور ص ١٦ »

ج - ان النظام المصرفي العالمي والوطني يقوم أساسا على الائتمان ، والائتمان يحتمل الخسارة كما يحتمل الكسب ، ويرتبط بالظروف العالمية والمحلية ، كما ينطوي على مخاطر قد تكون محسوبة ومتوقعة ..

د - ان الاجهزة المعنية يجب أن تسلك ازاء النظام المصرفي مسلكا يتم بفهم أساس هذا النظام وأسلوب عمله ، مع الوعي في أن قيام أي قضايا جنائية بغير تفهم سليم لهذا الاسلوب وذاك النظام ، يشكل ارهابا خطيرا للعاملين في مجال البنوك . ويحدث اضطرابا شديدا في القيادات المالية كلها ، مما يؤدي الى شلل النظام المصرفي وتدمير النظام الاقتصادي بأجمعه ، الأمر الذي يدعو الى أن تعرض ما يرد اليها من معلومات عن أمور مصرفية على البنك المركزي ، الذي يتحقق بواسطة مراقبيه من صحة هذه المعلومات . فان ثبت له ذلك أبلغ بها مجلس ادارة البنك للتصرف بمعرفته ، أو عرضها على الجمعية العامة ، بحيث لا تعد واقعة جنائية الا تلك التي تبدأ جنائية بالفعل . ولا تستخدم الدعوى الجنائية في مسائل مدنية وتجارية ..

التعليق :

٧ - ان النظام المصرفي والأعمال المصرفية لها طبيعة خاصة ومرتبطة بحالة الاقتصاد المصري . ولابد من ترك عملية البت فيما (اذا كان هناك مخالفات أو تجاوزات من عدمه في تصرفات مصرفية معينة) للمختصين والخبراء بالبنك المركزي ، بدلا من احالة بعض الأجهزة المعنية لبعض المسئولين بالبنوك للتحقيق في بعض الوقائع المصرفية التي لها ما يبررها في النظم المصرفية أو الحالة الاقتصادية . وذلك كضمان لاستقرار العمل بالبنوك ، وتحقيق المرونة والسيولة المطلوبة ، والتي تخدم الاقتصاد المصري ... وهو ما يتطلب اصدار نص مانع بقانون البنك المركزي بعدم تحريك الدعوى الجنائية في الجرائم المتعلقة بالأمور المصرفية إلا بعد موافقة البنك المركزي ، أسوة بما هو موجود بقانون الجمارك وقانون الاستيراد ..

الـرأي :

٨ - توصي هيئة الرقابة الادارية باصدار تعليمات قاطعة الى كافة الأجهزة الرقابية والأمنية بعدم احالة أى محاضر تتعلق بأعمال الائتمان بالبنوك الى النيابة العامة ، إلا بعد الحصول على موافقة وزير الاقتصاد أو من يفوضه ، وذلك تمهيدا لاضافة نص مانع بقانون البنك المركزي ، على غرار ماورد بقانون الجمارك رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ من عدم جواز رفع الدعوى العمومية في جرائم التهريب الجمركي إلا بطلب كتابي من مدير الجمارك . وكذا قانون الاستيراد رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥ الذي لا يجيز رفع الدعوى الجنائية في جرائم التصدير والاستيراد الا بناء على طلب كتابي من وزير الاقتصاد . وكذلك الحال في جرائم النقد الاجنبي . خاصة وأن خصوصية البنوك وخطورة عملها تفوق كثيرا ظروف الحالات الصادر لها نص مانع ..

سـري جـدا .. الى أن نفلس !

هكذا كتبت الحكومة الى نفسها . في التقرير الذي وصفته بأنه « سري جدا » .

وهي لم تكتبه في الاسبوع الماضي . ولا منذ شهر أو شهرين . بل منذ أكثر من ستة أشهر . وبعد ستة أعوام من صراخنا نحن الكتاب ، ومن صراخ رجال المال والاقتصاد والتجارة والانتاج في مصر ..

لكن الحكومة حتى الآن لم تستجب ، حتى لنفسها !

لم تعتبر هذا الكلام جدا فتنفذه . ولم تعتبره نكتة فتضحك عليها ..

المسافة ما بين الاستقبال والاستجابة عندها أطول بكثير مما كان عند صديقي المذكور أعلى هذه السطور !

وهذه المسافة في اعتقادي هي التي تحكم علينا بأن نظل متخلفين ، وبالا نلحق أبدا بعصرنا ..

نعم عندنا المواهب . وعندنا الطاقات . وعندنا كفاءة العلم وكفاءة العمل . والمستقبل أمامنا مفتوح الذراعين ..

لكن مصيبتنا أننا لا نستجيب إلا بعد فوات الأوان . ولا ندرك الفرصة إلا بعد أن تفلت ..

وسيتغير بالتأكيد نظام البنوك في مصر . وستتوقف - ذات يوم - مهزلة سجن كل من اقترض وكل من أقرض . ولكن بعد أن تغلق أبوابها كل مؤسسة انتاجية في مصر . وبعد أن يفلس كل مصنع وكل مزرعة ، وبعد أن تفلس البنوك أيضا لأنها تنام على فلوس لا تستثمر ..

يومها ستتخذ الحكومة القرار . ويومها لن يفيد !

فشرط القرار الصائب أن يصدر في موعده . ولا قيمة لقرار يصدر فيجد الدنيا قد تغيرت . ويجد الفرصة قد أفلتت . ولا تعود له قيمة إلا ثمن الورق والحبر . ولا تعود تجوز عليه غير الرحمة !

صدقيني يا حكومة ..

نحن لسنا متخلفين . ولكننا نتأخر لأن استجابتك دائما تأتي متأخرة . وتأتي بعد أن تقتنعي بسنوات . وبعد أن تكون الظروف قد تغيرت ، ولم يعد قرارك يفيد ..

ثمة « برشام » مجهول يبلد احساسنا . ويعرقل استجابتنا للتحدي ، في الوقت المناسب . وأول خطوات اليقظة ، وأول شروط اللحاق بالعصر ، هو ضبط « المافيا » التي تستورد هذا « البرشام » ، وتخدرنا به .. لكي ندعها تواصل خنق صناعاتنا ، ونزح ثرواتنا الى خارج البلاد ..

فهل سنفيق في الوقت المناسب ونضبطها ؟

أم اننا - لاقدر الله - قد استعذبنا « البرشام » ؟

فقيد قبيلة الزعيرات براس الحكمة والاسكندرية والبحيرة وليبيا وبني سويف خيرة شبابها المرحوم رحومه فرج صالح

شقيق كريم فرج صالح وكيل الجمعية التعاونية للبترول براس الحكمة ومحمد وحسين وابراهيم وسلومه وفضيل وقدوره ورمضان وابن عم الحاج حسن علي الزعيري وابوزيد الامين والاستاذ صابر مصطفى مدير اذاعة الاسكندرية وابن اخت الشيخ ابو بكر المنشاوي والعزاء تلغرافيا راس الحكمة مطروح

●○●

احمد الندو يعزى اسرة الفقيد

●○●

عائلة المنشاوي ينعون المرحوم رحومه فرج للاسرة العزاء عنهم فرحات مفتاح وعلى ابو بكر الزعيري

استدراك فقيد المطاعنة بكوم امبو والمرحوم عم كل من المهندس فتحي تركي واخيه رفعت وابن عم المرحوم عبدالفتاح سليم

●○●

ابو الفضل سليم واولاده يقدمون العزاء للمرحوم العمدة عبد العظيم عبدالرحمن للفقيد الرحمة

رعاية الشباب بالازهر

تنعى الادارة والاسرة الزميلة زينات احمد جمال الدين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية للمعلمين باسنا تنعى الزميلة أيمان محمد حسن النحل المدرسة بمدرسة الحلة للفقيدة الرحمة .

الزراعة الآلية بميت خلف تشاطر المهندس قطب الابيوقي الاحزان في وفاة والده للفقيد الرحمة .

شركة الخلف للتجارة

لاصحابها عبدالعزيز الخلف ومقبل الخلف ومحمد الخلف وزملاؤهم ينعون المرحوم سيد ابراهيم عبدالنبي للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم « انا لله وانا اليه راجعون » (صدق الله العظيم)

فقيد شباب العبابده بالخرانقة مركز قوص

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

صبري محمود مصطفى

ابن عمدة الخرانقة وقريب ونسيب جميع العائلات بالخرانقة وقبائل العبابدة بعباسه والجمالية والكلالسة ودراو وكوم امبو والبحيرة والشعاينة والعزاء الخرانقة - قوص

○ ● ○

خميس عبدالباسط والعائلة يعزون الاسرة

مستشفى محيي الدين بالبساتين

تشارك الأحزان لوفاة شقيق اللواء محمد حمزة رئيس حي المعادي المدير الاداري عبدالرحمن فتوح

●○●

المجلس الشعبي المحلي لحي المعادي والبساتين

الرئيس والوكيل والاعضاء يتقدمون الى السيد اللواء محمد حمزة رئيس الحي بخالص العزاء لوفاة المرحوم شقيقه

مدرسة ابن خلدون بالعجوزة

المديرة وهيئة التدريس يواسون الزميل حسين عبدالنبي لوفاة والده

الموجهة ومدرسة عزيز اباظة بالاسكندرية

تشاطر / أ . احمد فوزي لوفاه ابنته

مدرسة ابراهيم نجيب المسائية

تنعي الزميلة بهية مصطفى عيسى للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية الخدمات للعاملين بالشئون

الاجتماعية بالمنوفية تشاطر الزميل احمد عبدالعزيز الشاهد بمنوف لوفاة والده .

فقيد آل عقل والحرايرة بادفو

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج حسن حسين عقل

الفني بالصحة سابقا والفقيد قريب ونسيب جميع عائلات وقبائل ادفو والعزاء تلغرافيا ادفو البلد

تحكيم القطن بزفتى

يشاطر الزميل المهندس فاروق الرزاز الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

ذكـرى

شكر وذكرى الاربعين بالسويس

لوفاة المرحومة حرم الريس عبداللاه علي ابراهيم رئيس المجلس الشعبي المحلي لحي الأربعين بالسويس تتقدم الأسرة بخالص الشكر لجميع المواسين لهم سواء بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر الرئيس محمد حسني مبارك ورئيس مجلسي الشعب والشورى واللواء تحسين شنن محافظ السويس ورئيس واعضاء المجلس المحلي للمحافظة والاحياء واسرة شركة السويس للشحن والتفريغ الآلي وأبناء القرعان وشعب السويس الوفي بجميع طوائفه جنبهم الله جميعا كل مكروه .

الذكرى السنوية الأولى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره احيتها اسرة الملواني لفقيد شبابها وابنها الغالي الاستاذ / المرحوم

جمال منير محمد الملواني

مدير مسابك الملواني بالاسكندرية

صباح أول امس الموافق ٩٠/٣/٢٢ الموافق ٢٦ رجب ١٤١٠ بمدافن العائلة بتلاوة أيات من الذكر الحكيم بالاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة فريال عبدالوهاب محمد

يتقدم سيد احمد بيومي بادارة النشر باخبار اليوم

بالشكر الى كل من تفضل بالحضور او بالبرق ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب ووزير الداخلية وشيخ الأزهر ورؤساء مجالس ادارة الصحف والاستاذ / مصطفى أمين

والسيد الاستاذ / رئيس تحرير اخبار اليوم واسرة تحرير اخبار اليوم واسرة تحرير الاخبار وجميع العاملين بالمؤسسة

وسوف تقام ذكرى الاربعين يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٣/٢ ببلدته - طرشوب بيا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الحاج يوسف العجمي

المفتش بالتربية والتعليم سابقا

والد المهندس عهدي بقطر والدكتور اشرف بالسعودية ومحسن بصحة فارسكور وسوزان وفهيمة وماجدة وحنان وشقيق الحاج جابر العجمي بالزرقا وعم الحاج محمد العجمي ورابح العجمي بشركة النصر وسعد العجمي المحامي ونسيب الاستاذ فتحي البجلاتي وكيل اول وزارة التموين وسعيد نيده رئيس اقسام بشركة النحاس وجمال همام بجامعة سوهاج .

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للذين تفضلوا بالمواساة سواء بالحضور او بالبرق ونخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين الاحد ١٩٩٠/٢/٢٥ بمنزل المرحوم بالزرقا دمياط

شكر وذكرى للمرحوم الحاج / حميدة صالح العجني

قبائل العجنة بجمهورية مصر العربية والجماهيرية العربية الليبية وأخوتهم قبائل السننة وأولاد علي بمحافظة مطروح والبحيرة والاسكندرية تتقدم بخالص الشكر للذين تفضلوا بالمواساه سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد / رئيس الجمهورية والسيد / رئيس مجلس الشعب ولا أراهم الله مكروها

بسم الله الرحمن الرحيم
ان المتقين في جنات
ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر
صدق الله العظيم

الذكرى السنوية الأولى بالسويس

لفقيد شباب السويس المرحوم

السيد عبدالفضيل محمد الشهير بالريس عربي خميس

ستحيي الأسرة ذكرى فقيدهم بتلاوة ايات الذكر الحكيم بالسرادق المقام امام مسجد العشي السويس يوم الاحد ١٩٩٠/٢/٢٥ تلغرافيا : ٣٥ شارع الملاحة بالسويس

○ ● ○

مضى عام على فراقك والعين تدمع والقلب يبكي فالى جنة الخلد زوجتك الحزينة وأولادك محمد وعمرو وسلوى وسهيلة

هكذا من الأصل

● انشاء بنك للعيون ●



نحو الغد!

من عجب ان تشهد هذه الحملة الضارية على منظمة التحرير الفلسطينية وقياداتها في الصحف المصرية ! ومن عجب ان تواكب هذه الحملة مخطط اسرائيل لتهجير قرابة مليون يهودى سوفييتي اليها وتوطينهم في المستعمرات التي نشرتها في الضفة وغزة.. فاسرائيل قبل كل شيء كيان عنصرى عدوانى استيطانى توسعى ولاشك ان اضافة هذا العدد الكبير الى سكانها سيزيد قوتها البشرية. ويشجعها على المزيد من التوسع في الاراضى العربية.. وما اشبه عام ١٩٩٠ بعام ١٩٤٨ ..فبالامس اغتصب الصهاينة فلسطين واستولوا على الجولان والضفة وغزة وجنوب لبنان.. واليوم تتاهب اسرائيل لتنفيذ المرحلة التالية من مخططها التوسعى .. وهى المرحلة التي يسميها حكامها تحقيق امل اسرائيل الكبرى بحدودها التاريخية والتوراتية.. تلك الحقوق التي لايقوم عليها دليل واحد .

وينسى ابطال هذه الحملة الظالمة على منظمة التحرير والفلسطينيين ان فلسطين قضية مصرية قبل ان تكون قضية عربية.. ولقد ادرك الفراعنة هذه الحقيقة منذ الاف السنين ووضعوا استراتيجية مصر. وهى اول استراتيجية في التاريخ على اساس ان امن الوطن يبدا في فلسطين.. ومنذ فجر التاريخ كانت فلسطين كلما وقفت مع مصر او انضمت اليها كلما حققت مصر الاستقلال والامن والتقدم.. وطردت الغزاة والطامعين .. وكانت فلسطين كلما وقعت في ايدى قوة معادية . كلما منيت مصر بالغزو الاجنبى الذى يحمل معه الاحتلال الطويل والتدهور والتاخر ..

ولشد ما يعجب المرء وهو يتابع هذه الحملة فليس الانسان في حاجة الى تفكير طويل ليدرك النتائج الوخيمة لتهجير اليهود السوفييت الى الضفة وغزة فهو يزيد من شهية اسرائيل التوسعية ويدفعها الى الاستمرار في خططها للاستيلاء على مزيد من اراضى الدول العربية.. فاسرائيل لن تكتفى بالجولان والضفة وغزة وجنوب لبنان ولكنها ستواصل حروبها التوسعية في الوطن العربى للاستيلاء على المزيد من الارض والمياه ! واذا كانت العقود الخمسة الماضية قد شهدت باستمرار مثل هذه الحروب فان حقبة التسعينات ستشهد حروبا اشد ضراوة وانتشارا ..

فهل يجوز ان ينصرف الكتاب عن دعوة العرب الى التجمع والاستعداد لمواجهة الخطر الى اشاعة الكراهية لمنظمة التحرير، وتشكيك العرب في قضيتهم المركزية.. واليس غريبا ان يعترف العالم بالدولة الفلسطينية الوليدة وحقها في القيام على اراضى الضفة وغزة. بينما تشارك اقلام مصرية في التشكيك في منظمة التحرير الفلسطينية التي يجمع الراى العام الشعبى والرسمى والدول على انها الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى والتى تبادلت عشرات الدول معها التمثيل السياسى ؟ إن المخطط الصهيونى الامبريالى الجديد نسجت خيوطه بمنع اليهود السوفييت من الهجرة الى امريكا والدول الاوروبية حتى لايبقى امامهم الا الهجرة الى اسرائيل .

حسين فهمى

حالة «برشام»..!

بقلم : صلاح حافظ

كان لنا صديق لا يضحك على النكتة إلا بعد فوات أوانها !

يسمع النكتة معنا . ولكن لا يبتسم . وبعد أن نكف عن الضحك . ويتشعب الحديث بنا الى شئون أخرى . نفاجأ به ينفجر ضاحكا فجأة .. ويرتمى على الأرض وهو يقهقه ويشهق ويضرب بقدميه في الهواء !

كان الفاصل الزمنى عنده . مابين استقبال النكتة والاستجابة لها . أطول مما يجب !

وأذكر أننى استفدت كثيرا من هذه الخاصية النادرة عنده . أيام كنت من هواة الكتابة الفكاهية . فقد كنت أقرأ عليه النص قبل نشره . فاذا ضحك على الجملة بعد دقيقة واحدة أبقيتها . واذا استغرق أكثر من ذلك شطبتها !

وكنت أتصور وقتها أنه الوحيد الذى وهبه الله نعمة هذا الفاصل الطويل ما بين الاستقبال والاستجابة . وهى النعمة التى تجعل السلحفاة تعيش قرونا . ولا يصيبها أبدا ضغط الدم أو التوتر العصبى ..

لكننى عرفت فيما بعد ، وبالتجربة . أن الله تعالى قد أغدق هذه النعمة على كثيرين غيره . واننا جميعا نتمرغ فيها دون أن نشعر !

خذ مثلا :

□ قضية فلسطين — فالسعى الى حلها بالمفاوضات كان مطروحا من عشر سنوات . ولكن الاستجابة لهذا الحل . والقبول به . جاءت بعد فوات الأوان . وبعد أن أصبحت اسرائيل هى التى ترفض التفاوض ..

□ قضية الدولار — فالاعتراف بالسعر الحقيقى للدولار في مصر ، ودخول البنوك مشتريه له بهذا السعر . كان مطروحا من عشر سنوات أيضا . ولكن الحكومة لم تستجب إلا بعد أن نزح تجار العملة مليارات الدولارات من جيوب أبنائنا في الخارج . وحولوها الى بنوك في الخارج . وبعد أن بدأت هذه الجيوب تنضب . لأن البلاد التى يعملون فيها بدأت تقبض يدها . وتستغنى عنهم ..

○ قضية توظيف الأموال — فوضع قانون يحكم نشاط شركات التوظيف كان مطلبا ملحا من سنوات . وكانت الحكومة تعرف ذلك . لكنها لم تستجب إلا في الساعة الرابعة والعشرين . وبقانون كان ضرره أكثر من نفعه .. لأنها سلقته في الساعة الثالثة والعشرين !

في كافة هذه الأحوال كانت الحكومة تعرف . وتسمع . وتعى . ولكن .. تؤجل الاستجابة !

لماذا ؟

جواب هذا السؤال عند الحكومة لا عندى . لكن الظواهر تشير — والله تعالى أعلم — الى وجود مصالح تحقننا بمخدرات تؤجل استجابتنا الى ما بعد فوات الأوان .

مصالح تستورد لنا « البرشام » ، ونتعاطاه عن طيب خاطر !

وأنا لا أطلق هذا الكلام على عواهنه . وانما أملك تحت يدى دليلا دامغا على ما أقول ...

وهنا هو الدليل

منذ متى نقول . في مصر . ان « مافيا الاستيراد » تسعى الى تحطيم أى انتاج مصرى . لكى تنزح ثروتنا من النقد الأجنبى الى الخارج ؟

أعتقد أننا نقول ذلك من عشر سنوات ..

وأنا شخصيا كتبت قصة « مافيا الرخام » على حلقات في « أخبار اليوم » . وكيف أخرجت لسانها لقرار الحكومة بمنع استيراد الرخام . وواصلت الاستيراد « عينى عينك » ..

وكتب غيرى أيضا عن فروع « المافيا » الأخرى في مصر . وكان من النماذج المخزية ما كتب الأستاذ « عبد السلام داود » عن سفينة أنابيب الغاز المستوردة . بينما أنابيب الغاز المحلية — التى ينتجها القطاع العام — تعانى الكساد والتكدس في المخازن ..

وكانت هذه الأنابيب من السلع الممنوع استيرادها . ولكن « المافيا » التى تستوردها كانت أقوى من الحكومة التى تنتجها !

ولكى لا تقوم للمنتجين قائمة في مصر . فقد أصبحت الموضة أن تتلقى شرطة الأموال العامة بلاغات ضدهم . تتهمهم بالاقتراض من البنوك « بدون ضمانات » . ويتحول البلاغ من « شرطة الأموال » الى « نيابة الأموال » . ويجد « المنتج » نفسه في القفص مع كافة رجال البنوك الذين أقرضوه . فيتوقف عن الانتاج . ويتوقف رجال البنوك عن الاقراض . ويصبح السوق « سداح مداح » أمام مافيا الاستيراد ..

وأذكر أن الصديق الكاتب « محمد الحيوان » قد كتب أكثر من مرة ينبه الى أن رجال البنوك في مصر صارت أيديهم مرتعشة . ولم يعودوا يجرؤون على اقراض أى مشروع انتاجى ..

وأذكر أننى أيضا كتبت أصف بنوكنا المصرية بأنها أصبحت جميعا « بنوك رهونات » . لا تشارك في أى استثمار . ولا تقرض إلا في مقابل رهن أرض أو عقار ..

وأذكر . فوق ذلك . أن الحكومة نفسها قالت هذا الكلام . وقالت أنه لابد من تعديل سياسة البنوك ونظم تعاملها مع السوق .

ولكن . هل فعلت شيئا ؟

حتى الآن لا يزال المنتج يدخل السجن . والبنك يجزع من تمويل المستثمر . والحكومة لا تزال تفكر !

والعجيب أن الحكومة نفسها بحثت هذه القضية بنفسها . وكتبت بنفسها تقريرا قدمته الى نفسها . ولكنها لا تزال مترددة في الأخذ به ..

ونص هذا التقرير — السرى جدا — موجود عندى .

وغاية ما أرجوه ألا يصاب الرأى العام بالاغماء عندما يقرأ أن الحكومة نفسها هى التى تقول لنفسها هذا الكلام ..

يقول التقرير

عام :

١ — وردت أخبار لهيئة الرقابة الادارية تتضمن تخوف المسئولين بالبنوك في الفترة الأخيرة من اتخاذ القرارات اليومية المتعلقة بالائتمان نتيجة احالة البعض منهم للمحاكمة الجنائية في بعض القضايا بمعرفة النيابة العامة . لما نسب لهم من مخالفات وتجاوزات بالنسبة للائتمانات الممنوحة لبعض العملاء . مما يعرقل حركة العمل بالبنوك ويؤثر بالتالى على الاقتصاد المصرى ..

نتيجة البحث :

٢ — نشر في الصحف اليومية في الأونة الأخيرة خبر يتضمن احالة السيد/محيى الدين ترك الى محكمة أمن الدولة العليا . ومعه خمسة عشر من قيادات سبعة بنوك وطنية واستثمارية بمصر . بعضهم افرج عنهم بكفالات مالية والبعض حبس على ذمة التحقيق . حيث تدور وقائع القضية حول مدى سلامة الائتمان الذى حصل عليه العميل . والموضوع تحت التحفظ منذ أكثر من عام . وتوجيه اتهام تسهيل الاستيلاء على المال العام لقيادات البنوك المتهمين ..

٣ — وقد أثارت هذه القضية ردود فعل كثيرة في أرجاء البنوك المصرية والعالمية . كذلك بين رجال المال والاقتصاد ورجال الأعمال في مصر . نظرا لشهرة رؤساء البنوك المتهمين . فضلا عن اتهام ممثلين لبنوك أجنبية في مصر ..

٤ — وترتب على قرارات النيابة العامة اهتزاز سلطة اصدار القرارات في البنوك حيث ينشد المسئولون حاليا طريق السلامة . والبعد عن تحمل مسئولية قرارات العمل اليومية . والمعروف أن من أهم المسئوليات السائدة بالبنوك حاليا محاولة تعويم المدينين المتعثرين . في ضوء ظروف السوق الحالية . وما يتطلبه الأمر بالتنازل عن بعض الفوائد منذ تاريخ توقف المدين وتعثره ونظير جدولة الدين . ثم تعويم العميل بعد ذلك لتحريك عجلة الاقتصاد المصرى .. وكلها اجراءات خطيرة تتطلب قرارات شجاعة ينعكس أثرها على الحالة الاقتصادية الراهنة وهو الأمر الذى تعثر وتوقف حاليا نتيجة لبعض القضايا المتهم فيها بعض قيادات البنوك بخصوص مثل هذه الائتمانات ..

٥ — تبين لهيئة الرقابة الادارية ما يلى :

أ — ان كافة الدول المتقدمة تحرص على حماية أمن واستقرار البنوك . باعتبارها عصب الاقتصاد ومحركه . وتحرص السلطات بها على عدم التدخل في قرارات البنوك وترك سلطة القرار لمجالس ادارتها وقياداتها المصرفية في ضوء القواعد العامة التى تنظم أعمال الائتمان وفتح الاعتمادات .. الخ . والتى تكفل للبنك حقوقه قبل عملائه . وفي ذات الوقت تضع مخصصات لمواجهة تعثر أى عميل وعدم قدرته على السداد ..

ب — أن وظائف الادارة بالبنوك هى وظائف تخصصية بالدرجة الأولى . تقوم على التأهيل العلمى الجامعى ثم الخبرة والمران خلال سنوات العمل الطويلة التى تصل بهم الى تولى الوظائف العليا . أى أن وظائفهم ليست وظائف نمطية يصلح لمباشرتها أى خبرات من خارج القطاع المصرف . فاذا كان الأمر كذلك فمن البديهى أن تقييم عمل مديرى البنوك . ومناقشة وتحليل تصرفاتهم الائتمانية . والحكم على مدى سلامتها ومسايرتها للعرف المصرف . يجب ألا يتم في غيبة من يعلوهم خبرة وتخصصا . أو على الأقل ممن يعملون في ذات التخصص حتى يمكنهم التوصل الى تصور سليم للتصرفات الائتمانية . يستشف منه ما اذا كان التصرف موضوع المناقشة أو التحقيق جاء وليد انحراف . أو كان تصرفا عاديا أو كان نوعا من المخاطرة المحسوبة والمقبولة في العرف المصرفى ..

ج — ان ايجاد عنصر مصرفى يتولى معاونة سلطات التحقيق في تقييم وتحليل التصرفات البنكية لهو أمر يحقق الاستقرار بين العاملين بالبنوك . ويوفر لهم الأمن والأمان في مواجهة القرارات والتصرفات التى قد يساءلون عليها في أى وقت من الأوقات . ويتعرضون حيالها للحبس أو الاتهام وما يصاحب ذلك من نشر في الصحف واساءة الى سمعتهم الطويلة في حقل البنوك ..

د — ان أغلب القضايا المصرفية التى تحيلها الأجهزة المختصة الى النيابة العامة تدور حول تسهيلات ائتمانية وتعثر تسديدها . ولا يقابلها ضمانات كافية . واذا كان من المعروف أن الظروف الاقتصادية التى تمر بها البلاد قد عاونت في تعثر كثير من المدينين لظروف خاصة أو عامة . منها تضاعف سعر الدولار ثم بعض الكساد المؤثر على دورة رأس المال . وما ترتب عنه من توقف سداد أقساط المديونية . ثم تراكم الفوائد التى تفوق قيمة أصل الدين أحيانا . ومع تكرار واستمرار حالات التعثر فانه من اليسير أن تقدم يوميا محاضر تحريات للنيابة العامة متضمنة حالة بعض العملاء من المدينين المتعثرين في السداد . حيث يمكن أن يتعرضوا ومسئولو البنوك المقرضة الى المساءلة الجنائية والحبس الاحتياطى أو الكفالة ثم الاحالة الى محاكم أمن الدولة العليا . وقد تبين أن أمر احالة هذه المحاضر للنيابة العامة مرهون فقط بمدى تقدير المسئولين بالأجهزة ووزنهم الدقيق لمقتضيات المشاكل الاقتصادية وظروفها . ولا شك أن هذا التقدير أخطر من أن يترك رهن فكر شخصى أو معايير فردية تخطىء وتصيب . وانما يجب أن يحكمه نظام تخصصى يكفل ويضمن قرارات تقوم على أسس وقواعد فنية تصون المصلحة العامة وتحقق الاستقرار ..

٦ — كما أشارت بعض الآراء الى الآتى :

أ — ان التسهيلات الائتمانية بمختلف مسمياتها سواء كانت اعتمادات أو خطاب ضمان أو سحبا على المكشوف ... الخ ليست الا تصرفات مدنية تجارية . يحكمها عقد مدنى تجارى بين البنك والعميل . ومن طبيعة المعاملة المدنية التجارية ألا تتحول الى جريمة مؤثمة . ولا يسبغ عليها وصف جنائى لمجرد التقصير في استبعاد بعض الضمانات . فهذا العمل ان صح وجوده لا يرقى الى مرتبة الخطأ الجنائى ولا يصل الى مستوى الجريمة المؤثمة ..

ب — ان لأعمال البنوك طبيعة خاصة . وللظروف الاقتصادية بمصر مناخ معين . وان المناصب الرئاسية في البنوك لا يجوز أن تسائل عن واقعة مفردة أو تؤاخذ بنتائج عقد بذاته . فهى مسئولة عن السياسة العامة للبنك . ومؤدى ذلك ألا تحاسب هذه القيادات أو تسائل إلا إذا انتهت سياستها في نهاية السنة المالية الى خسائر واضحة . وهو الأمر الذى يحدده البنك المركزى كجهة فنية ..

« البقية ص ١٥ »

عزيزى أحمد رجب

زعيمة !

عزيزتى ف. ل. المحلة :

رحلة الحب تبدأ مع الام . وهى تعلم الرجل أن ياخذ ولا يعطى . ثم تاتى المحبوبة لتعلمه أن ياخذ ويعطى ثم تاتى بعدها الزوجة التى تعلمه أن يعطى فقط (خصوصا الفلوس) .

وأفشل حبيب هو الذى لا ينجو نفسيا من مرحلة حب الام . اذ يتهم كل امرأة يحبها — مهما بذلت — بأنها أنانية تهمل شأنه . فحياته الوجدانية تدور حول ذاته والأخذ دون العطاء . فهو في حاجة الى جارية تحت رجليه . وحتى هذه الجارية سوف يتهمها بالأنانية . والحب له آفات عديدة . فهو كائن حى يغضب ويرضى ويثور ويهدأ . وكالكائن الحى أيضا هناك الحب المتزن والحب العصبى المختل الذى ينتقل من صفحة في دفتر الرومانسية الى صفحة الجرائم في الصحف .

وعيب الحب أنه لا يرضى أبدا . ساعة الانسجام تفسدها الشكوك . وفي عز الوصال تثار الظنون . والجلسة الرومانسية تتقلب من الهمس الهادىء الى الانفعال الغاضب . وعندما تتوهج العلاقة الغرامية بين الاثنين ويصلان الى الذروة يصبح الحب لعنة . اذ يشعر كل طرف أنه لا يستطيع أن يعيش مع الطرف الآخر ولا يستطيع أن يعيش بدونه .

ومع استعراض هذه الآفات جميعا الا أنه يبدو لى أنك زعيمة نسائية . وكل زعيمة تفشل في قيادة الرجل فالرجل خلق لكى تحتال عليه المرأة بمواهبها . وهى مواهب تجعل أقوى الأقوياء يقف أمامها بريالة . فالمرأة قادرة على أن توحى للرجل بأنه أسد في الوقت الذى أصبح فيه حمارا . لهذا يفر الرجل من المرأة العنيفة الى الأنثى التى تجيد استخدام مواهبها الفطرية . ولهذا أيضا توجد أحيانا على مكتب الرجل صورتان في بروازين . وهو ينظر اليهما داعيا من كل قلبه ألا تتقابل صاحبة الصورة الأولى أبدا مع صاحبة الصورة الثانية .

أحمد رجب

فكرة!

وافق مجلس ادارة هيئة الاستثمار في اجتماعه الأخير برياسة الرئيس حسنى مبارك على اقرار ٢٦ مشروعا وزيادة رأس مال ١٢ مشروعا آخر بما قيمته ٧٩٢ مليون جنيه . وأتمنى أن يجىء يوم يجتمع فيه هذا المجلس مرة كل أسبوع . ولكن قانون الاستثمار الجديد وحده لا يكفى . فلايزال البعض منا ينظر الى المستثمر كأنه مستعمر ! بينما تنظر دول أخرى الى المستثمر كأنه احتياطى جديد من الذهب .

وفي بعض البلاد يشجعون المستثمرين بالانعام عليهم بأوسمة ونياشين حتى أن احدى الدول العربية أهدت مستثمرا عربيا وساما كالذى يأخذه الملوك ورؤساء الدول . ونحن لا نطلب أوسمة للمستثمرين في بلادنا . بل كل ما نطلب هو أن نفتح لهم الأبواب ولا نقيم في طريقهم العقبات .. وفي الوقت نفسه نتمنى أن ترفق بهم بعض الاقلام فلا تلطخ سمعتهم وكأنها تعاقبهم على أنهم وضعوا مالهم في بلادنا !

وعندما نريد أن نضع قانونا جديدا يجب أن نحدد أولا الهدف من هذا القانون فلا يكفى أن نصدر قانون الاستثمار . بل يجب أن نصدر القوانين المكملة له التى تتفق مع هدف الاستثمار . مثل قانون الضرائب وقانون الجمارك وقانون العمل وقانون النقد . بل أيضا قانون القضاء . فبعض الشركات لازالت واقفة أمام المحاكم منذ ١٥ سنة !

وفي الوقت نفسه يجب أن نقاوم الذين يفرضون أتاوات على المستثمرين . فيكفى المستثمر أن يدفع ضريبة واحدة للدولة . ولا يضطر أن يدفع أتاوة أو ضريبة غير رسمية في كل خطوة يخطوها ! وبعض هذه الاتاوات تفرض بذوق وبلطف . وبعضها بسياسة « حسنة وأنا سيدك » ! وهذا يحدث لأن القوانين فيها ثغرات وفيها خروق يدخل منها الذين يبحثون عن المال الحرام ..

ونحن نعتقد أن الفساد الذى نشكو منه نتيجة للحالة الاقتصادية السيئة التى ورثناها من عهود سابقة . ونرى أن نجاح الاستثمار في بلادنا سوف يوقف التدهور بل سوف يحقق الرخاء . ولهذا نحرص على انجاح الاستثمار . والقضاء على كل الذين يحاولون أن يهدموا كل عمل ويشوهوا كل نجاح ويعاملون المستثمر كأنه أحد الغزاة الفاتحين . وكل استثمار جديد معناه عمال جدد وتصدير جديد ونوافذ جديدة تطل بها على العالم ..

وكل ماأتمناه أن تختفى السلحفاة من الادارة الحكومية ويحل مكانها الصاروخ !

مصطفى أمين



طبعت بمطابع أخبار اليوم